

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

العنوان

إعداد قائمة التدفقات النقدية بين النظام المحاسبي المالي SCF و المعايير

المحاسبية الدولية IAS

دراسة ميدانية: بمؤسسة نפטال NAFTAL بوحدة جيجل

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم المالية و المحاسبة

تخصص: محاسبة و جباية معمقة

إشراف الأستاذ(ة):

جاب الخير وردة

إعداد الطلبة

عنتر هزوات

فاتح بوشناق

نوقشت من قبل اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر	الأستاذة: نسبية معقال
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذ مساعد	الأستاذة: جاب الخير وردة
مناقشا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر	الأستاذة: العايب سهام

السنة الجامعية: 2022/2021

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

العنوان

إعداد قائمة التدفقات النقدية بين النظام المحاسبي المالي SCF و المعايير

المحاسبية الدولية IAS

دراسة ميدانية: بمؤسسة نפטال NAFTAL بوحدة جيجل

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم المالية و المحاسبة

تخصص: محاسبة و جباية معمقة

إشراف الأستاذ(ة):

جاب الخير وردة

إعداد الطلبة

عنتر هزوات

فاتح بوشناق

نوقشت من قبل اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر	الأستاذة: نسبية معقال
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذ مساعد	الأستاذة: وردة جاب الخير
مناقشا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر	الأستاذة: سهام العايب

السنة الجامعية: 2022/2021

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:
الحمد لله الذي وفقنا للوصول لهاته الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا
أهدي ثمرة هذا الجهد والنجاح إلى فترة عيني، إلى التي حرمت نفسها
وأعطتني، ومن نبع حنانها سقتني إلى "أمي العزيزة" حفظها الله.
إلى من يزيدني انتسابي له وذكره فخرا واعتزازا، إلى معلمي الأول "أبي
العزيز" أطال الله في عمره، إلى من كانوا رفقاء دربي وفقهم الله إلى إخوتي
وأخواتي إلى كل من شاء به الأقدار أن تجمعني بهم حائق الدراسة وتجعل
منهم أشقاء، إلى كل من علمني حرفا في مسيرتي الدراسية.

فاتح"

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من قال الحق تعالى فيهما:

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إليك يا أمي يا من علمتني العطاء دون انتظار المقابل
يا من زرعت في قلبي أسمى معاني الأفاضل.

إلى ذلك الصرح العظيم الذي علمني الخلق الكريم، والذي
صاحب الفضل العظيم.

إلى إخوتي سندي في حياتي وأعزتي ومصدر بسماتي.

إلى أصدقائي ورفقائي وأصحابي يا من قضينا معا كل
اللحظات.

إلى كل من دعمني وشجعني في حياتي وأعطاني دفعة
إلى الأمام.

"عنتر"

شكر و عرفان

الحمد لله عز وجل الذي ألهمنا العبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة التي ساعدتنا في إتمام مذكرتنا "جواب الخير وردة"

ونتقدم بالشكر والتقدير إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تكويننا بقسم علوم المالية والمحاسبة بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، فهم المثل الذي يقتدى به في العمل والمعرفة.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بدعاء صادق.

الصفحة	المحتويات
	الإهداء
III	الشكر و التقدير
V	فهرس المحتويات
VI	فهرس الأشكال
VIII	فهرس الجداول
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الرموز و الاختصارات
ب	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة
7	تمهيد
8	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
8	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول المعايير المحاسبية الدولية IAS
13	المطلب الثاني: مفاهيم الأساسية حول النظام المحاسبي المالي SCF
18	المطلب الثالث: مفاهيم الأساسية حول المعيار المحاسبي IAS07 (قائمة التدفقات النقدية)
22	المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات من الناحية النظرية
22	المطلب الأول: قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي SCF
27	المطلب الثاني: قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS
32	المطلب الثالث: مقارنة قائمة التدفقات النقدية بين النظام المحاسبي المالي SCF و المعايير المحاسبية الدولية IAS
33	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
33	المطلب الأول: دراسات السابقة
37	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
40	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
42	تمهيد
43	المبحث الأول: طريق و أدوات الدراسة
46	المبحث الثاني: تقديم مؤسسة نפטال NAFTAL

قائمة المحتويات

46	المطلب الأول: تقديم العام حول مؤسسة نפטال NAFTAL
50	المطلب الثاني: مهام و أهداف مؤسسة نפטال NAFTAL
51	المطلب الثالث: المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال NAFTAL
53	المطلب الرابع: تقديم بمؤسسة نפטال NAFTAL - جيجل -
57	المبحث الثالث: إعداد و عرض قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نפטال NAFTAL لسنوات (2018-2019)
57	المطلب الأول: نتائج المقابلة
63	المطلب الثاني: عرض القوائم المالية المعتمدة في إعداد قائمة التدفقات النقدية خلال (2018-2019)
70	المطلب الثالث: إعداد وتحليل قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة وفق المعيار المحاسبي IAS7 خلال الفترة (2018-2019)
77	خلاصة الفصل
81	خاتمة
83	قائمة المصادر و المراجع
87	قائمة الملاحق
95	ملخص

قائمة الأشكال

الصفحة	الأشكال	الرقم
و	متغيرات الدراسة	(1-1)
14	مكونات النظام المحاسبي المالي SCF	(2-1)
52	الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة نפטال NAFTAL	(1-2)
56	الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل	(2-2)
74	التغيرات الحاصلة في قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية لسنة (2018-2019)	(3-2)
75	النسب المالية للتغيرات الحاصلة في قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية خلال الفترة (2018-2019)	(4-2)
76	التغير في صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية خلال الفترة (2018-2019)	(5-2)

الصفحة	الجدول	الرقم
15	مضمون النظام المحاسبي المالي SCF	(1-1)
19	لمحة تاريخية عن أهم التعديلات في جدول التدفقات النقدية للخرينة وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS	(2-1)
25	جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة وفق "النظام المحاسبي المالي SCF"	(3-1)
26	جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي SCF	(4-1)
30	جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS	(5-1)
31	جدول التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة وفق معايير المحاسبية الدولية IAS	(6-1)
37	مقارنة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية	(7-1)
48	مراحل التطورات في تنظيم مؤسسة نفعال	(1-2)
57	قائمة المقابلات	(2-2)
58	آراء المبحوثين حول تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 على مستوى مؤسساتهم	(3-2)
58	آراء المبحوثين حول مفهومية المعيار المحاسبي IAS07	(4-2)
59	آراء المبحوثين حول عملية الإفصاح عن القوائم المالية	(5-2)
59	آراء المبحوثين حول تطبيق طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية؟	(6-2)
60	آراء المبحوثين حول تحسين عملية البحث عن الإفصاح للقوائم المالية.	(7-2)
60	آراء المبحوثين حول تكاليف عدم تطبيق المعيار IAS07	(8-2)
61	آراء المبحوثين حول تكاليف عدم تطبيق المعيار IAS07	(9-2)
62	أهم استنتاجات الدراسة الميدانية (نتائج المقابلة)	(10-2)
64	الميزانية العامة للسنة المالية المقفلة للجانب الأصول خلال الفترة (2018-2019)	(11-2)
65	الميزانية العامة للسنة المالية المقفلة للجانب الخصوم خلال الفترة	(12-2)

قائمة الجدول

66	(2019-2018)	
67	جدول حساب النتائج لسنة 2018	(13-2)
68	جدول حساب النتائج لسنة 2019	(14-2)
71	جدول قائمة التدفقات النقدية لوحدة نفعال جيجل خلال الفترة (2019-2018)	(15-2)
72	قائمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية خلال الفترة (2019-2018)	(16-2)
77	قائمة تدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية مقارنة خلال الفترة (2019-2018)	(17-2)

قائمة الرموز والاختصارات

العبرة باللغة الأجنبيّة	الاختصار	العبرة باللغة العربيّة
International Accounting Standards	IAS	معايير المحاسبة الدوليّة
International Financial Reporting Standards	IFRS	معايير الإبلاغ المالي الدوليّة
International Accounting Standards Committee	IASC	لجنة المعايير المحاسبة الدوليّة
International Accounting Standards Board	IASB	مجلس المعايير المحاسبة الدوليّة
Conseil Consultative Des Normes	SAC	المجلس المحاسبي الاستشاري
Standards Interpretations Committee	SIC	لجنة تفسيرات معايير المحاسبة الدوليّة
Système comptable financier	SCF	النظام المحاسبي المالي
Plan National De Comptabilité	PCN	المخطط الوطني للمحاسبة
Accounting Principles Board	APB	المجلس المحاسبي البريطاني
American Institute Of Certified Public Accountants	AIPCA	المجلس الأمريكي للمحاسبين القانونيين

مقدمة

عرف الفكر المحاسبي ازدهارا في مجال المحاسبة منذ أواخر القرن العشرين حيث تطور مجال المحاسبة مع العصور ليواكب التطورات الحاصلة على مختلف المستويات من التطور الاجتماعي و الاقتصادي في شتى دول العالم، فلم يقتصر مفهوم المحاسبة بشكل عام على المحاسبة التقليدية التي كانت تقوم بتبويب و تسجيل و تلخيص تلك الأحداث الاقتصادية، وتلك المعاملات المالية فحسب بل أصبحت تلعب دورا هاما كنظام معلومات محاسبي ينتج عنه معلومة مالية ذات منفعة لأصحاب المصلحة مع ذوي العلاقات مع نتائج معلومات في المؤسسات، حيث تفيد هاته المعلومات في ترشيد قرارات المستثمرين الحاليين و المرتقبين وكذلك الدائنين وتوفير المعلومات التي تفيد التعرف على مدى سلامة المركز المالي للمؤسسات وصافي نتيجة أعمالها، والتعرف على مقدار السيولة ودرجة المخاطرة ومصادر الأموال وأوجه استخدامها.

ونظرا لتطور الذي عرفته المحاسبة في شتى المجالات وتوجه الجزائر من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق مما أدى ذلك لانفتاح الجزائر على السوق الخارجي، حيث استدعى هذا الأمر النظر في المخطط الوطني للمحاسبة PCN، الذي لم يعد يفي باحتياجات القوائم المالية من ناحية المعلومات المقدمة لها، فاعتمدت النظام المحاسبي المالي SCF الذي يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية ومعايير التقارير المالية IAS/IFRS، و بالتالي أصبحت هناك أربع قوائم مالية هي: الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول التغيير في الأموال الخاصة، وجدول تدفقات النقدية للخرينة، وملحق القوائم المالية.

إن ظهور المعايير المحاسبية الدولية ساهم في استحداث قائمة التدفقات النقدية جديدة من أجل تشخيص الوضع المالي للمؤسسة و تحليله بدقة و التي كان ميلادها إصدار المعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS07)، حيث تناول هذا المعيار بناء جدول التدفقات النقدية للخرينة الداخلة والخارجة من خريضة المؤسسة تبعا لدورات نشاطها.

ومع هذه التطورات الحاصلة ألزم المشرع الجزائري المؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن هاته القائمة بعد أن كان الأمر مقتصرًا فقط على الإفصاح في قائمة الميزانية و جدول حسابات النتائج، و ذلك من لأهميتها في توفير المعلومات لكل من الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية و الأنشطة التمويلية، التي تساعد المؤسسات في اتخاذ قرارات سليمة.

ومما سبق يمكن القول أننا سوف نركز للتعرف على مدى أهمية قائمة التدفقات النقدية في ظل تحديد وضعية المؤسسة اتجاه نفسها و باعتبارها كغيرها من القوائم المالية باعتبار أن تساؤلات الدراسة تتضمن التوجه نحو المشكلة وذلك عن طريق وضع ما تسعى إليه الدراسة بصيغ استفهامية واضحة وعليه فإن الدراسة تتوجه على النحو التالي للإجابة عن الإشكالية التالية.

الإشكالية:

من خلال ما سبق ونظرا للأهمية البالغة لجدول التدفقات النقدية الذي يلعب دورا هاما في تحديد المركز المالي للمؤسسة و للتعبير عن الوضعية الصادقة لها، حيث أن قائمة التدفقات النقدية تقوم على الأساس النقدي باختلاف عن القوائم المالية الأخرى، حتى يسمح لمستخدمي هاته القوائم المالية أن تكون القرارات أكثر موثوقية في ترشيدها، حيث قمنا باختيار مكان إجراء الدراسة الميدانية (التطبيقية) على مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل ويمكن صياغة الإشكالية التالية:

هل هناك توافق بين النظام المحاسبي المالي SCF في إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية مع المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS؟

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يتم اعتماد على المعيار المحاسبي الدولي IAS07 في مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل؟
2. هل يتوافق النظام المحاسبي المالي SCF في إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية مع متطلبات المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07؟
3. كيف يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة؟
4. فيما تتمثل أهمية تطبيق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي IAS07؟
5. هل عدم تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 يسبب في تكليف المؤسسة خسائر مالية على المدى الطويل أم القصير؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة و الأسئلة الفرعية و تحقيق أهداف الدراسة انطلاقا من الفرضيات

التالية:

1. نعم يتم تطبيق المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07 في مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل.
2. يتوافق النظام المحاسبي المالي في إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية مع المعايير المحاسبية الدولية (المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07).
3. تعد قائمة التدفقات النقدية في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة وفق الطريقة المباشرة.
4. يتم تحقيق متطلبات المعيار المحاسبي IAS07 من طرف إدارة مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل فيما يتعلق بالعرض والإفصاح عن قوائم المالية لمستخدميها.
5. عدم تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 يسبب في تكليف المؤسسة خسائر على المدى الطويل والقصير.

أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على المفاهيم المتعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية في المؤسسات الاقتصادية وضرورة تبني للنظام المحاسبي المالي وذلك بعد تبني الجزائر له؛
- التعرف على المعيار المحاسبي الدولي و الهدف منه و نطاقه؛
- التعريف بقائمة التدفقات النقدية التي أصبح من الضروري تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية؛
- معرفة كيفية عرض وإعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة و الطريقة غير المباشرة؛
- الوقوف على مدى استخدام مؤسسة نפטال للمعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07 والتعرف على أسباب ودوافع صدوره و استعماله في المؤسسة؛
- معرفة مدى أهمية قائمة التدفقات النقدية عن القوائم المالية الأخرى في المؤسسة وأثره في الرفع من السيولة؛

أهمية الدراسة:

- تظهر أهمية الدراسة من خلال:
- كثرة اهتمام الباحثين بموضوع جدول التدفقات النقدية لأهمية الأنشطة التشغيلية بالنسبة للمؤسسة؛
- إعطاء صورة حول طبيعة سير قائمة التدفقات النقدية في المؤسسة؛
- تناولنا في هذا البحث أحد أهم القوائم المالية التي تساعد في الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة وهي قائمة التدفقات النقدية

مميزات اختيار الموضوع:

- هناك أسباب دعتنا اختيار الموضوع و من أهم هاته الأسباب:
- الرغبة الشخصية للتقريب الجانب النظري من الجانب التطبيقي للموضوع نظرا للأهمية التي يحضى بها؛
- اختيار الموضوع للاستفادة منه مستقبلا و خاصة في الحياة المهنية؛
- الميولات الشخصية لطالبان لمواضيع الدراسات في مجال المالية والمحاسبة
- الأهمية البالغة لقائمة التدفقات النقدية والرغبة في التعرف على هاته الأداة و إبراز أهميتها في المؤسسة
- الأهمية الكبيرة للمعيار المحاسبي السابع IAS07 في تدعيم مبدأ الموثوقية في القوائم المالية في المؤسسات؛

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اهتمت الدراسة بموضوع إعداد قائمة التدفقات النقدية بين النظام المحاسبي المالي SCF والمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS في مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل، والتطرق إلى محيط المؤسسة كذلك.
- الحدود المكانية مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل.

- الحدود الزمنية: إهتمت الدراسة بالفترة الزمنية من 2018 إلى 2019.
 - الحدود البشرية: تستند هذه الدراسة إلى إجابات و آراء و توقعات العاملين في مجال المحاسبة و المالية في مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل والشغالين للمناصب مختلفة سواء رئيس مصلحة أو رئيس قسم أو إطار في المؤسسة.
- منهج البحث وأدوات الدراسة المستخدمة:**

انطلاقاً من طبيعة مشكلة الدراسة و أهدافها و فرضياتها و المعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على ما مدى التوافق بين إعداد قائمة التدفقات النقدية بين النظام المحاسبي المالي و المعايير المحاسبية الدولية في مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في عرض المعلومات و تحليلها في القسم النظري (بدراسة النظرية والتطبيقية)، أما القسم الثاني (دراسة الميدانية) فقد استخدمنا منهج دراسة حالة.

وسعياً منا لإثراء هذه الدراسة اعتمدنا في الجانب النظري (الأدبيات النظرية والتطبيقية) على البحث المكتبي، حيث استخدمنا عدة مراجع مختلفة عربية و أجنبية من: الكتب، أطروحات و رسائل علمية المجالات العلمية، و بحوث علمية مقدمة في الملتقيات، و خدمات الإنترنت، أما فيما يخص الجانب التطبيقي (دراسة الميدانية) فقد اعتمدنا على التقارير السنوية للمؤسسة للفترة (2018-2019).

مرجعية الدراسة:

- اعتمدنا في الدراسة التي حاولنا من خلالها الإجابة على الإشكالية المطروحة على مصدرين هما:
 - ✓ بالنسبة للمصدر النظري: اعتمدنا على أهم و أحدث الكتب العالمية في مجال البحث و الرسائل و المذكرات الجامعية والمقالات و الإنترنت من أجل بناء الجانب النظري.
 - ✓ بالنسبة للمصدر التطبيقي: لقد اعتمدنا على إجراء تريض ميداني في مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل بالإضافة إلى الوثائق المتحصل عليها من المؤسسة والمقابلات مع رئيس قسم المحاسبة العامة و رئيس مصلحة المحاسبة و المالية في المؤسسة.

صعوبات الدراسة:

- أثناء قيامنا بهذه الدراسة واجهتنا بعض الصعوبات التي لا يخلو إطار البحث العلمي منها ومن بينها:
 - قلة المراجع و المصادر من الكتب والمجلات باللغات الأجنبية التي تعالج الجانب النظري حول موضوع الدراسة؛
 - مركزية التسيير في مؤسسة محل الدراسة مما أدى لندرة المعطيات و وثائق المقدمة من طرف المؤسسة حول قائمة التدفقات النقدية؛
 - استغراق وقت لإيجاد مؤسسة محل دراستنا الميدانية التي تسمح لنا بتطبيق الجانب النظري و التطبيقي لموضوع الدراسة؛

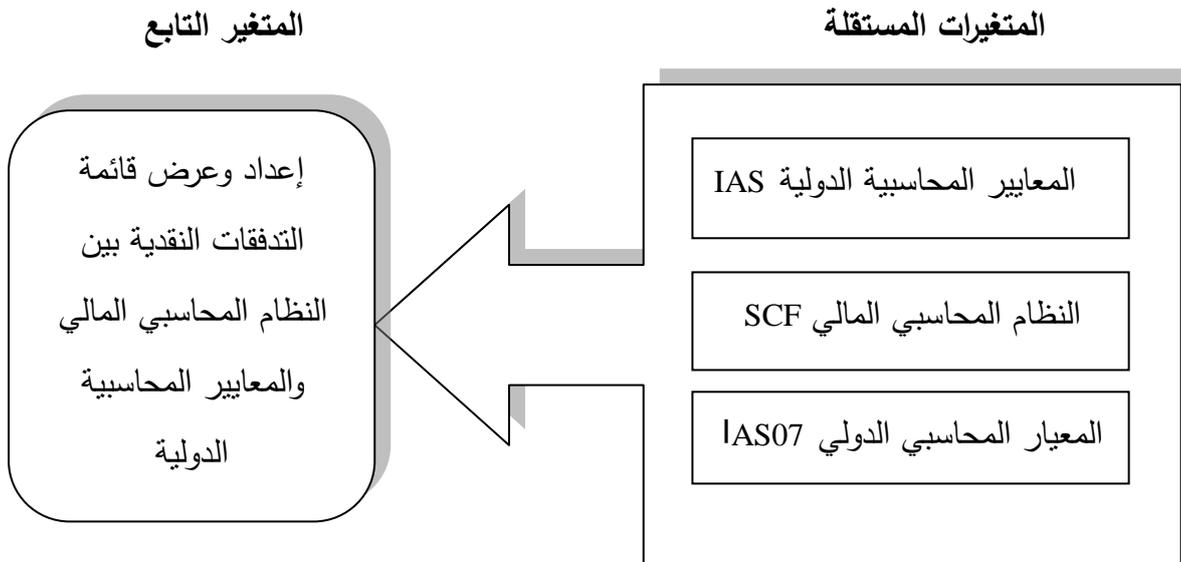
هيكل الدراسة:

من أجل معالجة موضوع الدراسة قمنا بتقسيم البحث وفق لطريقة IMRAD إلى فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي حيث تم التعرض في الفصل الأول إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS والنظام المحاسبي المالي SCF والمعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07 وهذا في المبحث الأول، أما في المبحث الثاني فتحدثنا فيه عن العلاقة بين متغيرات الدراسة من الناحية النظرية و في المبحث الثالث تطرقنا لمختلف الدراسات السابقة باللغة العربية و الأجنبية التي عالجت هذا الموضوع بالإضافة إلى القيمة المضافة لدراستنا، أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة التطبيقية للموضوع بغرض إسقاط المعارف النظرية المدروسة في الفصل السابق و كذا المكتسبات القبلية ميدانيا، بحثت تطرقنا من خلاله إلى دراسة كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية بين النظام المحاسبي المالي SCF والمعايير المحاسبية الدولي IAS/IFRS في مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل، حيث قمنا بتقسيمه إلى مطالب تناولنا فيها طريقة و أدوات الدراسة و كذلك تقديم المؤسسة محل الدراسة (مؤسسة نפטال NAFTAL) وحدة جيجل ثم قمنا بإعداد و عرض وتحليل قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة محل الدراسة و فالأخير قمنا بعرض نتائج المقابلة التي أجريناها.

متغيرات الدراسة:

انطلاقاً من أسئلة الدراسة وفرضياتها، فإن متغيرات الدراسة تنقسم إلى متغيرات مستقلة، ومتغير تابع والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (1-1): متغيرات الدراسة



الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة من الناحية النظرية

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من بين أهم القوائم المالية التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية في مواجهة خطر الإفلاس المالي اتجاه وضعية المالية ، و التنبؤ الأمثل باستخدام السيولة النقدية، ومع إصدار النظام المحاسبي المالي SCF المستمد من المعايير المحاسبية الدولية التي أصدرتها لجنة المعايير المحاسبية الدولية الذي يتوفر على مجموعة من القوائم المالية التي ألزم المؤسسات عن الإفصاح عليها و تعتبر قائمة التدفقات النقدية من ضمن هذه القوائم المالية المفصح عنها من طرف المؤسسات الاقتصادية التي تساعد في اتخاذ قرارات عن وضعية المالية و التنبؤ بالسيولة النقدية و مواجهة خطر الإفلاس المالي، وتقييم قدرة هذه المؤسسة على وفاء بالتزاماتها، ولقد أولت المعايير المحاسبية الدولية ذلك أيضا حين أصدرت لجنة المعايير المحاسبية الدولية المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07 لإعداد قائمة التدفقات النقدية لما تتوفر عن إفصاحات للأنشطة المتمثلة في الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية، وكذلك أهمية هذه القائمة في التحليل المالي كونها قائمة مكملة للميزانية وجدول حسابات النتائج حيث تساعد المستثمرين والمحليلين الاقتصاديين و المقرضين على اتخاذ قرارات رشيدة والتعليق عن الوضعية المالية للمؤسسة.

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة جميع الجوانب النظرية لموضوع دراستنا وذلك بتقديم مفاهيم أساسية حول المعايير المحاسبية الدولية، و النظام المحاسبي المالي، والمعيار المحاسبي الدولي السابع، ثم التطرق إلى العلاقة بين متغيرات من الناحية النظرية حول قائمة التدفقات النقدية فالأخير سوف نتطرق إلى الدراسات السابقة التي عالجت موضوع وتحليلها ومقارنتها مع دراستنا ثم القيمة المضافة لبحثنا وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى المباحث التالية:

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية
- المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة من الناحية النظرية
- المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

في هذا المبحث تناولنا جملة من المطالب التي تعتبر كمدخل للمعايير المحاسبية والنظام المحاسبي المالي، حيث تناولنا في المطلب الأول مفاهيم أساسية حول المعايير المحاسبية الدولية IAS أما المطلب الثاني فقد خصصناه لنظام المحاسبي المالي SCF، أما المطلب الثالث فقد تطرقنا إلى مفاهيم أساسية حول المعيار المحاسبي الدولي رقم IAS07.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول المعايير المحاسبية الدولية IAS

الفرع الأول: مفهوم المعايير المحاسبية الدولية IAS

تهدف المحاسبة بشكل عام إلى تحديد وقياس الأحداث المالية للمؤسسة وإيصال نتائجها التي تستلزم بدورها وجود قواعد يتم القياس منها، سميت هذه القواعد بالمعايير المحاسبية الدولية المتعلقة بكافة القواعد المحاسبية سواء اختيارية أو إلزامية، أي على شكل دليل مرجعي قانوني وتنظيمي صادر عن سلطات المؤهلة للمهنة المحاسبية¹.

كما تعرف بأنها مجموعة من الإرشادات المرجعية يعتمد عليها المحاسب عند قيامه بأعمال المختلفة في الإفصاح والقياس حول الأحداث الاقتصادية للمؤسسة².

كما عرفت المعايير المحاسبية الدولية على أنها عبارة عن إرشادات عامة تؤدي إلى ترشيد الممارسة العلمية في محاسبة تدقيق، ومراجعة الحسابات، فهي لها صفة التوجيه والإرشاد³.

من خلال التعاريف السابقة مكن القول بأن المعايير المحاسبية الدولية تتمثل في مجموعة من القوانين و التنظيمات تعتمد عليها في ممارسة مهنة المحاسبة فهي لها صفة الإرشاد والتوجيه في ممارسة عمليات المحاسبية.

¹ عاشور كتوش، المحاسبة العامة أصول و مبادئ وآليات تسيير الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص14.

² علي بن قطيب، بلال خطاب، أهمية إعداد و عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي والمعايير المحاسبية الدولية- دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي IAS01 والنظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة تيارت، المجلد 04، العدد 01، الجزائر، 2019، ص08.

³ حسن عمر محمد، سعد الساكني، المعايير المحاسبية الدولية والأزمة المالية العالمية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015، ص 30.

الفرع الثاني: أهمية المعايير المحاسبية الدولية IAS

تكمن أهمية أو الحاجة إلى المعايير المحاسبية الدولية في العناصر التالية¹:

- 1- الإفصاح والقياس ذلك عن طريق تخفيف درجة ممارسات المحاسبة مع تحديد طبيعة المسؤولية المهنية.
- 2- تحديث وقياس الأحداث المالية للمنشأة فبدون المعايير المحاسبية الدولية لا يمكن الوصول إلى نتائج سليمة و دقيقة.
- 3- إيصال النتائج إلى مستخدمي القوائم المالية ويلاحظ عند غياب المعايير المحاسبية الدولية سوف تؤدي إلى عدم الوصول إلى نتائج قياس سليمة وبالتالي سوف تكون عملية الإيصال تعكس واقعا غير سليما.
- 4- اختلاف الأسس التي تحدد وتعالج عمليات والأحداث المحاسبية للمنشأة الواحدة أو المنشأة المختلفة.
- 5- صعوبة إتخاذ قرار داخلي أو خارجي من قبل المستفيدين والدارسين غيرهم، والجدير بالذكر إن أهمية المعايير المحاسبية الدولية ازدادت في الوطن العربي أصدرت بعض السلطات الرقابية في بعض الدول العربية تعليمات تقتضي بالالتزام التام أو الحرفي بهذه المعايير².
- 6- يمكن أن تكون المؤسسة محتكرة للمعلومات المحاسبية وهذا في حالة عدم وجود معايير المحاسبة الدولية سيجعل المؤسسة تتحكم في المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها، وهذا ما يترتب عن الاختلاف الطرق والأسس المحاسبية وكذلك يتم استخدام أساليب غير كافية للقياس وعرض المعلومات المالية ومنح الإدارة الحرية كاملة للإفصاح وهذا ما يتنافى مع المعايير المحاسبية الدولية.

الفرع الثالث: أهداف ومسار المعايير المحاسبية الدولية IAS

أولا : أهداف المعايير المحاسبية الدولية IAS

إن وضع المعايير للمحاسبة يحقق جملة من الأهداف التالية:

- 1- يهدف وضع المعايير المحاسبية الدولية في ظل عدم توافر نظرية متكاملة للمحاسبة إلى رفع مستوى جودة التقارير المالية، وزيادة الثقة في معلومات المحاسبية المفصحة عنها³؛
- 2- تحقيق غرض صادق والحد من لجوء، عند اختيار السياسة المحاسبية، إلى رفع مستوى وجودة التقارير المالية وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية باعتبارها تحدد مدى، كمية، ونوعية المعلومات المفصحة عنها؛

¹ فارس جميل الصوفي، المعايير المحاسبية الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة، الطبعة الأولى، دار الجليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص ص70-71.

² مصطفى العوادي ، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على البيئة المحاسبية الجزائرية ، أطروحة دكتوراة ، قسم العلوم التجارية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر ، 2014 ، ص32.

³ بدرة بن تومي، تيجاني بالراقي، أثر تطبيق المحاسبة الدولية IAS/IFRS على عرض وإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2013 ص ص4-5.

- 3- تقليص عدم تماثل المعلومات فعدالة الاستفادة من المعلومات المالية تتطلب أن يكون الإفصاح المحاسبي متوازنا من كافة الأطراف، بالتالي وجود معايير لتنظيم مهنة المحاسبة سوق يقضي على الطرق غير الرسمية والسليمة للحصول على المعلومات المالية؛
- 4- تحقيق العدالة في توزيع الثروات وفرص الاستثمار من خلال عدالة توزيع المعلومات المحاسبية، نتيجة وجود معايير تضبط المعايير المحاسبية الدولية؛
- 5- توفير للمحاسبين القانونيين دليل عمل يمكن التعزيز من الاستقلالية عند إعداد تدقيق تقارير الوحدة الاقتصادية وتقديم الإرشادات؛
- 6- توفير قواعد بيانات للحكومة بشأن مختلف المتغيرات التي تعتبر جوهرية لإدارة الضرائب وتوجيه الوحدات الاقتصادية وتخطيط وتوجيه الاقتصاد؛

ثانيا : مسار المعايير المحاسبية الدولية IAS

تهتم عملية إعداد المعايير المحاسبية الدولية عادة بحل المشاكل التي يتم طرحها من قبل المجلس (IASB) وأعضاء الهيئة، والهيئات التي تربطها علاقة معها، ويتبع عملية إعداد المعايير المحاسبية الدولية المسار التالي¹:

- 1- تحديد طبيعة المشكل الذي يتطلب إعداد المعايير، من ثم يتم تشكيل فوج عمل يترأسه عضو من المجلس ويضم ممثلي الهيئات توحيد لثلاث دول على الأقل.
- 2- بعد استعراض مختلف المسائل المرتبطة بالمشكل المطروح، يقوم فوج العمل بتقديم أهم الحلول التي تعتمدها هيئات التوحيد الوطنية ثم يقوم بإسقاطها على الإطار التصوري (IASB)، من ثم يعرض المجلس لنقاط التي سيتم تناولها؛
- بعد تلقي فوج العمل رادا على اقتراحاته من المجلس، يقوم بإعداد مشروع أولي (إعلان معياري) للمعيار المقترح، ويتضمن مختلف الحلول المقترحة والتبريرات المرفقة لها، بعد موافقة المجلس يتم:
 - أ- توزيع المشروع بشكل واسع لإثرائه ثم الحصول على الردود خلال فترة ستة أشهر عادة؛
 - ب- بعد تلقي الردود، يقوم فوج العمل بتحرير الوثيقة النهائية التي تتضمن إعلان عن المبادئ، ويعرضها على مجلس المصادقة؛
 - ج- بعد المصادقة يقوم فوج العمل بإعداد مشروع المعيار في شكل مذكرة إيضاح، يتم نشرها لإثرائها وتلقي الردود عليها خلال فترة شهر بعد أن يكون قد تمت المصادقة عليها بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس؛
 - د- يتم تلقي و درس الردود و م تتضمنه من اقتراحات، يقوم فوج العمل بإعداد مشروع النهائي للمعيار بعد عرضه يعتمد إذا حظي بموافقة ثلاثة أرباع أعضاء المجلس على الأقل؛

¹ Frydender Alain، pagezy julien، s'intier aux IFRS، éditions de la performance / éditions Francis Lefebvre ،paris France، 2004 ،p12.

الفرع الرابع: هيئات المعايير المحاسبية الدولية IAS

أولاً: لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASB)

هي لجنة مستقلة تهدف إلى إعداد المعايير التي يمكن استخدامها من قبل الشركات والمؤسسات لدى إعداد القوائم المالية في جميع أنحاء العالم، وقد تم تشكيل هذه اللجنة عام 1973، وإثر اتفاق بين المنظمات المحاسبية القائمة في كل مكان من ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمكسيك والمملكة المتحدة وأيرلندا وهولندا منذ عام 1983، حيث إتخذت بريطانيا لها كمقر حيث أصدرت اللجنة 41 معياراً إلى 2000 غاية، حيث شملت عضوية اللجنة كل من المنظمات المحاسبية المهنية، والأعضاء في الإتحاد الدولي IFAC، وابتداء من كانون الثاني عام 1996، تضم اللجنة 116 منظمة من 85 دولة وابتداء من عام 1999، أصبحت اللجنة تضم 142 عضو من 103 بلدان يمثلون مليوني محاسب، وقد شاع استخدام المعايير المحاسبية الدولية حتى من تلك المنظمات أو الدول التي لم تنظم لعضوية اللجنة بعد -IAS7 (16)¹.

ثانياً: مجلس معايير المحاسبية الدولية (IASB)

بعد حوالي 25 عاماً من تطوير المعايير، ظهرت الحاجة إلى تفسير هيكل اللجنة والشكل الجديد للمعايير وهو مجلس المعايير المحاسبية الدولية IASB والذي تقع على عاتقه مسؤولية تطوير معايير التقارير المالية الدولية، حيث تشكل المجلس عام 2001 ليحل محل لجنة المعايير المحاسبية الدولية. ويتكون من 14 عضواً و يقوم هذا المجلس بأعمال لجنة المعايير المحاسبية الدولية، ويختلف عن لجنة المعايير المحاسبية الدولية وهي هيئة سابقة له في عدة مجالات رئيسية هي²:

- خلافاً للجنة المعايير المحاسبية الدولية، لا يربط مجلس المعايير المحاسبية الدولية علاقة من قبل المجموعات من ذوي خلفيات جغرافية ووظيفتها المتنوعة مستقلين عن مهنة المحاسبة؛
- إن إدارة مجلس المحاسبة أفرادها تعينون على أساس المهارة الفنية والخبرة أكثر من كونهم ممثلين لهيئات محاسبة محلية أو منظمات أخرى؛
- ينعقد عادة مجلس إدارة مجلس المعايير المحاسبية الدولية مرة كل شهر خلافاً لإدارة لجنة المعايير المحاسبية الدولية الذي يجتمع قرابة أربع مرات فقط خلال السنة؛

¹ حسين القاضي، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية، الطبعة الأولى، دار العلمية الدولية لنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص36.

² حسن عمر محمد، سعد الساكني، مرجع سبق ذكره، ص46.

ثالثا: المجلس الاستشاري الدولي (SAC)

أنشأ المجلس الاستشاري الدولي عام 1995، يرأسه رئيس مجلس المعايير المحاسبية الدولية وحاليا يتكون من 50 عضوا، يتعين أعضاؤه من طرف الإداريين لمدة 3 سنوات قابلة لتجديد، يشارك فيه المنظمات والأفراد ذوي مستوى عال أي في مراكز متقدمة في مهنة المحاسبة وفي الأعمال ومستخدمين آخرين للقوائم المالية، ودورا لمجلس في تشجيع قبول المحاسبة الدولية وتعزيز مصداقية عمل اللجنة، ويقوم أيضا¹:

- مراجعة والتعليق على استرتجية المجلس وخططه لتكون عن قناعة على أن حاجات الجمهور يتم تلبيتها؛

- إعداد التقرير السنوي حول فعالية المجلس في تحقيق الأهداف والقيام بالعمل؛
- مراجعة موازنة اللجنة وقوائمها المالية؛
- البحث عن الحصول على تمويل لعمل اللجنة بطريقة لا تضعف الاستقلالية؛

رابعا: لجنة الدولية لشرح و تفسيرات المعايير المحاسبية الدولية (IFRIC)

تتكون هذه اللجنة من 12 عضوا يتم تعيينهم من قبل الأمناء لمدة ثلاث سنوات قابلة لتجديد كل مرة واحدة ويكون فيها الرئيس ليس له حق التصويت، وتهتم بتفسير بعض النقاط الخاصة في المعايير المحاسبية الدولية على ضرورة الإطار المفاهيمي وعرضها على المجلس من أجل المصادقة، كما تقوم بإعداد ونشر مشاريع التفسير لإثراء بين الجمهور المهتمين لإتمام عملية التفسير، وتعمل أيضا على التنسيق مع هيئات التوحيد الوطنية لضمان حلول ذات جودة عالية كما يمكن أن تقوم بمهام أخرى بطلب من المجلس².

¹ طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الإعداد والعرض و التحليل وفقا لأحداث الإصدارات والتعديلات في معايير المحاسبة الدولية والأمريكية والبريطانية والعربية والمصرية، دار الجامعية، مصر، 2002، ص20.

² عادل بولجنيب، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2014، ص31.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول النظام المحاسبي المالي (SCF)

الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي SCF

حدد المشرع الجزائري، بموجب قانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 الخطوط العريضة لمضمون النظام المحاسبي المالي الذي يدعى في صلب المادة رقم 03 من القانون على أن النظام المحاسبي المالي (المحاسبة المالية) على أنها "نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدة عددية تصنيفها وتقييمها، وتسجيلها، وعرض الكشوف التي تعكس الصورة الصادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة"¹.

فإن النظام المحاسبي المالي يضمن للمؤسسات معطيات جديدة تحتوي على جملة من مبادئ المحاسبية والقوائم المالية، كما يتضمن: تصنيف الكتل المحاسبية والمجموعات و تحديد الحسابات ووضع القوائم المالية، وتحديد مبادئ المحاسبة التي تحكم كل دورة محاسبية².

و تتمثل هذه المبادئ النظام المحاسبي المالي هي نفسها مبادئ المحاسبة:

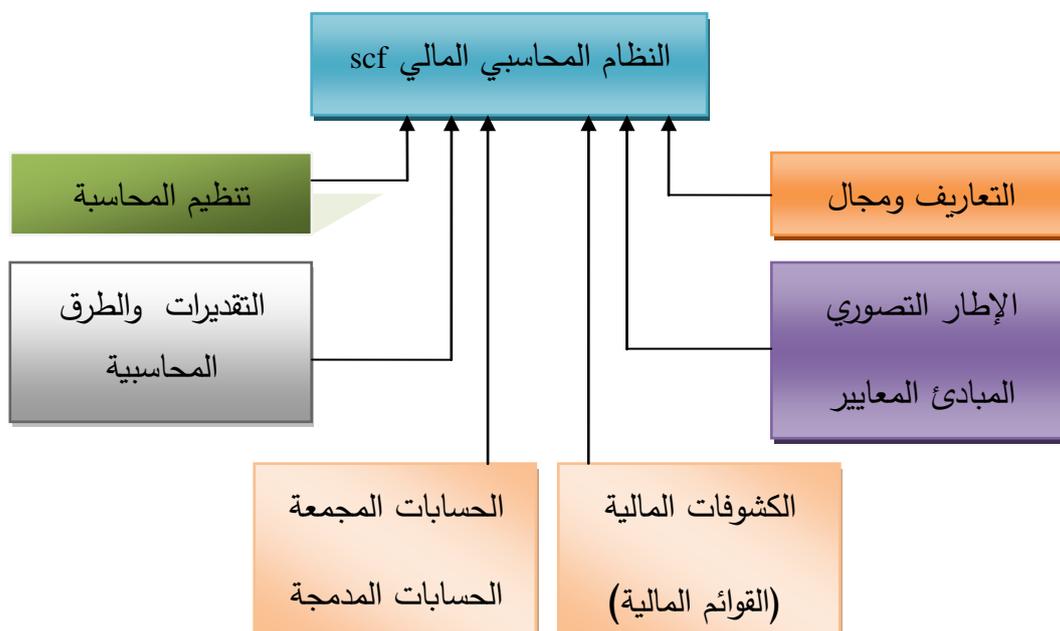
- ✓ الدورة المحاسبية
- ✓ استقلالية الدورات
- ✓ مبدأ قاعدة الوحدة المحاسبية
- ✓ مبدأ قاعدة الوحدة الاقتصادية
- ✓ مبدأ أهمية النسبية التكلفة التاريخية
- ✓ مبدأ عدم المساس بالميزانية الافتتاحية
- ✓ مبدأ أسبقية الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني
- ✓ مبدأ عدم المقاصة الصورة الصادقة
- ✓ صورة الصادقة
- ✓ مبدأ القيد المزدوج

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 74، القانون 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428هـ، الموافق لـ 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي (الجريدة الرسمية)، المادة 03، ص 03.

² شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير المحاسبة الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران لنشر والتوزيع، الأردن، 201، ص 19.

الفرع الثاني: مكونات النظام المحاسبي المالي SCF

الشكل رقم (1-2): مكونات النظام المحاسبي المالي SCF.



المصدر: مختار مسامح، "النظام المحاسبي المالي و إشكالية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، في اقتصاد غي مؤهل"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد4، الجزائر، 2008، ص20.

الفرع الثالث: مضمون ومجال تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF

أولاً: مضمون النظام المحاسبي المالي SCF

يحدد الفصل الأول من القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي تعريف المحاسبة المالية، كما حدد مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي مع حصر الاستثناءات في مجاله، حدد الفصل الثاني النظام المحاسبي المالي الإطار التصوري، المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة، المعايير المحاسبية الدولية، ومدونة الحسابات وغيرها¹.

ويمكن تلخيص محتوى قانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي في الجدول الآتي :

¹ محمد الحبيب مرحوم، النظام المحاسبي المالي، محاسبة قواعد أم محاسبة مبادئ؟، مجلة الاقتصاد والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المجلد04، العدد02، الجزائر، 2018، ص204.

الجدول(1-1): مضمون النظام المحاسبي المالي SCF

الفصل	عنوان الفصل	محتوى الفصل	مواد القانون 07-11
الفصل الأول	التعريف ومجال التطبيق	تعريف المحاسبة المالية، مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي والاستثناءات من مجال تطبيق.	من المادة 02 إلى المادة 05
الفصل الثاني	مضمون النظام المحاسبي المالي	الإطار التصوري، المبادئ المحاسبية المتعارف بها، المعايير المحاسبية ومدونة الحسابات.	من المادة 06 إلى المادة 09
الفصل الثالث	تنظيم المحاسبة	العمليات الإجبارية، الوثائق الثبوتية والدفاتر المحاسبية، شروط وكيفية مسك محاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي.	من المادة 10 إلى المادة 24
الفصل الرابع	الكشوف المالية	محتوى الكشوف المالية، هدف الكشوف المالية، كيفية إعداد وعرض الكشوف المالية.	من المادة 25 إلى المادة 30
الفصل الخامس	الحسابات المجمعّة و الحسابات المدمجة	شروط وكيفيات، طرق وإجراءات أعداد و نشر الحسابات المدمجة والحسابات المركبة.	من المادة 31 إلى المادة 36
الفصل السادس	تغيير التقديرات و الطرق المحاسبية	الغرض تغيير التقديرات والطرق المحاسبية و كيفية تغيير التقديرات والطرق المحاسبية.	من المادة 37 إلى المادة 40
الفصل السابع	أحكام ختامية	تاريخ دخول النظام المحاسبي المالي حيز التنفيذ، إلغاء المخطط الوطني للمحاسبة النشر في الجريدة الرسمية.	من المادة 41 إلى المادة 43

المصدر: محمد الحبيب مرحوم، النظام المحاسبي المالي، محاسبة قواعد أم محاسبة مبادئ؟، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المجلد 04، العدد 02، الجزائر، 2018، ص 204.

وقد جاء بعد ذلك المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 ماي من سنة 2008، وتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، وتضمن هذا المرسوم مادة 44. أما قرار المؤرخ في 26 جويلية لسنة 2008، فقد كان أكثر تفصيلا فقد تناول¹ :
 ✓ قواعد تقييم الأصول، الخصوم الأعباء، والمنتجات وإدراجها في الحسابات؛
 ✓ عرض الكشوفات المالية؛

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 27، مرسوم التنفيذي رقم 08-156، المؤرخ في 20 جمادى الأولى 1429، الموافق ل 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11، المتضمن النظام المحاسبي المالي SCF، (الجريدة الرسمية)، المادة 44، ص 11.

✓ مدونة الحسابات وسيرها؛

✓ المحاسبة المبسطة المطبقة على الكيانات الصغيرة؛

ثانيا: مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF

الفرع الأول: الكيانات الملزمة بالتطبيق

لقد حدد قانون النظام المحاسبي المالي وفقا للمواد (02،04،05) من القانون 07-11 مجالات تطبيق النظام حيث أنه نص على أنه كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية ومع مراعاة الأحكام الخاصة به، والكيانات الملزمة بمسك المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي هي¹:

✓ الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري؛

✓ التعاونيات؛

✓ الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع والخدمات التجارية أو غير التجارية، إذا كانوا

يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة؛

✓ كل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي؛

الفرع الثاني: الكيانات غير ملزمة بالتطبيق

ويستثنى من مجال التطبيق لهذا القانون الأشخاص المعنويين الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية حسب نص المادة 02 من قانون 07-11، كما يمكن لكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها (يشمل رقم أعمال مجموع النشاطات الرئيسية والثانوية)، وعدد مستخدميها (المستخدمين الذين يعملون ضمن الوقت الكامل)، حسب نوعية نشاطها خلال سنتين متتاليتين الحدود التالية²:

• النشاط التجاري:

رقم الأعمال لا يتعدى 10 ملايين دينار، وعدد المستخدمين لا يتعدى 9 أجراء؛

• النشاط الإنتاجي والحرفي

رقم الأعمال لا يتعدى 6 ملايين دينار، وعدد المستخدمين لا يتعدى 9 أجراء؛

• النشاط الخدمي والنشاطات الأخرى:

رقم الأعمال لا يتعدى 6 ملايين دينار، وعدد المستخدمين لا يتعدى 9 أجراء؛

¹ فتيحة بوهرين، ابتسام بوشويط، واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات المتوسطة و الصغيرة في الجزائر، مداخلة ضمن فعاليات المتلقي الوطني حول: دراسة تكييف النظام المحاسبي مع المعايير المحاسبة للمؤسسات المتوسطة والصغيرة، جامعة الوادي، الجزائر، أيام 5 و6 جوان 2013، ص9.

² رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية و متطلبات التطبيق، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، 2011، ص55.

الفرع الرابع: أهمية و أهداف النظام المحاسبي المالي SCF

أولاً: أهمية النظام المحاسبي المالي SCF

يستمد هذا النظام أهميته من خلال المزايا الكثيرة التي يقدمها والتي يمكن حصرها فيما يلي¹:

- 1- SCF مستمد من (IAS/IFRS) وبذلك فهو قريب من نظم المحاسبة الدولية التي تعتمد على نفس المرجعية، وهو ما يؤدي إلى إنتاج معلومة مالية ذات جودة وتقريب الممارسات المحاسبية؛
- 2- تشجيع الاستثمار وطنياً ودولياً من خلال تقديم معلومات عن المؤسسات ونشاطاتها التي تتميز بالدقة والوضوح؛

3- إيجاد حلول محاسبية للعمليات التي لم يعالجها المخطط الوطني للمحاسبة PCN²؛

4- تقريب الممارسات المحاسبية من الممارسات القائمة على المعايير المحاسبة الدولية IAS؛

ثانياً: أهداف النظام المحاسبي المالي SCF

جاء تبني النظام المحاسبي المالي (SCF) ليحل محل المخطط المحاسبي الوطني (PCN) من إصلاح النقائص التي ميزت هذا الأخير والاستجابة للعولمة للنظم المحاسبية، فكان من أهداف الإصلاح المحاسبي مايلي³:

- 1- ترقية النظام المحاسبي المالي ليوكب و يتوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية؛
- 2- النظام المحاسب المالي يتوافق مع الوسائل المعلوماتية الموجودة والتي تسمح بأقل التكاليف من تسجيل البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية وعرضها؛
- 3- العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات ؛
- 4- نشر معلومات وافية، و صحيحة، موثوق بها وتتمتع بشفافية أكبر، تؤدي إلى زيادة المستثمرين فيه وتسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسات، وتساعد في فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس لإتخاذ القرارات من طرف المستعملين⁴؛
- 5- إعطاء صورة صادقة عن وضعية المالية الحقيقية، الأداء والتغيرات في الوضعية المالية لمؤسسة؛

¹ مليكة زغيب، سوسن زريق، حوكمة الشركات كآلية الحد من الفساد المالي والإداري، مداخلة ضمن ملتقى الوطني حول: دور النظام

المحاسبي المالي في دعم الحوكمة في الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام 06 و 07 ماي 2012، ص 12.

² صلاح الدين بولعراس ، تيجاني بالريقي ، التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي عن القوائم المالية وأثرها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2016، ص76.

³ سفيان نقماري، رحمة بالهادف، النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته مع المعايير المحاسبة الدولية ias-ifrs، مداخلة ضمن ملتقى الوطني حول: واقع تكييف المؤسسات الجزائرية مع النظام المحاسبي المالي- العوائق و الرهانات-، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، أيام 13 و 14 جانفي 2013، ص3.

⁴ Samir merouani، le projet du nouveau système comptable algérien، anticiper de préparer le passage، mémoire de magistère en science et gestion، l'école supérieure de commerce، Alger، 2007-2008، p94.

الفرع الخامس: الصعوبات التي تواجه النظام المحاسبي المالي SCF

تمثلت الصعوبات التي واجهن النظام المحاسبي من صدوره فيما يلي¹:

- 1- عدم تغيير أنظمة المعلومات المحاسبية للمؤسسات بتلك التي تكون على مقدره عالية للمرافقة في التحول نحو المعايير المحاسبية الدولية والمعلومة المالية؛
- 2- تاريخ صدور متأخر للتعليمات التوجيهية لتقدم تفاصيل و شروحات حول النظام المحاسبي المالي، كذا عن إصدار قوانين ومراسيم أو تعليمات توجي بمتابعة ومسايرة المستجدات الحاصلة في المرجع الدولي باعتبار أن النظام المحاسبي المالي SCF مستوحى منه؛
- 3- نقص التأهيل والتكوين اللازم لتطبيق النظام المحاسبي المالي؛
- 4- ضعف استعداد المؤسسات الجزائرية لتطبيق النظام المحاسبي المالي SCF وغياب الوعي في الكثير منها؛
- 5- عدم ترابط النظام المحاسبي المالي بإجراء تعديلات على القانون التجاري من جهة والنظام الضريبي من جهة أخرى؛
- 6- انتشار الفساد الاقتصادي والمالي في البيئة الاقتصادية الجزائرية وقلة الشفافية الأمر الذي يجعلها غير قادرة على احتضان المعايير المحاسبية الدولية²؛

7- صعوبة فهم المبادئ المحاسبية وصعوبة فهم و تطبيق IAS/IFRS؛

المطلب الثالث: مفاهيم أساسية حول المعيار المحاسبي الدولي IAS7

الفرع الأول: نشأة وتطور المعيار المحاسبي الدولي IAS7

صدر المعيار المحاسبي الدولية IAS7، نتيجة جهود ودراسات تتابعت عبر مراحل زمنية متتالية حتى وصلت إلى ما هو عليه الآن ، فقد نشأت منذ سنوات قائمة مبسطة على شكل بسيط أطلق عليها قائمة "الوارد والصادر"، ولم تتضمن زيادة أو نقصان في عناصر الميزانية.

وفي عام 1961 أصدر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA النشرة المحاسبية رقم 02 "تحليل التدفق النقدي وقائمة الأموال الخاصة"، إذ جاء في هذه النشرة ضرورة إدراج قائمة الأموال المخصصة في كل التقارير السنوية المقدمة للمساهمين وبأن يشملها تقرير مدقق الحسابات في عام 1963 أقر مجلس المبادئ المحاسبية الأمريكي APB الرأي رقم 03 إذ عدل في أسم القائمة القديمة إلى " قائمة الموارد والاستخدامات"³.

¹ مصطفى عقاري، أمال تخنوني، النظام المحاسبي المالي SCF في مستجدات معايير التقارير المالية الدولية IFRS (2010-2016)، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة الحاج لخضر باتنة، العدد 12، الجزائر، 2017، ص 104.

² إيمان ميمون، رفيق بشوندة، دور تبني معايير إعداد التقارير المالية الدولية IAS/IFRS في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، من خلال النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، أطروحة دكتوراة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2016، ص 122.

³ يومدين بروال، أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة الحاج لخضر باتنة، المجلد 4، العدد 1، الجزائر، 2018، ص 34.

وفي سنة 1992 أصدرت لجنة المعايير المحاسبية الدولية IASB، المعيار المحاسبي IAS07 وخصصته بالكامل لكيفية عرض جدول التدفقات النقدية للخرينة، ويتقارب مع جدول التدفقات النقدية للخرينة الفرنسي والمعيار الأمريكي 95SAFS، والمعيار المحاسبي الدولي IAS07، ولعل ما يميز هذا الجدول عن قائمتي الميزانية وجدول حساب النتائج أنه يتم إعداده على "قاعدة الاستحقاق" بينما يعد جدول التدفق النقدي للخرينة على أساس النقدي مما يوفر للمستثمرين والمحللين الماليين معلومات مالية، عن تقييم المؤسسة من حيث السيولة وقد أصبح هذا المعيار المعدل ساري المفعول على البيانات المالية سنة 1994 أو بعد ذلك التاريخ¹.

يمكن تلخيص ذلك في جدول يمثل لمحة تاريخية عن أهم التطورات الحاصلة لمعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07 في الدول التالي :

الجدول رقم (1-2): لمحة تاريخية عن أهم التعديلات في جدول التدفقات النقدية للخرينة وفق المعايير المحاسبية الدولية

التاريخ	التطورات
جوان 1976	مسودة عرض حول مصادر و استخدام الأموال
أكتوبر 1977	قائمة التغير في الوضعية المالية
جويلية 1991	مسودة عرض قائمة التدفقات النقدية
ديسمبر 1992	IAS07 1992 قائمة التدفقات النقدية
1 جانفي 1994	التاريخ الفعلي لتطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 سنة 1992
6 سبتمبر 2007	تغيير التسمية من: cash flow statement إلى: statement of cash flows
16 أبريل 2009	تعديلات ورد فيها المصروفات التي تؤدي إلى الأصول المعترف بها
1 جانفي 2010	تاريخ تطبيق الفعلي بعد التعديلات 2009 لمعيار المحاسبي الدولي رقم 07

مصدر: العايب فوزية، محمد بوشريبة، النظام المحاسبي المالي (الأفاق والتحديات)، مداخلة ضمن ملتقى الوطني بعنوان: متطلبات الإفصاح عن المعلومات بين المعايير الدولية والنظام المحاسبي المالي، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الجزائر، أيام 25 و 26 نوفمبر 2014، ص 03.

¹ عبد المجيد بادي، ناصر عزواني، المحتوى المالي لجدول التدفقات الخرينة ، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة الأغواط، المجلد 7 العدد 1، الجزائر، 2016، ص 210.

الفرع الثاني: الهدف من المعيار المحاسبي الدولي IAS07

يهدف المعيار المحاسبي الدولي IAS07 إلى تمكين مستخدمي القوائم المالية رفقة مجموعة قوائم مالية أخرى من تقييم تغيرات الأصل الصافي للمؤسسة وهيكلها لمالي، وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها عند تواريخ استحقاق وكذا التعرف على قدرة المؤسسة على توليد النقد والنقد المعادل له، وعلى تقييم أداء مختلف الأنشطة للمؤسسة.

كما أن المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية لأي منشأة مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بأساس اللازم لقياس قدرة تلك المنشأة على توليد نقدية وما يعادلها واحتياجات المنشأة لاستخدام والانتفاع من تلك التدفقات النقدية، وتتطلب قرارات الاقتصادية لمستخدمي المعلومات تقييم قدرة المنشأة على توليد النقدية وما يعادلها وكذلك توقيت ودرجة التأكد المتعلقة بتوليد تلك التدفقات¹.

الفرع الثالث: نطاق المعيار المحاسبي الدولي IAS07

يحل هذا المعيار محل المعيار المحاسبي السابع " قائمة التغيرات في المركز المالي"، والذي أصدر في جويلية 1977، حيث يهتم مستخدمو البيانات المالية للمنشأة بمعرفة كيفية قيامها بتوليد واستخدام النقدية وما يعادلها وذلك بغض النظر عن طبيعة أنشطة المنشآت المختلفة وعمّا إذا كانت النقدية يمكن النظر إليها على أنها المنتج النهائي للمنشأة كما هو الحال للمنشأة المالية، فالمنشآت رغم اختلاف أنشطتها الرئيسية المولدة للإيرادات والمصروفات تحتاج إلى النقدية وذلك لتأدية وظائفها التشغيلية، وسداد التزاماتها ولتوفير عائد للمستثمرين وبناء على ذلك فإن هذا المعيار يتطلب قيم كافة المنشآت بإعداد قائمة التدفقات النقدية².

الفرع الرابع: فوائد المعلومات المتعلقة بالمعيار المحاسبي الدولي IAS07

تساعد قائمة التدفقات النقدية في الحصول على معلومات تمكن المستخدمين من تقييم التغيرات في صافي موجودات الشركة وهيكلها التمويلي (بما في ذلك السيولة والملاءة المالية)، كما تعتبر المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية مفيدة في قياس القدرة على توليد النقدية وما يعادلها، وكذلك مساعدة المستخدمين على بناء نماذج تمكنهم من عمل التقديرات والمقارنات فيما يتعلق بالقيم الحالية للتدفقات النقدية لمختلف الشركات³.

كما أنها تساعد في عملية إجراء المقارنات بين تقارير تقييم الأداء التشغيلي لمختلف تلك المنشآت، وذلك بسبب عدم تأثير المعالجات المحاسبية المختلفة⁴؛

¹ العايب فوزية، محمد بوشريية، النظام المحاسبي المالي (الأفاق و التحديات)، مرجع سبق ذكره، ص3.

² صالح مرزوقة، فتحة بوهين، المعيار المحاسبي الدولي السابع (قائمة التدفقات النقدية)، مجلة الاقتصاد والمجتمع، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، العدد06، الجزائر، 2010، ص86.

³ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار مسقاوي للنشر والتوزيع، فلسطين، 2008، ص15.

⁴ راغب الغصين، المعيار المحاسبي الدولي السابع (قائمة التدفقات النقدية)، محاضرات في الدورة المعايير المحاسبية الدولية، جمعية المحاسبين القانونيين، سوريا، 2009، ص03.

الفرع الخامس: عرض محتوى المعيار المحاسبي الدولي IAS07

• الأنشطة التشغيلية:

هي الأنشطة الرئيسية التي تولد الإيراد في المنشأة وكل الأنشطة التي لا تدخل ضمن الأنشطة الاستثمارية والتمويلية؛

• الأنشطة الاستثمارية

هي الأنشطة المتعلقة بالاستثمارات (الأصول الثابتة) الطويلة الأجل مثل عمليات الشراء والبيع، سواء كانت مالية أم لا، والتي لا تعتبر نقداً أو نقد مكافئ¹؛

• الأنشطة التمويلية:

هي الأنشطة التي تنتج عنها تغيرات في حجم ومكونات رأس المال والاقتراض التي تقوم بهما المنشأة، والمعيار المحاسبي الدولي IAS07 يلزم المنشآت بعرض التدفقات النقدية بشكل إجمالي وذلك من أجل تزويد مستعملي القوائم المالية بمعلومات مالية مفيدة وملائمة.

و يسمح بعرض الصافي فقط فيما يخص²:

✓ البنود التي لها معدل دوران مرتفع ومبالغها كبيرة وذات استحقاق قصير الأجل؛

✓ إذا كانت التدفقات النقدية تتم بناية عن الزبائن عندما تعكس أنشطة الزبائن المنشأة؛

ثانياً: طرق عرض المعيار المحاسبي الدولي IAS07

✓ الطريقة المباشرة:

بحسب هذه الطريقة يتم حساب صافي التدفقات بعرض الأنواع الرئيسية لإجمالي المقبوضات النقدية وإجمالي مدفوعات النقدية الموزعة وفقاً للأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية³.

✓ الطريقة غير المباشرة:

تركز هذه الطريقة على الفروق بين الربح المحاسبي والمبلغ الصافي للتدفقات النقدية وتبدأ هذه الطريقة بصافي النتيجة مضافاً إليها أو مخصوماً منها التغير في حسابات الأصول والخصوم المتداولة المرتبطة بالتشغيل ماعداً النقدية وما يعادلها.

¹ فوزية العايب، محمد بوشريبة، مرجع نفسه، ص5.

² منال حسيني، إعداد و تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد و مدى مطابقته مع المعايير المحاسبية الدولية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة سعد دحلب، البلدة، الجزائر، 2010، ص61.

³ صالح مرازقة، فتحة بوهرين، مرجع سبق ذكره، ص87.

المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات الدراسة من الناحية النظرية

نتطرق في هذا المبحث إلى النقاط التالية والتي تتمثل في جدول التدفقات النقدية للخرينة وفق المعايير المحاسبية الدولية بالنسبة إلى المطلب الأول، أما المطلب الثاني نتحدث فيه عن جدول التدفقات النقدية للخرينة وفق النظام المحاسبي المالي، وأما المطلب الثالث تحت عنوان دراسة مقارنة بين IAS و SCF في إعداد قائمة التدفقات النقدية للخرينة.

المطلب الأول: قائمة التدفقات النقدية للخرينة وفق النظام المحاسبي المالي SCF

الفرع الأول: مفهوم جدول التدفقات النقدية للخرينة وفق النظام المحاسبي المالي SCF

عرف النظام المحاسبي المالي SCF التدفقات النقدية من خلال هدفها حيث انه " يهدف جدول تدفقات الخرينة في إعطاء صورة صادقة لمستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان في توليد الأموال ونظارتها وكذلك المعلومات شأن استخدام هذه السيولة المالية والموجودات ويقدم المداخل والمخارج والموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشأتها"¹.

كما يعرف بأنه عبارة عن قائمة مالية حيث تلخص التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للشركة خلال فترة من الزمن، والهدف منها هو إعلام المستخدمين بكيفية وسبب التغيير الطارئ على نقدية الشركة خلال فترة من الزمن².

كما تعرف على أنها تقدم معلومات تمكن من تحديد المركز النقدي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة هي عادة ما تكون في نهاية الفترة المالية، ومن ثم تفسير التغيرات الحادث في رصيد النقد خلال الفترة المالية بين بداية الفترة ونهايتها، وبذلك فهي تعرض حركة التدفقات النقدية الحاصل في أنشطة المؤسسة³.
ومما سبق يمكن القول بأن جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي SCF هو أحد القوائم الهامة في المؤسسة حيث يجب عليها أن تفصح على التدفقات الداخلة والخارجة والتي تتضمن الأنشطة التشغيلية الاستثمارية والتمويلية التي تقوم بها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة والتي يتم الاعتماد فيها على النقدية والنقدية المعادلة.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 19، القرار 1.240 المؤرخ في 28 ربيع الأول 1430 الموافق ل 25 مارس 2009، المتعلق بجدول السيولة النقدية (الطريقة المباشرة و غير المباشرة) (الجريدة الرسمية)، ص26.

² نضال محمود الرمحي، المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الفكر لنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص342.

³ محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية. الدورة المحاسبية، الطبعة الرابعة، دار وائل لنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص71.

الفرع الثاني: إعداد جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي SCF

ويتم إعداد العناصر المكونة لتدفقات النقدية للخرينة كما يلي¹:

أولاً: وظيفة الاستغلال من خلال الأنشطة التشغيلية

وهي أنشطة العمليات العادية التي ينشأ منها منتجات المؤسسة وغيرها من الأنشطة غير مرتبطة بالاستثمار التمويلي وتحدد كما يلي:

1- التحصيلات المقبوضة من الزبائن

تتمثل في: (ح/70 مبيعات البضائع والخدمات ماعدا ح/709 تخفيضات + بالإضافة إلى TVA والتغيير في رصيد الزبائن ح/411(رصيد أول مدة - رصيد آخر المدة)، وكذلك إضافة ما يلي: ح/74 إعانات الاستغلال + ح/757 المنتجات الاستثنائية عن عمليات التسيير + ح/758 المنتجات الأخرى للتسيير الجاري + التغيير في ح/487 المنتجات المسجلة مسبقاً)؛

2- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين

تتمثل في: (ح/60 المشتريات المستهلكة ماعدا ح/609 التخفيضات و التنزيلات المتحصل عليها من المشتريات + الرسم على القيمة المضافة على المشتريات + ح/61 الخدمات الخارجية + ح/62 الخدمات الخارجية الأخرى + الرسم على القيمة المضافة للخدمات الخارجية والخارجية الأخرى - التغيير في رصيد ح/401 المورد والمخزونات والخدمات - التغيير في ح/467 الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة + ح/63 أعباء المستخدمين - التغيير ح/42 المستخدمين والحسابات الملحقة - التغيير في ح/43 الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة)؛

3- مبالغ مدفوعة للمتعاملين آخرين

وهي معنية بهذا العنصر وتحدد على النحو الآتي: (ح/64 الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة + ح/65 الأعباء العملياتية الأخرى - التغيير في رصيد ح/445 الدولة، الضرائب على رقم الأعمال - التغيير في رصيد ح/486 الأعباء المسجلة مسبقاً)؛

4- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة

تتمثل في: ح/66 الأعباء الفوائد؛

5- الضرائب عن النتائج المدفوعة

تتمثل في:

(ح/695 الضرائب على الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية - التغيير في رصيد ح/444 الدولة

والضرائب على النتائج)؛

¹ comptabilité générale:compta-213

تم الاطلاع يوم 15 أفريل 2022 على الساعة 17:10 من الرابط التالي :

<https://www.compta-213.com/2019/11/tft.html>

6- تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية

تتمثل في: الفرق بين (ح/77) منتجات العناصر غير العادية و (ح/67) أعباء العناصر غير العادية)
ثانياً: وظيفة الاستثمار من خلال الأنشطة الاستثمارية

تتمثل في عمليات تسديد الأموال من أجل اقتناء استثمار وتحصيل الأموال عن طريق التنازل
عن أصل طويلة الأجل وتحدد كما يلي¹:

1- تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية

تتمثل في: التغيير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية بالإضافة القيمة المحاسبية الصافية
للتنازل عن القيمة الثابتة المادية والمعنوية؛

2- التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية

تتمثل في: سعر التنازل عن القيمة المادية والمعنوية؛

3- تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية

تتمثل في: التغيير في القيم الثابتة المالية، بالإضافة إلى القيمة المحاسبية الصافية عن التنازل لقيم
ثابتة المادي والمعنوية؛

4- التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية

تتمثل في: تحصيل الناتج عن عمليات التنازل عن القيم المالية وتتمثل في سعر التنازل عن القيم
الثابتة المالية؛

5- الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال

تتمثل في: ح/76 الإيرادات المالية؛

6- الحصاص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة؛

ثالثاً: وظيفة التمويل من خلال الأنشطة التمويلية

وهي أنشطة تكون ناتجة عن حركة و بنية الأموال الخاصة والقروض وتتمثل في²:

1- التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم

تتمثل في: التغيير في ح/101 رأس المال و التغيير في ح/103؛

2- الحصاص والتوزيعات التي تم القيام بها

تتمثل في: ح/12 نتيجة السنة المالية غير مسجلة في الاحتياطات؛

3- التحصيلات المتأتية من القروض

تتمثل في: التغيير في ح/16 القروض والديون المماثلة؛

¹ شبيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص173.

² رضوان حلوة حنان، مدخل إلى النظري المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص 133.

4- تسديد القروض أو الديون الأخرى المماثلة والمتمثلة في الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية؛

الفرع الثالث: عرض جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي SCF
أولاً: الطريقة المباشرة

الجدول رقم (1-3): جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي SCF

السنة-1	السنة	ملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن مبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية) تدفقات الخزينة بالعناصر العادية صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ) تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار تسديدات لحيازة قيم ثابتة ومعنوية التحصيلات عن عمليات التنازل لقيم ثابتة مادية و معنوية تسديد لحيازة قيم ثابتة مالية التحصيلات عن عمليات التنازل لقيم ثابتة مالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب) تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدارات الأسهم حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض و الديون الأخرى المماثلة صافي تدفق الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغير سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير الخزينة في الفترة (أ + ب + ج) الخزينة وما يعادلها عند افتتاح السنة المالية الخزينة وما يعادلها عند إقفال السنة المالية تغير في الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد19، المؤرخ 28 ربيع الأول 1430، الموافق ل25 مارس 2009، المتضمن الكشوف المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF، (الجريدة الرسمية)، ص36.

ثانيا: الطريقة الغير المباشرة

جدول رقم(1-4): جدول التدفقات النقدية بالطريقة الغير المباشرة وفقا لنظام المحاسبي المالي SCF

السنة-1	السنة	ملاحظة	البيان
			<p>تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات (تسويات) ل: الاهتلاكات والمؤونات تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن و حسابات الحقوق الأخرى تغير الموردون و الديون الأخرى نقص أو زيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ) تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار تسديدات لحيارة قيم ثابتة التحصيلات عن عمليات التنازل لقيم ثابتة تأثير تغيرات محيط الإدماج (التجميع) (1) تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب) تدفقات الخزينة المتأتية من عملية التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار القروض تسديد القروض تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج) تغير في الخزينة (أ+ ب+ ج) الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية تأثيرات تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) تغير الخزينة خلال الفترة</p>

المصدر : للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد19، المؤرخ 28 ربيع الأول 1430، الموافق ل25 مارس 2009، المتضمن الكشوف المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF، (الجريدة الرسمية)، ص36.

المطلب الثاني: قائمة التدفقات النقدية وفق للمعايير المحاسبية الدولية IAS

الفرع الأول: مفهوم قائمة التدفقات النقدية للخرينة وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS

قائمة التدفقات النقدية هي كشف بالمقبوضات والمدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة زمنية مالية معينة، وقد ألزم مجلس المعايير المحاسبية المالية لشركات بإعداد هذه القائمة من خلال إصدار المعيار المحاسبي الدولي IAS07، تقسم الأنشطة في قائمة التدفقات النقدية إلى: الأنشطة التشغيلية، أنشطة الاستثمارية، أنشطة التمويلية¹.

كما عرفها المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 على أن قائمة التدفقات النقدية عبارة عن تدفقات داخلية و خارجية من النقدية وما يعادلها وتشمل الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية التي تعتبر مكونات جدول التدفقات النقدية للخرينة².

كما تعرف على أنها عبارة عن كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت في المنشأة سواء بالزيادة أو النقصان والتعرف على أسباب هاته التغيرات، بمعنى أنها تصوير لمجموع المعاملات الداخلة والخارجة لكافة الأنشطة التي قامت بها المؤسسة خلال فترة مالية معينة³.

ومما سبق يمكن القول أن جدول التدفقات النقدية هو جدول يوضح حركة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة و متولدة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وبالتالي يحدد الكشف التحليلي لتغيرات الكلية في خزينة المؤسسة.

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي؟، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ص 49.

² حسين القاضي، مأمون حمدان، مرجع سبق ذكره، ص 66.

³ سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 7، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2008، ص 36.

الفرع الثاني: إعداد جدول التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS

أولاً: التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

ويقصد بالأنشطة التشغيلية حسب المعيار المحاسبي الدولي IAS07 هي الأنشطة الرئيسية المولدة للإيرادات المؤسسة (المنشأة) وكذلك الأنشطة الأخرى التي لا تعتبر أنشطة استثمارية أو تمويلية. ومن أمثلتها¹:

- 1- المتحصلات النقدية من العملاء والناجحة عن بيع البضاعة أو تأدية الخدمات؛
- 2- المتحصلات النقدية من إيرادات أخرى مثل الامتيازات والرسوم والعمولات؛
- 3- الاسترداد النقدي لضرائب الدخل المسددة بالزيادة مالم تكن صفة خاصة قد تم تحديدها من ضمن الأنشطة التمويل؛
- 4- المدفوعات النقدية للموردين عن شراء البضائع والخدمات؛
- 5- المدفوعات النقدية إلى العاملين ولسداد المصروفات؛
- 6- المدفوعات النقدية لضرائب الدخل المسددة بزيادة ملم يكن قد تم تحديدها ضمن الأنشطة التمويل و الاستثمار²؛
- 7- المقبوضات والمدفوعات النقدية من وإلى مؤسسة التأمين عن الأقساط والمطالبات والاشتراكات السنوية والمزايا الأخرى؛

ثانياً: التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

ويقصد بالأنشطة الاستثمارية حسب المعيار المحاسبي الدولي IAS07 هي أنشطة التي تتعلق باقتناء واستبعاد الأصول طويلة الأجل والاستثمارات الأخرى التي لا تدخل في حكم النقدية و تتمثل في³:

- 1- المدفوعات النقدية لاقتناء أصول ثابتة و أصول غير ملموسة وأصول أخرى طويلة الأجل؛
- 2- المقبوضات النقدية من بيع الأصول الثابتة والأصول الغير ملموسة وللأصول طويلة الأجل؛
- 3- المدفوعات النقدية لاقتناء أسهم وسندات بمؤسسة أخرى والحصص في الشركات المشتركة بخلاف المدفوعات بشأن الأوراق المالية التي تعتبر في حكم النقدية أو تلك التي تحتفظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة؛

¹ أمين السيد أحمد لطفي، نظرية المحاسبة للقياس و الإفصاح و التقرير المالي عن الالتزامات وحقوق الملكية، جزء الثاني، دار الجامعية، مصر، 2007، ص131.

² سوزان عطا درغام، مرجع سبق ذكره، ص66

³ طارق عبد العال حماد ، موسوعة معايير المحاسبية، شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة و مقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية، الجزء الأول (عرض القوائم المالية)، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص459.

- 4- المقبوضات النقدية من بيع الأسهم أو سندات أخرى و الحصص في الشركات المشتركة وذلك بخلاف أيضا المقبوضات عن تلك السندات و التي تعتبر في حكم بنود النقدية وتلك التي تحتفظ بها لأغراض التعامل و المتاجرة¹؛
- 5- المدفوعات النقدية والقروض الممنوحة لأطراف أخرى وذلك بخلاف التدفقات النقدية والقروض الممنوحة عن طريق المؤسسات المالية والتي تبوب ضمن التدفقات النقدية لأنشطة التشغيل؛
- 6- المقبوضات النقدي من تحصيل النقدية والقروض لأطراف أخرى وذلك بخلاف التدفقات النقدية عن طريق المؤسسات المالية والتي تبوب ضمن أنشطة التشغيل؛
- 7- المدفوعات النقدية لشراء عقود آجلة وعقود مستقبلية وعقود اختيارية وعقود مقايضة ما لم تكن تلك العقود محتفظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة فيها أو المقبوضات التي تبوب ضمن الأنشطة التمويلية؛

ثالثا: التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

- يقصد بالأنشطة التمويلية حسب المعيار المحاسبي الدولي IAS07 هي تلك الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات الأموال الخاصة والقروض الخاصة بالمؤسسة، وتتمثل فيما يلي²:
- 1- المقبوضات النقدية الناشئة عن إصدار الأسهم والصكوك الأخرى؛
 - 2- المدفوعات النقدية للملاك لاقتناء أو استيراد أسهم المنشأة؛
 - 3- المقبوضات النقدية من إصدار صكوك المديونية والقروض وأوراق الدفع والسندات والرهنانات والسلفيات الأخرى طويلة الأجل؛
 - 4- السداد النقدي لمبالغ المقترضة؛
 - 5- المدفوعات النقدية التي يدفعها المستأجر لتخفيض الالتزام القائم بمتعلق بعقود التأجير التمويلي؛
 - 6- سداد توزيعات الأرباح؛

¹ أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص136.

² موقع مجلة المحاسب العربي، معيار المحاسبي الدولي 7- قائمة التدفقات النقدية-، 2015، تم التصفح يوم 18 أبريل 2022، على الساعة 15:07، منشور على موقع الإنترنت: https://www.aam-web.com/ar/standard_detail/37.

الفرع الثاني : إعداد جدول التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية
أولاً: الطريقة المباشرة

جدول رقم (1-5): جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS

السنة-1	السنة	ملاحظة	البيان
			<p>تدفقات أموال النقدية المتأتية من الأنشطة العملية</p> <p>التحصيلات المقبوضة كم عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة لضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات أموال النقدية قبل العناصر غير العادية</p> <p>تدفقات أموال النقدية المرتبطة بالعناصر غير العادية</p> <p>تدفقات الأموال النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة العملية (أ)</p> <p>تدفقات الأموال النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تشيئات مادية أو غير مادية</p> <p>التحصيلات عن عمليات بيع تشيئات مادية أو غير مادية</p> <p>المسحوبات عن إقتناء تشيئات مالية عن عمليات بيع تشيئات مالية</p> <p>الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية للحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج</p> <p>تدفقات الأموال النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (ب)</p> <p>تدفقات أموال النقدية المتأتية من أنشطة التمويل</p> <p>التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي يتم القيام بها</p> <p>التحصيلات المتأتية من القروض</p> <p>تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p> <p>تدفقات أموال النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة التمويلية (ج)</p> <p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات</p> <p>تغير الأموال الخيزنة في الفترة (أ+ ب+ ج)</p> <p>أموال الخيزنة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية</p> <p>أموال الخيزنة ومعادلاتها عند أقبال السنة المالية</p> <p>أموال الخيزنة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية</p>

المصدر: خليفة بن ربيع وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS،
الطبعة الأولى، الجزء الثاني، منشورات كليك، المحمدية، الجزائر ص438.

ثانيا: الطريقة الغير المباشرة

الجدول رقم(1-6): جدول التدفقات النقدية بالطريقة الغير المباشرة وفق معايير المحاسبية الدولية IAS

السنة - 1	السنة	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ) صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل: الإهلاكات و الأرصدة تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن و الديون الدائنة الأخرى تغير الموردون و الديون الأخرى قيمة البيعة الصافية التي تزيد أو تنقص من الضرائب تدفقات النقدية الناجمة عن الأنشطة التشغيلية (أ) تدفقات أموال النقدية المتأتية من عمليات الاستثمار سحوبات عن شراء تسيثات تحصيلات عن مبيعات تسيثات تأثير تغيرات محيط التجميع (1) تدفقات الأموال النقدية مرتبطة بعمليات الاستثمار (ب) تدفقات النقدية المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (مقبوضات) إصدار قروض تسديد قروض تدفقات أموال النقدية المرتبطة بعمليات التمويل (ج) تغير أموال النقدية لفترة (أ+ب+ج) أموال الخزينة عند افتتاح أموال الخزينة عند إقفال تغير أموال الخزينة المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: خليفة بن ربيع وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS،

الطبعة الأولى، الجزء الثاني، منشورات كليك، المحمدية، الجزائر ص438.

المطلب الثالث: مقارنة جدول التدفقات النقدية بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية
حسب كل من النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية في إعداد وعرض قوائم الكشوف المالية فإنه لا توجد فروقات جوهرية كثيرة بين النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي الدولي عرض القوائم المالية حيث تطرق هذا المعيار إلى جدول التدفقات النقدية وخصص له معيار المحاسبي الدولي IAS07 تكمن في¹:

حيث أن المعيارين المحاسبين: IAS01 عرض القوائم المالية IAS07 قائمة التدفقات النقدية هما معيارين خاصين بالقوائم المالية أما الكشوف المالية في النظام المحاسبي المالي فهي متطابقة تماما مع المعايير المحاسبية الدولية كون أن النظام المحاسبي مستمد منه مع بغض الاختلافات في المصطلحات حيث يسمي وفقا للنظام المحاسبي المالي (جدول سيولة الخزينة) أما شكل ومحتوى قائمة التدفقات النقدية فهو محدد من أجل تسهيل عملية مقارنة، أما في معايير المحاسبية الدولية ليس لها شكل معين ولكن يجب عليها ان تحوي الحد الأدنى من العناصر الأساسية، وتعد القوائم مالية ذات أهمية كبيرة وفقا لنظام المحاسبي المالي بالنسبة لمختلف المستخدمين منهم المستثمرين والدولة والمسيرين، ذلك من خلال أنه يعطي صورة صادقة ومعبرة عن وضعية المالية لأي مؤسسة و بإضافة إلى توضيح حركة السيولة النقدية داخل المؤسسة في فهم الأحداث المالي، وحسب المعايير المحاسبية الدولية أي المعيار المحاسبي الدولي (IAS01) فإن جدول التدفقات النقدية (جدول سيولة الخزينة) يقدم معلومات حول مداخل المؤسسة ومصاريها الحاصلة خلال الدورة المالية كما يعبر عن نجاعة المؤسسة في التسيير المالي، وذلك من خلال قيمة وأهمية المعلومات التي يقدمها مختلف المسيرين ومستثمرين ومحللين وإدارة الضرائب.

ولقد نص النظام المحاسبي المالي على ضرورة عرض وإعداد جدول التدفقات النقدية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية، حيث يعتبر من قوائم المالية الإلزامية التي يتم الإفصاح عنها في نهاية الدورة المالية كما ورد في هذا الجدول ضمن القوائم الإلزامية التي نص عليها المعيار المحاسبي الدولي (IAS01) أما محتواه و طريقة إعداده فقد تناولها المعيار المحاسبي (IAS07) وهو متطابق تمام مع النظام المحاسبي المالي في بنوده (الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) طرق إعداده (الطريقة المباشرة وغير المباشرة).

¹ بن حركو غنية، النظام المحاسبي المالي و المعايير المحاسبية الدولية -دراسة مقارنة-، مجلة دراسات اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، المجلد1، العدد4، الجزائر، 2017، ص114.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية كبير بالنسبة للباحث و مكسبا له حيث تمكنه من معرفة الأفكار التي تم تناولها في دراسات السابقة المتعلقة بدراسته حيث يمكنه الإطلاع على الطريقة التي يستخدمها الباحثون في صياغة الأسئلة متعلقة بالدراسة ففي حدود علمنا وبعد بحث وإطلاع على الدراسات المتعلقة بالمجال نفسه فهي كثيرة ولكن سنقوم بالتطرق للدراسات المرتبطة بجوانب موضوع الدراسة، حيث قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين تطرقنا في المطلب الأول دراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية أما المطلب الثاني فعبارة عن دراسة مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى أهم الدراسات المتعلقة بموضوع البحث الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

أولا: دراسة حمزة بن خليفة، "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة"، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013.

تناولت هذه الدراسة موضوع دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال دراسة حالة لمؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي -الوادي- وهذا من خلال إعداد قائمة التدفقات النقدية التي هي عبارة عن قائمة تعرض مصادر التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وتهدف إلى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية و ما يعادلها، وحسب المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 (قائمة التدفقات النقدية) يتوجب تصنيفها إلى ثلاث أنشطة رئيسية هي أنشطة تشغيلية واستثمارية وتمويلية، وقد نص هذا المعيار على أن يتم إعداد هذه القائمة وفق لطريقتين الطريقة المباشرة وغير المباشرة ويعتبر التحليل المالي من أقدم النسب المالية والأدوات المستعمل في تقييم أداء المؤسسات، و قد تم اشتقاق من قائمة التدفقات النقدية مؤشرات تفيد في تقييم الوضعية المالية، ومن أهم الأغراض التي تخدمها قائمة التدفقات النقدية قدرتها في تقييم السيولة و ربحية المؤسسة لأنها توفر معلومات مفيدة لكل من الإدارة و مستخدمي القوائم المالية وتعتبر وسيلة لتعرف على درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة ومرونتها المالية. وقد توصلت دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي إلى أنه يمكن الحصول على صافي خزينة موجب بالرغم من خسارة النتيجة المحاسبية للمؤسسة ويمكن للمؤسسة تحقيق نتيجة ربحية عالية مع انخفاض في قيمة الخزينة الصافية وبالتالي ضرورة إعداد قائمة التدفقات النقدية لما لها دور أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

ثانيا: دراسة سوزان عطا درغام، بعنوان العلاقة بين التدفقات النقدية و عوائد الأسهم وفق للمعيار المحاسبي رقم 7، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، جامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2008.

هدفت هذه الدراسة إلى العلاقة لكل من التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية بأنشطة عوائد الأسهم للمصارف الوطنية العاملة في فلسطين وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 7، حيث توصلت هذه الدراسة إلى نتائج التالية:

- تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية التي تفسر المركز المالي للمنشآت، كما أن التوجهات المحاسبية الدولية تنصب على هذه القائمة باعتبارها توفر المعلومات مالية دقيقة وذلك لاعتمادها على أساس النقدي؛

- تعتبر القوائم المالية (الميزانية العمومية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية) قوائم مالية مكملة لبعضها البعض فلا يمكن الاعتماد على قائمة وترك قائمة أخرى لأن كل قائمة تعطي معلومات محددة؛

ثالثا: عبد القادر دشاش، جود ميسة جمال، بناء وتحليل جدول التدفقات دراسة حالة مطاحن الواحات، الملتقى الدولي العلمي خول: الإصلاح المحاسبي في الجزائر ، يومي 29 و30 نوفمبر 2011.

هدفت هذه الدراسة من الجانب النظري إلى توضيح نشأة ونطاق ومصطلحات المتعلقة بالمعيار المحاسبي الدولي السابع أما من جانب التطبيقي إلى توضيح مضمون جدول التدفقات الخزينة بالطريقتين وكيفية إعداد باعتباره كشف مالي من الكشوف المالية الواجب إعدادها في المؤسسات سنويا وفقا لنظام المحاسبي المالي وذلك من خلال تطبيقه على مطاحن الواحات

وخلصت الدراسة أن جدول التدفقات النقدية كانت وليدة عدم التأكد من السيولة الحقيقية لتمويل الذاتي للمؤسسة وضرورة التحليل الدقيق بمعنى الخزينة والتي تثبت في نفس الأساس وهو الاقتطاع من الهامش الاقتصادي تأثيرات فروقات تحصيل الإيرادات وتسديد الديون بالاتفاق مع المبدأ القاعدي.

رابعا: دراسة خالد هادفي بعنوان: " ما مدى مساهمة جدول سيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي"، دراسة تطبيقية عبارة عن مقال في مجلة الدراسات المالية و المحاسبية، جامعة الوادي، العدد8، 2017،

تتمحور هذه الدراسة إلى تحليل جدول سيولة الخزينة الذي يعتبر من أهم الإضافات المالية التي ميزت منهج مقارنة المالية في النظام المحاسبي المالي، و الذي يمثل قائمة أساسية ومكملة للميزانية و جدول حسابات النتائج، حيث يسمح بتقديم معلومات محاسبية دقيقة عن التدفقات النقدية الداخلية والخارجية لأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمؤسسة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى اعتبار المعلومات الواردة في جدول سيولة الخزينة لمتابعة مادة أولية قاعدة وانطلاق تسمح لمحلل المالي باستخدامها من أجل تقييم الأداء المالي وفهم مختلف الحالات التي يمر بها المركز المالي للمؤسسة، واشتقاق مجموعة من النسب من شأنها أن تساعد في تقييم السيولة والربحية ومعرفة مدى كفاءة السياسات المالية للمؤسسة.

خامسا: دراسة سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر على معايير المحاسبية الدولية، رسالة ماجستير، جامعة حاج لخضر، باتنة، 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف بالمعايير المحاسبية الدولية التي أصبحت ضرورية في الجزائر، حيث أنه تم تطبيق النظام المحاسبي المالي والذي يتلاءم مع المعايير المحاسبية الدولية ولقد اختار المعيار السابع " قائمة التدفقات النقدية" كمحور لهذه الدراسة والتي خلصت إلى أن قائمة التدفق النقدي ليست بديلة لقائمة الدخل والميزانية وإنما هي مكمل لهما كما أن التدفق النقدي لا تخضع للحكم الشخصي في إعدادها وبالتالي فهي ليست عرضة للتحريف مثل غيرها من القوائم، وكذلك الإفصاح عن معلومات التدفقات النقدية يستخدم دلالة على جودة معلومات الأرباح، كما يمثل إشارة لسوق الأوراق المالية عن جود المعلومات المحاسبية.

الفرع الثاني: دراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولا: مقال علمي بعنوان:

Lucian ioan sabau "empirical study concerning the views on the format of cash flow statement"، West université of timisqara، Romania، 2012.

الهدف من هذا البحث هو التعرف على أنسب طريقة لعرض جدول سيولة الخزينة، وذلك بالاستعانة بالمعيار المحاسبي الدولي رقم 1: "عرض البيانات المالية" و معيار المحاسبي الدولي رقم 7 " بيان التدفقات النقدية" من خلال دراسة ميدانية لدراسة آراء بشأن شكل جدول سيولة الخزينة، وقد أوضحت الدراسة أن الأسلوب المباشر هو الأنسب لجدول سيولة الخزينة، التي أكدتها معظم الدراسات أن معظم الباحثين أن هذه الطريقة هي الأكثر مناسبة وفائدة، مقارنة مع جدول سيولة الخزينة باستخدام الطريقة غير المباشرة.

ثانيا: دراسة Ijiri 1978:

(cash flow accounting and its structure)

إن القوائم المالية مبنية طبيعتها على أساس التدفق النقدي وأن هناك ارتباط المتوقع مباشر بين التدفق النقدي في الماضي والتدفق النقدي المستقبلي، كما يؤدي التدفق النقدي إلى بعض المفاهيم الاستنباطات الخاطئة ومتضاربة نتيجة عدم تضامن المفاهيم.

فقد صممت قائمة التدفقات النقدية لتضمن معلومات تفصح عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية والمفقودة في المحاسبة على أساس الاستحقاق والذي عجز عن احتوائه على معلومات ملائمة لتحديد حجم و وزن عدم التأكد الخاص بالتدفق النقدي المتوقع مستقبلا، ويرجع على أنه لم يحدد الصفة أساسية في قائمة تغير الأموال لم يحدد كذلك المقصود بالنقديّة والنقديّة المعادلة.

ثالثا: دراسة

Thomas robinson "international Financial statement analysais fore wored by sir tweedie، chairman، international accounting standars board، jhonwileyend sons"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل القوائم المالية الدولية وبالأخص قائمة التدفقات النقدية وذلك بمعرفة الشركة في توليد ما يكفي من النقد لعملياتها تدفع استثماراتها الجديدة، حيث تمكن من استثمار في توليد

الأنشطة الاستثمارية وكذلك من الأصول لطالما هناك أصول للبيع التي تستفيد منها هذه الشركة في استثماراتها.

كما تهدف إلى تقديم بيان لتقييم سيولة الشركة وبين انعكاس أنشطة التدفقات النقدية في التدفق النقدي للشركة، أجل الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع اعتمد الباحث في دراسته على دراسة جميع التدفقات النقدية كما أقام بدراسة بيان التدفقات النقدية للحصول على معلومات التي تمكن تحليلها مع مرور الوقت للحصول على فهم أفضل لأداء الشركة وآفاقها المستقبلية.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن تحليل بيان تدفقات النقدية تمكن المؤسسة من الحصول على معلومات تستخدمها على نحو فعال وتشجع المعيار المحاسبي الدولي السابع لمقارنة أداء وآفاق المؤسسة مع المؤسسات الأخرى المختلفة في هذه الصناعة.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة

من خلال عرضنا للدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة سنحاول المقارنة

بينها وبين الدراسة الحالية من خلال الجدول الموالي

الجدول (1-7): مقارنة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
حمزة بن خليفة دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة	- دراسة المعيار المحاسبي السابع IAS07 (قائمة التدفقات النقدية)؛ - الاهتمام بالمؤسسات الاقتصادية في الدراسة؛	- دراسة تحليلية باستخدام المؤشرات المالية، أما دراستنا فاعتمدت على مخرجات نتائج المقابلة في تحليل معلومات المقدمة من طرف المؤسسة.
سوزان عطا درغام العلاقة بين قائمة التدفقات النقدية و عوائد الأسهم وفق المعيار المحاسبي السابع	-دراسة المعيار المحاسبي الدولي IAS07؛	اعتماد دراستنا على المقابلة مع المحاسبين في مؤسسة نفضال.
عبد القادر دشاش بناء و تحليل قائمة جدول التدفقات	- دراسة المعيار المحاسبي الدولي IAS07؛	الاعتماد على المقابلة مع المحاسبين و ضمن المعلومات المقدمة تبين أن المؤسسة تقوم ببناء الأنشطة التشغيلية فقط .
خالد هادفي مامدى مساهمة جدول سيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وفق النظام	- الاعتماد على النظام المحاسبي المالي في بناء قائمة التدفقات النقدية للخرزينة؛	أدت هذه الدراسة إلى الاعتماد على مخرجات النظام المحاسبي المالي للكشوف المالية (قائمة التدفقات النقدية) للتحديد المركز المالي، أما دراستنا فاقتصرت على المعيار
المحاسبي المالي		المحاسبي الدولي السابع و نتائج المقابلة في إعداد جدول التدفقات النقدية.
سالمي محمد الدينوري قائمة التدفقات النقدية في ظل	-دراسة المعيار المحاسبي الدولي IAS07؛	الاعتماد على نتائج المقابلة في تحليل بنود قائمة التدفقات النقدية

لأنشطة التشغيلية و تحليلها.		اعتماد الجزائر على المعايير المحاسبية الدولية
الاعتماد على نتائج المقابلة.	- دراسة المعيار المحاسبي الدولي IAS07؛	Lucian ioan sabau Empirical study concerning the views on the format of cash flow statement
قائمة التدفقات النقدية تقوم على الأساس النقدي حسب رأي المحاسبين ولا تعتمد على مبدأ السيولة واستحقاق.	-دراسة المعيار المحاسبي الدولي IAS07؛ -الإفصاح على متطلبات قائمة التدفقات النقدية؛	Ijiri1978: (chashflow accounting and its structure)
-الاعتماد على تحليل نتائج المقابلة في إعداد جدول التدفقات النقدية.	-دراسة المعيار المحاسبي الدولي IAS07؛	Thomas robinson "international Financial stastment analysais fore woed by sir tweedie، chairman، international accounting standars board، jhonwileyend sons

الفرع الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد بيان أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة تتفق دراستنا مع دراسات السابقة حول تطبيق المعايير المحاسبية و النظام المحاسبي المالي في إعداد قائمة التدفقات النقدية، متمثلة في المعيار المحاسبي الدولي IAS07، كما أنها تتفق على دراسة المؤسسات الاقتصادية. في حين اختلفت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة بأن المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة تختص في جانب قطاع المحروقات، وكذلك حول إمكانية تطبيق المعيار IAS07 والإفصاحات المتعلقة به كذلك يظهر الاختلاف بين دراسة الحالية و دراسات السابقة في تأثير على موثوقية القوائم المالية ضمن النظام المحاسبي المالي SCF. حيث جميع الدراسات السابقة لم تدرس على مؤسسات العاملة في قطاع المحروقات.

الفرع الثالث: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في جوانب متعددة، أهمها هو إثراء الجانب النظري لدراستنا الحالية و تحديد إشكالية الدراسة، وفهم بنود النظام المحاسبي المالي في القوائم المالية و المستمد من المعايير المحاسبية الدولية المتمثلة في المعيار المحاسبي الدولي IAS07 المتعلق بإعداد قائمة التدفقات

النقدية و الإفصاح عنها للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية و عرضها و تحليلها، كما يتيح للباحث من خلال هذه الدراسة على مدى إلزامية النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية في إلزام المؤسسات الاقتصادية في الإفصاح عن الكشوف المالية في نهاية كل دورة مالية.

الفرع الثالث: القيمة المضافة للدراسة

تعرض هذه الدراسة، إلى أهمية النظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر و تطبيقه على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، كما تطرقنا إلى المعيار المحاسبي IAS07 في إعداد قائمة التدفقات النقدية التي يتم الإفصاح عنها مما يزيد من موثوقية القوائم المالية، حين تطرقنا إلى العناصر التي تساعد في إعداد قائمة التدفقات النقدية والمتمثلة في الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية الأنشطة التمويلية بين SCF و IAS وفي الجانب التطبيقي قمنا بإجراء تربص ميداني في مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل بهدف تطبيق دراسة على قوائم المالية للمؤسسة و كذا المقابلة بهدف الحصول على بيانات خام.

خلاصة الفصل

من خلال التطرق للأدبيات النظرية لإعداد قائمة التدفقات النقدية بين النظام المحاسبي المالي SCF والمعايير المحاسبية الدولية IAS والمتمثلة في المعيار المحاسبي IAS07، تبين لنا أن قائمة التدفقات النقدية هي كشف لمجموع المعاملات النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة، وتضم الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

حيث رأينا أن النظام المحاسبي المالي يلزم المؤسسات الاقتصادية بالاعتماد على القوائم المالية، كما أن المعايير المحاسبية الدولية المتمثلة في المعيار المحاسبي الدولي IAS07 يهدف إلى الإفصاح وتوفير معلومات لمستخدمي القوائم المالية و ما يعادلها وذلك بواسطة قائمة التدفقات النقدية التي يصنفها بدوره إلى ثلاث دورات رئيسية: (استغلال، استثمار، تمويل)، بحيث تساعد هذه العناصر في إعداد قائمة التدفقات النقدية التي تهدف على تقييم قدرة المؤسسة على توليد نقدية موجبة تزيد من سيولة الخزينة لمواجهة الأخطار، وتشخيص قدرة المؤسسة بسداد التزاماتها وتفسير التباعد بين الربح المحاسبي والربح النقدي، بالإضافة إلى تزويد مستخدمي هذه القوائم المالية باحتياجات عن التغيرات التاريخية في النقدية و ما يعادلها مصنفة حسب الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للوحدة الاقتصادية.

ويتم إعداد قائمة التدفقات لنقدية حسب كل من النظام المحاسبي المالي SCF و IAS07 وفق إحدى طريقتين: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة. مما سيتوجب دراسة قائمة التدفقات النقدية على أرض الواقع من خلال دراسة ميدانية وهذا ما سوف نتطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: أدوات و طريقة الدراسة

المبحث الثاني: تقديم مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل

المبحث الثالث: إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية للخزينة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للمفاهيم الخاصة بكل من المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي، و كذلك المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07، وأيضا قائمة التدفقات النقدية للخرينة، وقمنا بتدعيم دراستنا النظرية بالدراسة التطبيقية، حيث تعتبر الصناعة البترولية وتسويق المنتجات الناتجة البترولية ذات أهمية كبيرة، والمؤسسات الجزائرية المهتمة بهذه الصناعة حققت ما لم تستطع المؤسسات الأخرى الناشطة في الصناعات الأخرى، حيث تعتبر مؤسسة نفضال من المؤسسات التي أصبحت لها مكانة تشرفها و تشرف الجزائر، كما استطاعت أن تحجز مكانة لها ضمن أكبر المؤسسات الصناعية الجزائرية سواء على مستوى المحلي أو الدولي، وتعتبر وحدة نفضال الواقعة بولاية جيجل عينة من الوحدات نفضال التابعة لولاية سطيف ونشاط هذه المؤسسة أساسا في تسويق وتوزيع منتجات البترولية مختلفة لها أهمية كبيرة بالنسبة للمستهلكين، هذا ما جعلنا نختار هذه المؤسسة محل دراسة والتي نقوم بدراسة الطريقة المتبعة في إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية ومن أجل ذلك قمنا بتقسيم الفصل إلى:

- المبحث الأول: أدوات و طريقة الدراسة
- المبحث الثاني: تقديم مؤسسة نفضال NAFTAL وحدة جيجل
- المبحث الثالث: إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية للخرينة

المبحث الأول: طريقة و أدوات الدراسة

يحتوي هذا المبحث على توضيحات بشأن منهج دراسة ميدانية وأدوات تجميع البيانات، بالإضافة إلى الطرق المستخدمة في تحليل بيانات المؤسسة محل دراسة والتي سيتم قبول أو رفض فرضيات الدراسة كذلك من خلال مايلي:

1- منهج المتبع

تناسبا مع فرضيات المراد اختبارها، تم اعتماد على المنهج التاريخي بالاعتماد على أسلوب الوصفي للبحث و تحليل قائمة التدفقات النقدية للخرينة في المؤسسة موضوع الفرضية الأولى مبنية على ضوء ما جاء به في الدراسة النظرية، وكذلك الأمر بالنسبة للإجابة على الفرضيتين الثانية والثالثة حيث يتطلب ذلك استخدام المنهج الوصفي وتوظيف أدوات محاسبية و مالية تسمح بمعالجة المالية لجدول التدفقات النقدية للخرينة.

والى جانب ذلك تم استخدام مقابلة تم استخدام المنهج المقارن لمعرفة التأثيرات المالية المحتملة والمتعلقة بإعداد قائمة التدفقات النقدية للخرينة والمرتبطة من المعيار المحاسبي الدولي IAS07 على مؤسسة محل الدراسة موضوع الفرضية الرابعة و الخامسة.

2- أدوات جمع البيانات والمعلومات

تقد تم الاعتماد على أدتي لتجميع البيانات والمعلومات التي ستسمح بالإجابة عن الإشكالية المطروحة من خلال اختبار فرضياتها الموضوعية، تمثلت الأولى في الإطلاع على وثائق والسجلات الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة واستخلاص البيانات والمعلومات اللازمة، أما الأداة الثانية فكانت مقابلة شخصية أجريت مع رئيس(ة) قسم المحاسبة العامة في مؤسسة الشهر نפטال NAFTAL و رئيس قسم المحاسبة العامة و كذلك رئيس(ة) مصلحة المالية و المحاسبة.

1-2- المقابلة

تمكن الطالبان من خلال إجراء تريض ميداني في شهري ماي وجوان من سنة 2022 من القيام بعدة جولات وزيارات ميدانية لمقر المؤسسة محل دراسة، ذلك سمح لنا بالتعرف عليها ومن ثم تحديد الجهات التي سيتم إجراء مقابلات معها، وبناء على ما تقرر تحديد جهات الرئيسية لإجراء المقابلة مع مسؤوليتها وهما:

- رئيس(ة) قسم المحاسبة العامة في مؤسسة نפטال وحدة جيجل السيدة المحترمة: "نبيلة طبييل"؛
- رئيس(ة) قسم المالية والمحاسبة في مؤسسة نפטال وحدة جيجل السيدة المحترمة: "بيروك لبني"؛

وعن كيفية ترتيب مواعيد المقابلات و تنظيمها، فقد كانت مواعيد مسبقة مرتبة بين فترة الصباحية وأخرى مساءً، استغرقت كل منها حوالي 1 ساعة أي ما يعادل 8 ساعات كحجم ساعي لإجمالي مقابلات المجرة كلها بين شهر ماي وجوان لسنة 2022.

ومن خلال هذه المقابلات ركزنا وحرصنا قدر المستطاع على تجميع البيانات والمعلومات في شكل الخام مع مسؤولين المؤسسة محل الدراسة على مدى تطبيقهم للمعيار المحاسبي الدولي IAS07 في إعداد جدول التدفقات النقدية ومدى توافقه مع النظام المحاسبي المالي SCF وأثر تطبيقه على مصداقية القوائم المالية الصادرة في المقام الأول، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تناولت واقع المؤسسة ومستوى الطرح من جانب النظري والجانب التطبيقي أيضا.

وأثناء هذه اللقاءات تم إعطاء الحرية الكاملة في إبداء برأيهم على مسائل تتعلق بتطبيق النظام المحاسبي المالي SCF والمعيار المحاسبي الدولي IAS07 وقائمة التدفقات النقدية للخرينة ومدى تأثير تطبيقها على موثوقية القوائم المالية والإفصاح عنها، كما ساهمت إجراء هذه المقابلة في إثراء قاعدة المعلومات التي يتم الاعتماد عليها في تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

2-2- الإطلاع على السجلات والوثائق

أثناء زيارتنا الميدانية نحن الطلبة إلى مؤسسة محل الدراسة في إطار إجراء تربص ميداني الذي اجري لمدة شهرين تمكنا خلال هذه الفترة الوجيزة من الإطلاع على مجموعة من السجلات والوثائق والبرامج المحاسبية المستعملة الداخلية وتتمثل في:

- القوائم المالية لمؤسسة في إطار التربص الميداني : الميزانية، جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة قائمة التدفقات النقدية للخرينة، دفاتر اليومية لمؤسسة نفضال، الملاحق لسنة 2018-2019،
- برنامج PC COMPTA لتسجيل العمليات المحاسبية.
- وثائق الهيكل التنظيمية لمؤسستين.

3- اختبار الفرضيات

بعد عرض نتائج الدراسة الميدانية يتم مناقشتها واختبار فرضيات الدراسة الموضوعية والتي كانت صيغت جميعها لإثبات، أي وجود علاقة بين المتغير المستقل والتابع على خلاف فرضيات الصفرية أو فرضيات العدم التي تصاغ بالنفي، وعليه تعد فرضيات الدراسة فرضيات بديلة سيتم اختبارها كما يلي: بالنسبة للفرضية الأولى، والأخيرة يتم إخبارها بناء على نتيجة المقابلة التي أجريناها والتي تقترض تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 بمؤسسة محل دراسة وعدم تأثيره بسبب في تكليف المؤسسة خسائر مالية، أي أن الإجابات الإيجابية والمدعمة بمعلومات توضيحية تثبت الفرضية والحالة العكسية تنفيها، أما بالنسبة للفرضيتين الثانية، الثالثة والرابعة سيتم اختبارهما بناء على معالجة إعداد جدول التدفقات النقدية

للخزينة في مؤسسة محل الدراسة، وعرضه والإفصاح عنه بعد تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 ودراسة أهم العراقيل التي تواجه مؤسسة عند تطبيقه.

المبحث الثاني: تقديم عام لمؤسسة نפטال NAFTAL

يعتبر قطاع المحروقات بالجزائر القلب النابض للاقتصاد الوطني، باعتبار 98% من مداخيل الجزائر تأتي من صادراتها البترولية، كما تعد الصاد المؤسسات الوطنية العاملة في هذا القطاع محركا أساسيا للاقتصاد الوطني، ومن بين المؤسسات الوطنية الرائدة في قطاع المحروقات نجد مؤسسة نפטال، والتي تختص بتسويق و توزيع المواد البترولية، غير أن هذه المؤسسات عرفت من الناحية التاريخية تحولات عديدة إلى أن أصبحت على الشكل الذي عليه الآن، وسوف نتطرق في هذا المبحث إعطاء نظرة شاملة عن وحدة نפטال جيجل.

المطلب الأول: لمحة تاريخية لمؤسسة نפטال NAFTAL

الفرع الأول: شركة سوناطراك

1- الإنشاء

اهتمت الدولة بعد الاستقلال بقطاع المحروقات، فأنشأت تنظيم صحراوي يتهم بتقديم الحلول الممكنة لمعالجة مشاكل النפטال الجزائري، وعلى تطوير البنية التحتية الصحراوية عازمة على قدرتها في المراقبة الفعلية لمواردها البترولية، ورغبة في تطبيق سياستها الطاقوية عملت على إنشاء الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات "سوناطراك" بموجب القرار رقم: 4910/63 الموافق ل: 1963/12/31.

2- تأميم المحروقات

في 1971/02/24 تأميم المحروقات في الجزائر، حيث جسد هذا القرار بالتوقيع على مرسوم 1972/04/12 بإصدار القانوني الأساسي للمحروقات، بنفس الإطار الذي تعمل به المؤسسات الأجنبية في الميدان التنقيب واستغلال المحروقات بالجزائر، وتوج قرار تأميم المحروقات بمسار طويل يرمي إلى التحكم في هذا القطاع و استرجاع الوطن لموارده من المحروقات.

3- إعادة الهيكلة

بعد مدة استطاعت شركة سوناطراك أن تصل إلى تكامل عمودي و أفقي لنشاطات متعددة، وذلك انطلاقا من الاستغلال إلى التوزيع، وعلى إثر قاعدة التوجه نحو المخطط الخماسي 1980-1984 أعيت هيكلتها على خلاف المؤسسات الأخرى، حيث تفرعت عنها 17 مؤسسة جديدة تحت وصاية و وزارة الطاقة والصناعات الكيمائية والببترو كيمائية، مؤسسات صناعية، مؤسسات الخدمات، مؤسسات لتسيير المناطق الصناعية الموجودة في أزيو، سكيكدة، حاسي الرمال، وغيرها.

الفرع الثاني : مؤسسة نפטال NAFTAL

مؤسسة نפטال من أهم المؤسسات العمومية في الجزائر، إذ تحتل المرتبة الثالثة كأحسن مؤسسة عمومية بعد كل من سوناطراك ونفطاك، وهي مؤسسة تجارية ذات أسهم برأسمال يقدر بـ 40 مليار دينار جزائري تابعة لمجمع سوناطراك المحتكر سوق المحروقات في الجزائر.

أنشأت بقرار رقم 101/ في أفريل 1980 تحت اسم E-R-D-P، أي مؤسسة تصفية وتوزيع المنتجات البترولية (Entreprise national de raffinage et de distribution des produit pétroliers).

ودخلت حيز النشاط في 1 جانفي 1982م، وهي تقوم بعملية تصنيع و تصفية المواد البترولية، وفي عام 1987/08/25 جاءت بمرسوم رقم 87-189، الذي بموجبه انحلت المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية "ERDP" إلى مؤسستين:

1- مؤسسة التكرير NAFTAC مهمتها تكرير المواد البترولية (والتي تم إدماجها مؤخرا ضمن شركة سوناطراك).

2- مؤسسة NAFTAL مهمتها توزيع وتسويق المواد البترولية المتعددة ومشتقاتها، و تماشيا مع المتطلبات والظروف التي تفرضها التحولات الاقتصادية والعالمية خضعت مؤسسة نפטال سنة 2001 إلى إعادة تنظيم (Réorganisation)، حيث تحولت من مؤسسة إلى شركة ذات أسهم تابعة لشركة سونطراك 15.65 مليار دينار، متخصصة في تسويق وتوزيع الموارد البترولية المتعددة على مستوى كامل التراب الوطني، تقع مديريتها العامة بالشراكة طريق الكثبان ولاية الجزائر، أما عن التسمية نפטال NAFTAL وهي تنقسم إلى شقين:

✓ نפט: لفظ عالمي للتعبير عن البترول "NAFT".

✓ ال: الحرفان الأولين ل: الجزائر "AL" "Algérie".

وبالتالي فإن كلمة نפטال تعني " نפט الجزائر"، بحيث مؤسسة نפטال تعتبر من أعمدة الاقتصاد الوطني باعتبارها تلعب دور استراتيجي، فهي تحتكر توزيع المواد البترولية في الوطن، وهذا ما جعلها القلب النابض للاقتصاد الوطني، وهو ما سمح بتواجدها عبر كامل التراب الوطني.

الفرع الثالث: التطور التنظيمي لمؤسسة نפטال

يمكن تسطير التطور التنظيمي تدريجيا لمؤسسة نפטال في الجدول التالي:
الجدول رقم (1-2): مراحل التطورات في تنظيم مؤسسة نפטال

السنوات	التطورات التاريخية
1983	انضمام مشروع غاز بترول المميع والوقود من سوناطراك إلى نפטال.
1984	خلق 48 وحدة نפטال لتوزيع مختلف المواد.
1987	انفصال مؤسسات التكرير عن نפטال.
1989	تفرع الأدوات الثقافية والاجتماعية للمؤسسة.
1990	تفرع وإدخال الإعلام الآلي في نشاطات التخزين والبيع.
1992	تقوية بعض نشاطات نפטال تبعا لدراسة حركة المنتجات.
1996	تفرع نشاط التكاليف والأسعار، وفتح مديرية التجارة الخارجية.
1997	غلق مديرية حماية العقارات، خلق هيكل للأمن الداخلي على مستوى الوحدات، تحديد وحدات نפטال الموجودة على مستوى الميناء.
1998	خلق خلايا للأمن الصناعي، إعادة مديرية للمراقبة، خلق مديريات خاصة بكل منتج.
1999	خلق مديرية مكلفة بالتسويق، خلق ثلاث مديريات جهوية للمراقبة، ترابط بعض الوحدات، خلق جمعيات تقنية.
2000	إعادة هيكله المخطط التنظيمي العام لفرع GPL، خلق فرع الزفت، إعادة هيكله فرع الطيران.
2001	خلق مراكز تعديل جديدة بالبوية، بسكرة والمدية، لتنظيم مفصل لمراكز تكوين بالغرب مشروع مركزي لتقنية تسيير حركة ميزانية.
2002	إعادة تنظيم المديرية الإدارية و التمويل لفرع الزفت، تنظيم النشاط الجبائي على مستوى المؤسسة.
2003	إعادة تجهيز فرع إداري (GPL).
2004	إعادة تأهيل إطارات لمؤسسة.

المصدر: وثائق داخلية لمديرية نפטال NAFTAL وحدة جيجل

الفرع الرابع: البنية التنظيمية لمؤسسة نפטال NAFTAL

إن البنية التنظيمية لمؤسسة نפטال تعتمد على نظام المركز الرئيسي "SIEGE"، والذي يتمثل في 12 إدارة مركزية والتي تنقسم إلى:

1- 11 إدارة توظيف توجد كلها بالمركز الرئيسي "بالشراقة"، وهي مكلفة بمراقبة وتنظيم نشاط الوحدات التي هي تحت سلطتها مباشرة.

2- إدارة العمليات والمتمثلة في إدارة الطيران والبحرية الموجودة في الدار البيضاء.

إلى جانب المركز الرئيسي، 57 وحدة عبر كامل التراب الوطني:

أ- وحدات التوزيع و عددها 48 وحدة عبر كامل التراب الوطني.

ب- وحدات الموانئ و عددها 04 وحدات متركزة في كل من: سكيكدة، بجاية، وهران والجزائر.

ج- وحدات الصيانة و عددها 04 وحدات وهي: وحدة الغرب (وهران)، وحدة الشرق (قسنطينة)، وحدة الوسط (وادي السمار / الجزائر)، و وحدة الجنوب (حاسي مسعود).

د- وحدة نפטال لإعلام الآلي بالجزائر العاصمة.

الفرع الخامس : منتجات مؤسسة نפטال NAFTAL

تتنوع المنتجات البترولية على حسب طبيعتها ومجال استعمالها، وشركة نפטال تسوق مختلف منتجات البترولية المتمثلة في ما يلي:

1- غاز البترول المميع (GPL): الذي يضم مادتي البروبان والبيوتان التجاري؛

2- الوقود: و يضم الوقود الخاص بالطائرات والسفن البحرية مثل: (المازوت، البنزين العادي، البنزين الممتاز)؛

3- الزيوت: منها زيوت المحركات و الزيوت الصناعية و الشحوم بمختلف أنواعها الممتازة و العادية و منها زيوت الطائرات والسفن البحرية و من أنواع هاته الزيوت: نفطيليا، شيفا، تيسكا، وغيرها؛

4- الزفت: وهي المواد المستعملة في إنجاز الطرقات وتغطية الأسطح؛

5- العجلات المطاطية: عجلات الشاحنات، السيارات، الدرجات النارية، الدرجات الهوائية؛

6- المواد الخاصة: مثل المبيدات؛

وجميع هذه المنتجات تضم مشتقات أخرى تتنوع حسب طبيعتها الفيزيو- كيميائية، وطبيعة استعمالها وطرق تسويقها.

المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة نפטال NAFTAL

لمؤسسة نפטال مجموعة من المهام و الأهداف و هذا ما سنتناوله في هذا المطلب.

الفرع الأول: مهام مؤسسة نפטال NAFTAL

تتولى شركة نפטال مهام تسويق وتوزيع الموارد البترولية المتعددة من خلال تنظيم وتسيير شبكات التوزيع عبر كامل التراب الوطني، وبناء على هذا فإن مهامها تتمثل في:

- 1- تنظيم وتطوير نشاط تسويق وتوزيع المواد البترولية المتنوعة؛
- 2- تخزين ونقل كل منتجات البترولية المسوقة عبر التراب الوطني؛
- 3- تطوير وتنفيذ النشاطات الرامية إلى الاستعمال الأمثل والعقلاني للبنى التحتية؛
- 4- الحرص على تطبيق واحترام المقاييس المستعملة في الأمن الصناعي ومحافظة على البيئة في علاقتها مع المنظمات المعنية؛
- 5- القيام بدراسات سوق حول استعمال واستهلاك الموارد البترولية
- 6- الحرص على تطبيق واحترام المقاييس المرتبطة بالأمن الداخلي للشركة، وطبقا لتنظيمات الداخلية؛
- 7- تعريف وتطوير سياسات متعلقة بالمراجعة، وهذا عن طريق وضع وتنفيذ أنظمة متكاملة للمعلومات؛
- 8- تتولى تغطية حاجيات السوق الوطني في كل المواد البترولية، التي تقوم بتوزيعها وتطوير مؤسسات التخزين والتوزيع لضمان تغطية جيدة لاحتياجات السوق، كما تقوم بتطوير كل من أشكال النشاطات المزدوجة في الجزائر وخارجها؛
- 9- تتولى مؤسسة نפטال تنفيذ وتطبيق المخططات والميزانيات والأهداف الأخرى المقررة، وإدارة وتنظيم وترقية نشاط التوزيع للمواد البترولية؛
- 10- تضمن مؤسسة نפטال للزبائن خدمات ما بعد البيع في مواد الزيوت من حيث الطلبات، المواصفات والسهر على احترام النظام بحزم من المجالات الأنشطة كالتقنية والنقل والتخزين، وغيرها، وأخيرا تقوم هذه المؤسسة بإدارة خزينة الدولة ومسك المحاسبة العامة للمنطقة التي تتولى الإشراف عليها؛

الفرع الثاني: أهداف مؤسسة نפטال NAFTAL

تسعى مؤسسة نפטال إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- المساهمة في تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني، والقضاء على حدة البطالة؛
- 2- هدف اجتماعي يتمثل في إشباع حاجات المستهلك، فيما يخص المواد الأكثر ضرورة للحياة (الوقود)؛
- 3- السهر على تطبيق الإجراءات المقررة من طرف الحكومة لترقية غاز البترول المميع والمواد البترولية المسوقة؛
- 4- القيام باستعادة الزيوت المستعملة قصد معالجتها وإعادة استعمالها كالشحوم مثلا؛
- 5- السهر على الشروع في تطبيق الأعمال التي تهدف إلى الاستعمال العقلاني للمواد الطاقوية؛

- 6- تطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية أفضل لحاجيات السوق؛
- 7- القيام بكل الدراسات المتعلقة بالسوق، فيما يخص استعمال واستهلاك المواد البترولية؛
- 8- السهر على الشروع في الإجراءات الخاصة بوقاية وحماية البيئة بالاتصال مع الهيئات المعنية؛
- 9- تسعى المؤسسة جاهدة إلى تحقيق نمو مستمر، وبالتالي تحقيق أكبر ربح وضمان الاستمرارية في المحيط الاقتصادي كباقي المؤسسات الاقتصادية الأخرى؛

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة نפטال NAFTAL

استجابة للتغيرات الاقتصادية العالمية ومن أجل الإعداد للتقدم في سوق تنافسي أكثر انفتاحاً، خضعت مؤسسة نפטال لإعادة تنظيم في 2001/01/01، وهذا من أجل:

- ✓ تعزيز وتقوية مكانة المديرية العامة في دورها المتمثل في تصميم وتوجيه الإستراتيجيات؛
- ✓ لامركزية فعلية للأنشطة العملية؛

وعليه فإن الهيكل التنظيمي أصبح يتمحور حول ثلاث أقطاب رئيسية:

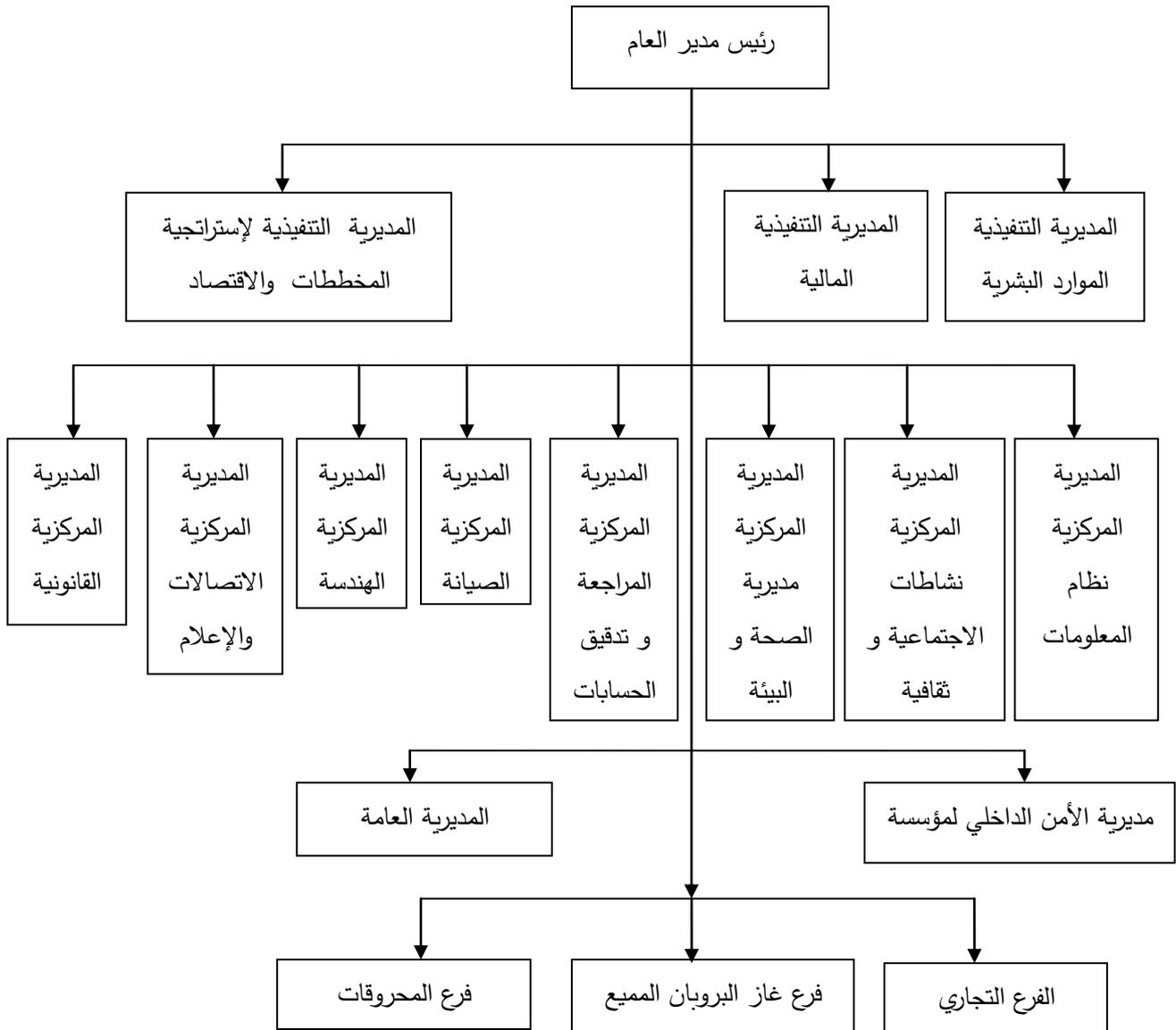
- 1- المديرية العامة: الممثلة في المدير العام، اللجنة التنفيذية.
- 2- المديريات الوظيفية: و يتمثل دورها في الاستراتيجيات و سياسات الشركة، مع ضمان ترابط و تنسيق مع بعضها البعض وهي تضم 03 أنواع من المديريات:
 - ✓ المديرية التنفيذية؛
 - ✓ المديرية المركزية؛
 - ✓ المديرية المساعدة؛
- 3- الأنشطة العملية:

وتتولى تطبيق الأهداف الإستراتيجية المسطرة و تتولاها خمس فروع وهي :

- أ- قسم الوقود BRANCHE CARBURANT ومهمته توزيع الوقود بمختلف أنواعه.
- ب- قسم الغاز المميع GPL ويتولى مسؤولية توزيع غاز البوتان.
- ج- قسم النشاطات الدولية و الشراكة.
- د- قسم التسويق BRANCHE COMMERCIALISATION.
- هـ- قسم الزيوت و العجلات المطاطية BRANCHE LUBRIFIANTS ET PNEUMATIQUE.

و يمكن تلخيص هذه المصالح في الشكل التالي:

الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي لمديرية العامة لمؤسسة نפטال NAFTAL



المصدر: الوثائق الداخلية لمؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل

المطلب الرابع: تقديم بمؤسسة نפטال NAFTAL - جيجل -

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، وهي مؤسسة نפטال -جيجل-، وعرض الهيكل التنظيمي لها.

الفرع الأول: التعريف بمؤسسة نפטال - جيجل -

وحدة نפטال جيجل كغيرها من الوحدات المتواجدة عبر الوطن لتسويق و توزيع المورد البترولية ومشتقاتها في السوق الوطنية تأسست سنة 1982، وهي تابعة للمؤسسة العامة نפטال، حيث تتبع نفس الإستراتيجية التي وضعتها هذه الأخيرة في جميع أنشطتها، وتقع بجوار المحطة الرئيسية الغربية على طريق صومام بمدينة جيجل.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال - جيجل -

يعتبر الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة المرآة العاكسة لها، حيث تبرز فيه مختلف مراكز قيادتها " نقاط القوة و الضعف"، ويمكن من خلاله معرفة مختلف المديرات والدوائر والمصالح وعلاقتها ببعضها البعض، وحتى يتسنى للمؤسسة إعداد سياستها العامة للتنمية، ومتابعة نشاطاتها في كافة الميادين للوصول إلى الأهداف المرجوة، و فيما يلي عرض الهيكل التنظيمي لمؤسسة محل الدراسة:

1- مدير الوحدة

وهو المنسق الرئيسي بين جميع الأقسام والمصالح، حيث يسعى إلى تحقيق المهام الموكلة إليه والتمثلة في الرقابة، التسيير، التخطيط والتنظيم، كما يقوم بتحقيق الأهداف الموكلة للمؤسسة.

2- الأمانة

تعد الأمانة حلقة وصل بين المدير والمصالح الأخرى لطبيعة النشاط الموكل إليها، ومن مهامها نذكر ما يلي:

- تنفيذ أوامر المدير و حفظ أسراره؛
- تنظيم جدول أعماله؛
- تسجيل كل المحاضرات و الجلسات؛
- الرد على المكالمات الهاتفية و تسجيل البريد الوارد؛

3- المصلحة التقنية

جزء من الوحدة تشرف على صيانة المنشآت وإصلاح المشاكل والعراقيل التقنية الخاصة بالمحطات.

4- مصلحة المستخدمين

- من مهامها الأساسية مايلي:
- التكفل بأجور العمال؛
- العطل السنوية؛

- التشغيل؛

- التكاليف بمهمة؛

5- مصلحة الشؤون الإجتماعية

وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بقسم المستخدمين، إذ هي الحلقة وصل بين العامل والضمان الاجتماعي، ومن بين مهامها:

- التصريح بملفات الموظفين الجدد؛

- الإشراف على ملفات المنح العائلية وأوراق العلاج؛

- الإشراف على حوادث العمل والعطل المرضية؛

- تحضير ملفات التقاعد للعمال؛

- كما تقوم بزيادة الأسبوعية للضمان الاجتماعية وتشرف على طلب العمل؛

6- المصلحة التجارية

يشرف على تسييرها رئيس مصلحة من مهامه مايلي:

- تحديد أهداف المبيعات للسنة المقبلة (مراكز الزيوت، مركز الوقود، المحطات)؛

- تتبع المبيعات؛

- تحليل كمية المبيعات آخر السنة؛

- فوترة صك البنزين الخاص بالشرطة والجيش في آخر كل شهر؛

- مراقبة يومية المحاسب الخاصة بالمحطة قبل تحويلها لمصلحة المالية؛

وتنقسم المصلحة التجارية إلى قسمين:

أ- قسم المبيعات

- يقدم الزبون الطلبية لشراء منتج معين، وبعدها يقوم رئيس القسم بتسجيل الكمية والمبلغ، وكذلك الذي يستلم به الطلبية، ويكون التسديد عن طريق الشيكات أو بواسطة حوالة بريدية.

- أما بالنسبة لمؤسسات التبعة للقطاع العام، فإن التسديد يكون على حساب، وتحدد مدة الدفع من يوم إلى شهرين.

ويندرج تحت فرع المبيعات محطات للخدمات وهي:

✓ محطة خدمات جيجل 1؛

✓ محطة خدمات جيجل 2؛

✓ محطة الخدمات زيامة منصورية؛

✓ محطة الخدمات العوانة؛

✓ محطة خدمات الطاهير؛

✓ محطة خدمات الميلية؛

ب- فرع المواد

يعبر عن الوسيط الرابط بين المنتج والزيون بالإضافة إلى أنه مكلف بشبكة التوزيع، البرمجة والتموين وتنشيط وتنمية الموارد.

✓ مركز التخزين و توزيع الوقود

يقوم هذا الفرع بتزويد المحطات بالوقود الذي يقوم بجلبه من مناطق التموين التابعة لشركة نפטال.

✓ مركز الزيوت و العجلات المطاطية

يتولى هذا المركز بتزويد الولاية بالزيوت والعجلات المطاطية.

7- مصلحة المحاسبة والمالية

تعتبر العمود الفقري للمؤسسة تهتم بالتنظيم والتسيير المالي والمحاسبي، كما تقوم بتسجيل كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة إثر حدوثها سواء كانت صغيرة أو كبيرة، فمن خلالها تعرف نتيجة الدورة سواء كانت ربح أو خسارة وتحديد المركز المالي الصافي، وذلك تحت إشراف رئيس المصلحة الذي يقوم بها:
أ- ضمان متابعة الدائمة لإرسال يومية المحاسبة من المركز، ومراقبتها بشكل تنظيمي قبل معالجتها من طرف فرع المحاسبة؛

ب- معاينة كل الأخطاء وإبلاغ المركز عنها إن وجدت؛

ج- ضمان مصداقية القيود المحاسبية؛

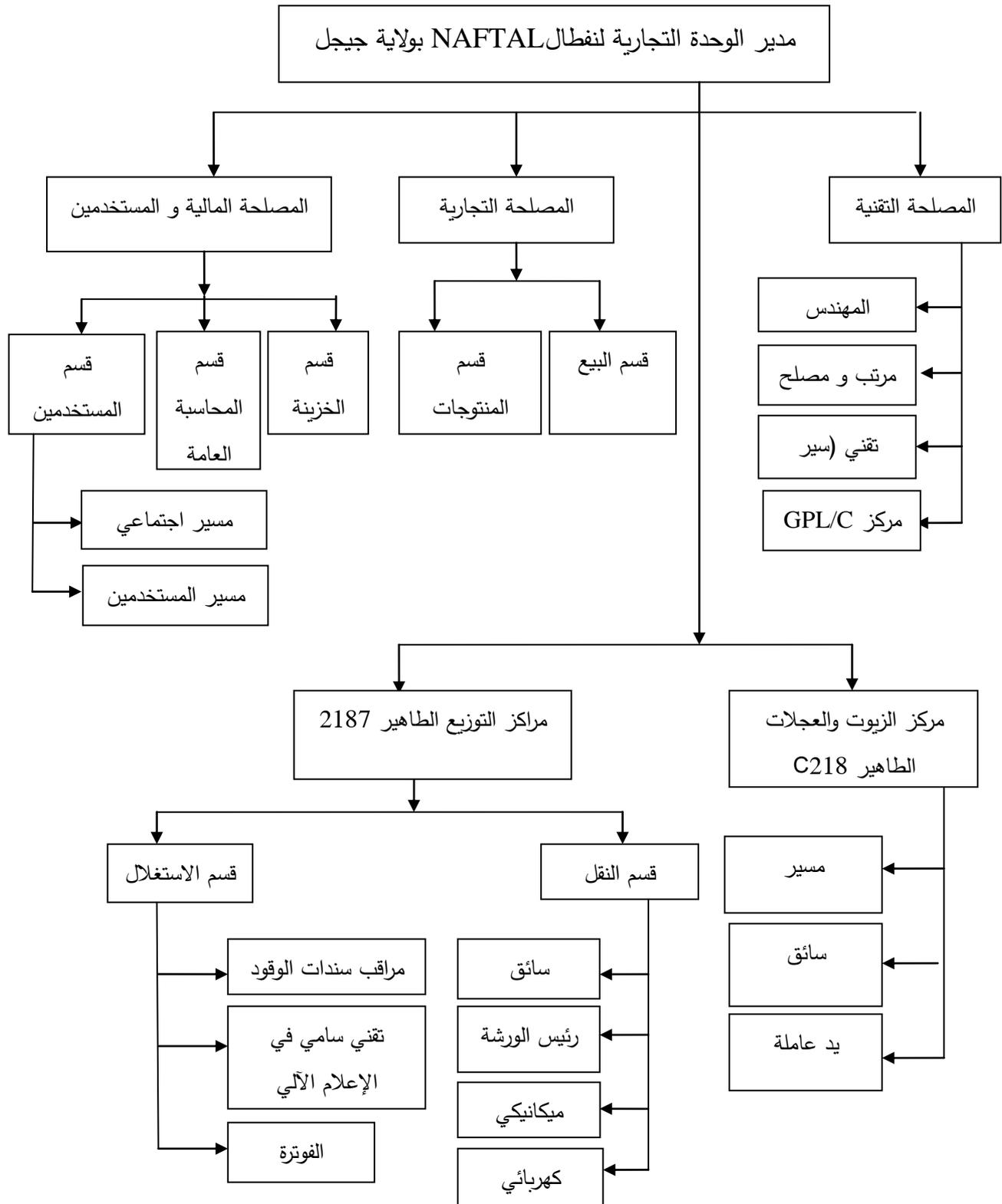
د- المسك الدائم للعمليات المحاسبية؛

هـ- مراقبة و تحديد مهام العاملين بالمصلحة؛

و- يهتم بحسابات الدفع (compte dépenses) المتعلقة بالوحدة وتقييدها محاسبيا (فواتير الماء، الهاتف، الكهرباء، فاتورة الشراء)؛

ز- المقاربة البنكية؛

ويمكن تلخيص هذه المصالح في الشكل التالي:
الشكل (2-2): الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال - جيجل -



المصدر: الوثائق الداخلية لمؤسسة نפטال - جيجل -

المبحث الثالث: إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نفعال لسنوات (2018-2019)

سنحاول في هذا المبحث إعداد قائمة التدفقات النقدية حسب النظام المحاسبي المالي SCF والمعايير المحاسبية الدولية IAS وذلك بالاعتماد على الطريقة المباشرة وذلك من خلال المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفعال وحدة جيجل والمتضمنة ميزانيتين 2018 و2019 وكذلك جدول حسابات النتائج لسنة 2018 و2019 وقائمة التدفقات النقدية لسنة 2018-2019، بإضافة

المطلب الأول: عرض نتائج المقابلة

تذكيرا بأهداف المقابلة التي أجريت في مؤسسة نفعال حول موضوع الدراسة ومدى توافقه مع ميدان الدراسة و كان الغرض من استعراض نتائج مقابلة في موضوع دراستنا هو إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي و الحصول على معلومات حول مدى تطبيق للمعيار المحاسبي الدولي IAS07 في مؤسسة محل الدراسة و تبعياته، وسندرج نتائج المقابلة ضمن العناصر التالية.

حيث أن عينة البحث هي عينة قصدية مخصصة فقط لأصحاب الخبرة المهنية تم اختيارهم بالاستعانة بعد استشارات، كانت خلاصتها هي استهداف أشخاص يشغلون مناصب تخدم موضوع دراستنا.

وتقضي هاته الدراسة الاستطلاعية بالاعتماد على أداة المقابلة أن تكون العلاقة مباشرة ووثيقة بين الباحث والمبحوث، لذلك هي تتطلب عدد كبير من المبحوثين بقدر ما يستوجب التركيز على فئة منهم تلك فئة هي عينة من المبحوثين الذين لديهم تصور وفهم لموضوع البحث بحكم موقع المسؤولية أو اتخاذ القرارات التي يشغلونها أو الخبرة المكتسبة من الوظيفة التي يشغلون فيها. ذو من هذا المنطلق ، تم التواصل مع الأشخاص المعنيين بإجراء مقابلة مباشرة وذلك بأخذ موعد محدد و متفق عليه يوضح أدناه بوضوح قائمة المقابلات التي أجريناها.

الجدول (2-2): قائمة المقابلات

ترميز المقابلة	مدة المقابلة	تاريخ المقابلة	صفة المبحوث
P1	45دقيقة	06 جوان 2022	رئيس (ة) مصلحة المالية والمحاسبة في مؤسسة نفعال جيجل
P2	45دقيقة	10 جوان 2022	رئيس (ة) قسم المحاسبة العامة في مؤسسة نفعال جيجل

الفرع الأول: بناء المقابلة وإجرائها

تم الاعتماد على أسلوب المقابلة موجه ومحددة الأطراف فيها، حيث أنها تتميز بالمرونة و تسمح بالتركيز على طرح الأسئلة محددة لجميع المبحوثين بهدف الوصول إلى رأي و اتجاه كل مبحوث حول السؤال المطروح وأن اعتماده سمح لنا بتصميم مقابلة تضمن 7 أسئلة حول الجانب النظري

تم البدء بإجراء مقابلة بشرح مختصر لموضوع البحث، ثم طرح الأسئلة على المبحوث، بحيث تم إعطاء الحرية الكاملة للمبحوث لإبداء رأيه في جميع الأسئلة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل محتوى المقابلات

في هذا العنصر، سوف يتم عرض و تحليل محتوى المقابلات:

الجدول (2-3): آراء المبحوثين حول تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 على مستوى مؤسستهم

السؤال	1- حسب رأيكم هل يتم تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 على مستوى مؤسستكم؟
المقابلة	إجابة المقابل
P1	نعم يتم تطبيقه وذلك لأهميته البالغة في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة.
P2	يتم تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 في مؤسسة بشكل نسبي حيث تعتمد المؤسسة على بعض من المعايير المحاسبية الدولية و تتخلى عن أخرى.

من خلال الجدول 3 يتضح أن آراء المحاسبين حول تطبيق المعيار المحاسبي IAS07، حيث اختلف القول حول تطبيق هذا المعيار حيث تم تأييد اعتماد مؤسسة بتأكيده أما الطرف الآخر ذكر بأن تطبيقه يتم بشكل نسبي وأن مؤسستهم لا تعتمد على كل المعايير المحاسبية الدولية في إعداد القوائم المالية.

الجدول (2-4): آراء المبحوثين حول مفهومية المعيار المحاسبي IAS07

السؤال	2- بعد الاطلاع على مضمون المعيار المحاسبي الدولي IAS07. هل تجده مسموح بتطبيقه في مؤسستكم دون عوائق و بكل أريحية؟
المقابلة	إجابة المقابل
P1	نعم يتم تطبيقه.
P2	أكدت فالمؤسسة تعد العديد من القوائم المالية التي تسمح بإتخاذ قرارات رشيدة

يتضح من خلال الجدول 4 أن آراء المحاسبين فإن الإطلاع على المعيار IAS07 يسمح لهم بتطبيقه بكل أريحية في القوائم المالية نظرا لأن مضمون المعيار المحاسبي الدولي السابع يتماشى مع القوائم المالية التي تنجزها المؤسسة.

الجدول (2-5): آراء المبحوثين حول عملية الإفصاح عن القوائم المالية

السؤال	3- هل يؤثر الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية في القوائم المالية على مصداقية المؤسسة حسب رأيكم ؟
المقابلة	إجابة المقابل
P1	نعم، حيث أن الإفصاح على القوائم المالية بشكل عام يعكس مصداقيتها وذلك يبين وضعيتها في السوق.
P2	بالتأكيد، الإفصاح عن القوائم المالية يبين المركز المالي للمؤسسة وبالتالي يؤثر عليها و يضعها تحت خطر الشركات المنافسة.

من خلال الجدول 5 يتضح آراء المحاسبين تؤكد أن الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية للمؤسسة له تأثير على مصداقيتها مما يضعها في صورة محرجة للشركات المنافسة لها، مما يتطلب تفسيرات عن الإفصاح بهاته القوائم المالية بالنسبة الجمعية التنفيذية للمؤسسة الأم.

الجدول (2-6): آراء المبحوثين حو تطبيق طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية؟

السؤال	4- حسب رأيكم ماهي الضمانات التي تساعد في تطبيق المعيار IAS07؟
المقابلة	إجابة المقابل
P1	الاعتماد على الطريقة المباشرة لإعداد قائمة التدفقات باعتبارها مرجع هام يستند إليه لمعرفة قدرة المؤسسة على مواجهة الأخطار المتوقعة.
P2	نعم يتم اعتماد الطريقة المباشرة أكثر ضمانا من الطريقة غير المباشرة لأن المعطيات المرسله من الوحدات تأخذ وقتا أطول من اللازم لتتنقل لمراكز إعداد القوائم المالية.

يتضح من خلال الجدول رقم 6 والنظام المحاسبي المالي مرجع هام من خلاله يتم معرفة قدرة المؤسسة في السوق ، أما الطريقة غير المباشرة فلا يتم الاعتماد عليها حسب رأيهم فإن وصول المعلومات إلى مراكز إعداد القوائم المالية تتطلب جهدا وقتا أطول أي هذا يؤثر على مؤسسات في إعداد القوائم المالية في نهاية السنة 12/31.

الجدول (2-7): آراء المبحوثين حول تحسين عملية البحث عن الإفصاح للقوائم المالية.

السؤال	5- في رأيكم ما الذي يمكن فعله لتحسين البحث والإفصاح عن القوائم المالية؟
المقابلة	إجابة المقابل
P1	تحسين المناسب لعملية الاتصال بين مختلف المصالح للمؤسسة وذلك من أجل الحصول على المعلومات في الوقت
P2	. يكون من خلال تحسين مختلف الأقسام للمؤسسة و حصر مل الأحداث التي تؤثر في مصداقية القوائم المالية.

يتضح من خلال الجدول 5 أن آراء المحاسبين تصب في قالب واحد ألا وهو تحسين عملية الاتصال بين مختلف أقسام المؤسسة وكذلك بحصر كل ما له شأن أن يؤثر على مصداقية القوائم المالية .

الجدول (2-8): آراء المبحوثين حول تكاليف عدم تطبيق المعيار IAS07

السؤال	6- هل الاعتماد على معيار AS07 يسبب للمؤسسة في تكلفتها خسائر مالية على مدى الطويل؟
المقابلة	إجابة المقابل
P1	بالعكس، فتكاليف تطبيقه مقارنة بالميزات التي تمنحها المؤسسة تسمح باتخاذ القرارات على المدى الطويل وبالتالي تجنب المعوقات التي تقف في استمرارية المؤسسة
P2	لا يؤثر الاعتماد على المعيار IAS07 في تكليف المؤسسة أية خسائر ، بل يقوم بالتصدي لهاته الخسائر على المدى الطويل.

من خلال جدول 8 يتضح آراء المحاسبين تؤكد بأن عدم تطبيق المعيار المحاسبي الدولي السابع في مؤسستهم سوف يسبب بتحمل المؤسسة خسائر مالية على المدى الطويل، بل وعلى المدى القصير أيضا وهذا يؤثر صدقا على اتخاذ إجراءات لتجنب التكاليف المضرّة بالمؤسسة والتي لا تعطي صورة صادقة عن الوضعية الحقيقية اتجاه السوق ، حيث أكدوا أن تطبيق هذا المعيار يؤدي إلى استمرارية المؤسسة على المدى الطويل.

الجدول (2-9): آراء المبحوثين حول تكاليف عدم تطبيق المعيار IAS07

السؤال	7- في رأيكم ماهي أهم المشكلات و العراقيل التي تواجه مؤسساتكم فيما يتعلق بتدقيق ومراجعة القوائم المالية، و ماهي مقترحاتكم لتسهيل عملية تنفيذها؟
المقابلة	إجابة المقابل
P1	أهم العراقيل التي قد تصادف المؤسسة عند إعداد القوائم المالية (قائمة التدفقات النقدية) هي خطر السيولة، حيث يتم الإفصاح عن الأخطار التي تعاني منها المؤسسة ذلك من خلال إيجاد حلول لتقاضي مشاكل السيولة مثلا كتحويل جميع أنواع الشيكات الخارجية و الإحاطة الجيدة والمستمرة لتطورات معدلات الفائدة السائدة.
P2	أهم العراقيل التي تواجه المؤسسة عند مراجعة القوائم المالية هو تأخير إيصال المعلومات بين الوحدات إلى مراكز المتخصصة في إعداد القوائم المالية في وقت المناسب و من أجل تؤدي ذلك هو الاستغلال المعلوماتية و ابتكار أنظمة و برامج جديدة لتسهيل وصول المعلومات في وقت المحدد قبل نهاية السنة المالية.

يتضح من خلال الجدول 9 أن آراء المحاسبين انقسمت إلى شطرين، الأول يقول بأن العراقيل التي تواجه المؤسسة هو تطورات معدلات الفوائد و تحصيل الشيكات الخارجية، يعني ذلك أن المؤسسة يجب عليها أخذ مبدأ الحيطة والحذر في إعداد قوائم مالية مع ذلك يمكن تصديق رأي الثاني الذي يضمن عدم وجود عراقيل تواجه في تدقيق و مراجعة القوائم المالية هي خلق برامج جديدة في الحاسوب من شأنها تنظيم عمليات المحاسبية هذا يسهل من إعداد القوائم المالية و اكتشاف أخطاء من أجل تصحيحها لتقاضي مشاكل السيولة داخل وخارج المؤسسة.

الفرع الثالث: استنتاجات الدراسة الميدانية

في الجدول التالي سوف نقدم ملخص لأهم الاستنتاجات من الدراسة الميدانية في مؤسسة نفضال جيجل بعد دراستنا لموضوع الدراسة إعداد قائمة التدفقات النقدية بين النظام المحاسبي المالي و المعايير المحاسبية الدولية ومعرفتنا بمدى تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 و دوره في تدعيم مبدأ الموثوقية.

و يمكن تلخيص أهم استنتاجات الدراسة من خلال الجدول الموالي:

الجدول(2-10): أهم استنتاجات الدراسة الميدانية (نتائج المقابلة)

مؤسسة نפטال NAFTAL	البيان
نعم يتم إصدار القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF سنويا في نهاية كل دورة مالية في 31/12/.....	إصدار القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF
نعم كون النظام المحاسبي المالي مستمد من المعايير المحاسبية الدولية لذلك يتم تطبيق هذا المعيار المحاسبي IAS07 (قائمة التدفقات النقدية)	تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07
حساب الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مؤسسة نפטال و الإطلاع على ملاحق كالميزانية وجدول حساب نتائج و قائمة التدفقات النقدية ، أي نستنتج انه يتم اعتماد القوائم المالية	إعتماد القوائم المالية من قبل المؤسسة
حسب إطلاعهم على الجانب النظري المقدم من طرفنا، تبين أنه يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية حيث يتم استلام معلومات و معطيات من كل أقسام المؤسسة لإعداده في نهاية السنة	البحث عن المعيار المحاسبي IAS07(مضمونه و إعداده)
يقتصر نشاط المؤسسة فقط على تسويق وتوزيع المواد البترولية أي عند إعداد جدول التدفقات النقدية يتم إعداد جانب الأنشطة التشغيلية فقط	محدودية نشاط المؤسسة
لا يتم الإفصاح عنها في نهاية السنة هذا يؤثر سلبا على مصداقية المؤسسة حسب رؤساء قسم الخزينة و مصلح المالية والمحاسبة	الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية قائمة التدفقات النقدية كملحق

المصدر: من أعداد الطلبة بناء على مخرجات الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه تبين من خلال نتائج المقابلة مع محاسبين مؤسسة نפטال NAFTAL وضمن مخرجات الدراسة الميدانية تطبيق المعيار المحاسبي IAS07 في إعداد قائمة التدفقات النقدية و سنوضح ذلك في الدراسة الميدانية عن جوانب تطبيق المعيار المحاسبي IAS07.

المطلب الثاني: عرض القوائم المالية المعتمدة في إعداد قائمة التدفقات النقدية خلال (2018-2019)

تعتبر الكشوف المالية ملخص لمجموعة من عمليات التي تم إجراؤها خلال الدورة المالية للميزانية وجدول حسابات النتائج وهي من أهم القوائم المالية الأساسية التي تلزم كل مؤسسة بعرضها سنويا

الفرع الأول: عرض الميزانية العامة للسنة المالية المقفلة (2018-2019)

يتم عرض الميزانية العامة المقفلة لسنوات المالية 2018-2019 لمؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل على جانبين (جانب الأصول، جانب الخصوم) من خلال الجداول التالية:

أولاً: الميزانية العامة 2018-2019 (جانبا الأصول)

الجدول (2-11): الميزانية العامة للسنة المالية المقفلة للجانب الأصول 2018-2019

أصول سنة 2019			أصول سنة 2018			
المبلغ الصافي	Amort/prov دين	المبلغ الخام	المبلغ الصافي	Amort/ prov دين	المبلغ الخام	البيان
						الأصول غير الجارية
						فارق الحياة
						القيم المعنوية
3971912952.70	11209802554.17	15181715506.87	4668631791.06	10060434801.20	14729066592.26	القيم الثابتة
23385787.74		23385787.74	192816598.45		192816598.45	استثمارات قيد التنفيذ
377682575.04		377682575.04	169381106.90		169381106.90	استثمارات مالية
						الضرائب المختلفة
4572981315.48	11209802554.1 7	15782783869.6 5	15091264297.6 1	10060434801.2	5030829496.41	مجموع الأصول غير الجارية
						الأصول الجارية
2471464564.39	29634383.72	2501098948.11	1658874262.92	31577075.32	1690451338.24	المخزونات
						الحقوق
490795136.17	15247429.45	506042565.62	522452122.35	11459615.15	533911737.50	الزبائن
47691860.84	38237529.01	85929389.85	47475239.49	39119723.65	8659496.14	مديون آخرون
102650161.96		102650161.96	80951932.75		80951932.75	الضرائب
						أصول جارية أخرى
						السيولة
						الاستثمارات و الأصول المالية الأخرى
1231765694.55	1424686.56	1233190381.11	1316739169.19	1424686.56	1318163855.75	خزينة الأصول
4344367417.91	84544028.74	4428911446.65	3626492726.70	83581100.68	3710073827.38	مجموع الأصول الجارية
8917348733.39	11294346582.9 1	20211695316.3	8657322223.11	10144015901.88	18801338124.99	مجموع العام للأصول

المصدر: مصلحة مالية و محاسبة لمؤسسة نفضال وحدة -جيجل-

ثانياً: الميزانية العامة 2018-2019 (جانب الخصوم)

الجدول (2-12): الميزانية العامة للسنة المالية المقفلة للجانب الخصوم 2018-2019

خصوم 2019		خصوم 2018	
المبلغ الصافي	البيان	المبلغ الصافي	البيان
	رؤوس الأموال الخاصة		رؤوس الأموال الخاصة
	رأس المال		رأس المال
	المكافآت و الاحتياطات		المكافآت و الاحتياطات
127699731.81	النتيجة الصافية	351604425.90	النتيجة الصافية
	رؤوس أموال أخرى		رؤوس أموال أخرى
	مجموع رؤوس الأموال الخاصة		مجموع رؤوس الأموال الخاصة
127699731.81	خصوم غير جارية	351604425.90	خصوم غير جارية
	ديون		ديون
	الضرائب		الضرائب
27476131.40	ديون أخرى جارية	250677287.1	ديون أخرى جارية
21460000.00	مخصصات و إيرادات المعترف بها	22900000.00	مخصصات و إيرادات المعترف بها
48936131.40	مجموع الخصوم غير الجارية	47967287.91	مجموع الخصوم غير الجارية
	الخصوم الجارية		الخصوم الجارية
388742577.76	الموردون	329577236.16	الموردون
	الضرائب		الضرائب
8352370292.42	ديون أخرى	8631382124.94	ديون أخرى
	خزينة الخصوم		خزينة الخصوم
8740712870.18	مجموع الخصوم الجارية	8960959361.10	مجموع الخصوم الجارية
8917348733.39	مجموع العام للخصوم	8657322223.11	مجموع العام للخصوم

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة لمؤسسة نפתال جيجل

الفرع الثاني: عرض جدول حساب النتائج لسنوات الدراسة 2018-2019

يتم عرض جدول حساب النتائج لدراسة مؤسسة نفضال خلال سنوات الدراسة 2018-2019 كالتالي:

الجدول(2-13): جدول حساب النتائج لسنة 2018

وحدة: دينار الجزائري

الحساب	البيان	الخارجة	الداخلة	المجموع
70	المبيعات	6285613903.29	57844301.29	6343458205.07
72	الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون	-136618190.44	2544482.72	-134073707.72
73	الإنتاج المثبت			
74	إعانات الاستغلال			
1- إنتاج السنة المالية				
60	مشتريات المستهلكة	1670460799.41	19053145.17	1689513924.58
61+62	خدمات خارجية و استهلاكات أخرى	58237155.30	443781152.71	1026138704.01
2- استهلاك السنة المالية				
		2252818330.71	462834297.88	2715652628.59
3- قيمة المضافة للاستغلال				
		3896177382.14	-402455513.38	3936389785.75
63	أعباء المستخدمين	155862831.36	276049657.04	1831912488.40
64	الضرائب و الرسوم والأعباء المماثلة	229950297.70	943587.55	239386155.25
4- إجمالي فائض الاستغلال				
		2110364253.08	687931027.97-	1422433225.11
75	منتجات العملياتية الأخرى	18337629.34	15654190.01	33991819.35
65	الأعباء العملياتية الأخرى	5446985.80	2225337.09	7672322.89
68	المخصصات للإهلاكات والمؤونات و خسائر القيمة	1184376113.38	32375314.01	1216733427.39
78	استرجاع خسائر القيمة والمؤونات	6198912.52	2357414.01	8556326.53
5- النتيجة العملياتية				
76	المنتجات المالية	348944.10	5663705.79	6012649.89
66	الأعباء المالية	117705524.95	1183013.84	118888538.79
6- النتيجة المالية				
		117356580.85	4480691.95	-112875888.90
7- النتيجة العادية قبل الضريبة				
		827721114.91	-700021383.10	127699731.81
				695/698
				692/693
النتيجة				
		827721114.91	-700021383.10	127699731.81

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة لمؤسسة نفضال وحدة-جيجل-

الجدول(2-14): جدول حساب النتائج لسنة 2019

وحدة: دينار الجزائري

الحساب	البيان	الخارجة	الداخلة	المجموع
70	المبيعات	5193768685.73	49989927.90	5243758613.63
72	الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون	-123391624.49	2883974.59	-120507649.90
73	الإنتاج المثبت		417848.05	417848.05
74	إعانات الاستغلال			
1- إنتاج السنة المالية				
60	مشتريات المستهلكة	1525781411.40	21233776.56	1547015187.96
61+62	خدمات خارجية و استهلاكات أخرى	608205864.09	417087570.59	1025293434.68
2- استهلاك السنة المالية				
3- قيمة المضافة للاستغلال				
63	أعباء المستخدمين	1286320089.38	229223133.04	1515543222.94
64	الضرائب و الرسوم و الأعباء المماثلة	153353703.23	5654984.38	159007885.94
4- إجمالي فائض الاستغلال				
75	منتجات العملياتية الأخرى	46197481.43	5639984.38	51837465.81
65	الأعباء العملياتية الأخرى	785286.65	5060699.52	5845986.17
68	المخصصات للإهلاكات و المؤونات و خسائر القيمة	1282191444.30	23021713.61	1305213157.91
78	استرجاع خسائر القيمة و المؤونات	21241888.63	5024754.50	26266643.13
5- النتيجة العملياتية				
76	المنتجات المالية	212037.44	6352269.53	6564306.97
66	الأعباء المالية		2022778.51	2022778.51
6- النتيجة المالية				
7- النتيجة العادية قبل الضريبة				
				695/698
				692/693
النتيجة				
		281390669.69	-632995095.59	-351604425.90

المصدر: مصلحة المالية و المحاسبة لمؤسسة نפטال وحدة- جيجل

الفرع الثالث: عرض قائمة التدفقات النقدية لسنة 2018-2019

سيتم عرض قائمة التدفقات النقدية لسنوات لدراسة مؤسسة نפטال خلال سنتي 2018-2019.

أولاً: قائمة التدفقات النقدية المقارنة (2018-2019)

جدول (2-15): جدول قائمة التدفقات النقدية لوحدة نפטال جيبل

وحدة: الدينار الجزائري

2019	2018	البيان	الترميز
671882931.32	678276725.27	التدفقات النقدية لأنشطة التشغيلية	A2
-43586.14	-5767526.68	تحويل الأموال	000000
5680023892.84	5619748032.96	تحصيلات من الزبائن	100001
-17112767.48	-13935327.20	مدفوعات للموردين	100002
-989187.502	-1045474.50	مصاريق و فوائد مالية مدفوعة	100003
		ضرائب على الأرباح المدفوعة	100004
		احتياج للأموال المرسله	100005
		احتياج للأموال المقبوضة	100006
18516400.00	13208000.00	مدفوعات للعمال	100007
-128263.00	-1070194.00	تحويل أموال مدفوعة مدفوعة (مرسله)	100008
-5661070000.00	-5694500000.00	تحويل أموال مقبوضة (محصله)	100009
	1600000.00	مدفوعات للدولة المؤسسات العمومية	100010
		تحصيلات أخرى	100011
		مدفوعات أخرى	100012
652686442.60	754848414.69	قيم للتحصيل	100013
		تحويلات مالية بين الوحدات	100014
		التدفقات النقدية قبل العناصر غير العادية	A2
		التدفقات النقدية المرتبطة بالعناصر غير العادية	200001
671882931.32	678276725.27	صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية A	TOTAL A
		التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية	B1
		تسديدات الحيابة عن الاستثمارات المادية و المعنوية > 30000 دج	300000
		تسديدات الحيابة عن الاستثمارات المادية	300001
		التحصيلات عن عمليات التنازل عن الاستثمارات ثابتة مادية ومعنوية	300002
		تسديدات الحيابة عن قيم ثابتة مالية	300003
		تحصيلات الحيابة عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة	300004

		مالية	
		الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية	300005
		الحصص و الأقساط من النتائج المستلمة	300006
		صافي التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية B	TOTAL B
		التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة التمويلية	C1
		التحصيلات عن طريق إصدار الأسهم	400001
		الحصص و التوزيعات	400002
		قروض مكتسبة	400004
		مدفوعات القروض	400005
		صافي التدفقات المرتبطة بالأنشطة التمويلية C	TOTAL C
		تأثيرات تغيرات أسعار الصرف على النقدية وما يعادلها	500001
671882931.32	678276725.27	تغير النقدية وما يعادلها خلال الفترة	T=A+B+C
		رصيد الخزينة أول المدة	E
671882931.32	678276725.27	رصيد الخزينة آخر المدة	F
671882931.32	678276725.27	خزينة الدورة	V=F-E
		النتيجة الصافية	R=V-T

المصدر: مصلحة مالية و محاسبة مؤسسة نفضال - جيجل -

المطلب الثاني: إعداد و تحليل قائمة التدفقات النقدية لسنوات الدراسة (2018-2019)

تعتبر مؤسسة نفضال من المؤسسات الرائدة والسبّاقة في إعداد قائمة التدفقات النقدية، حيث أن احترمت مضمون النظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية ، كما أنها تقوم بإعداده وفق الطريقة المباشرة باستخدام برامج مخصصة في الحاسوب

الفرع الأول: إعداد قائمة التدفقات النقدية لسنوات الدراسة 2018-2019

تعتمد مؤسسة نفضال جيبل لإعداد قائمة التدفقات النقدية بالاعتماد على الطريقة المباشرة أما بالنسبة لإعداده، فسيتم ترجمة الملاحق المتحصل عليها من قسم المالية والمحاسبة لدى مؤسسة نفضال جيبل وذلك لأن إعدادها يتم آليا بالاستخدام البرامج مخصصة في الحاسوب¹ .

كما تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية التي تستند عليها المؤسسات الجزائرية في معرفة الوضع المالي و مواجهة خطر السيولة، حيث تقوم على الأساس النقدي في تحديد مخرجاتها مدخراتها من النقدية و مايعادلها، حيث أن النظام المحاسبي المالي ألزم المؤسسات الاقتصادية عن الإفصاح بمتطلبات الكشوف المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية.

كما أن مؤسسة نفضال غيرها من المؤسسات الجزائرية فهي أيضا تقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية وفق للنظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية، و ضمن نتائج المقابلة التي أجريناها مع مسؤولين في مؤسسة نفضال وحدة جيبل تبين من خلال مخرجات الجانب النظري حول الاعتماد على المعيار المحاسبي الدولي السابع و متطلبات إعداد من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية و التمويلية، و حسب المعلومات المقدمة من المؤسسة محل الدراسة أن يتم الاعتماد الطريقة المباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي سنحاول من خلال بحثنا حول إسقاط الجانب النظر للمعيار المحاسبي السابع (جدول التدفقات النقدية) على مؤسسة نفضال.

¹ أنظر إلى الملاحق 6.5.

أولاً: إعداد قائمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية لسنوات الدراسة 2018-2019

جدول (2-16): قائمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية

الوحدة: بالدينار الجزائري

الترميز	البيان	2018	2019
A1	التدفقات النقدية لأنشطة التشغيلية	678276725.27	671882931.32
0.00000	تحويل الأموال	-576726.68	-43586.14
100001	تحصيلات من الزبائن	5619748032.96	5680023892.84
100002	مدفوعات وفوائد مالية المدفوعة	-13935327.20	-17112767.48
100003	مصاريف فوائد مالية المدفوعة	-1045474.50	-989187.50
100004	ضرائب على الأرباح المدفوعة		
100005	احتياج للأموال المرسلة		
100006	احتياج للأموال المقبوضة	13208000.00	18516400.00
100007	مدفوعات العمال	-1070194.00	-128263.00
100008	تحويل أموال مدفوعة (مرسلة)	-5694500000.00	-5661070000.00
100009	تحويل أموال مقبوضة (محصلة)	1600000.00	-
100010	مدفوعات للدولة و المؤسسات العمومية		
100011	تحصيلات أخرى		
100012	مدفوعات أخرى		
100013	قيم للتحصيل	754848414.69	652686442.60
100014	تحويلات مالية بين الوحدات		
A2	التدفقات النقدية قبل العناصر غير العادية		
200001	التدفقات النقدية المرتبطة بالعناصر غير العادية		
TOTAL A	صافي التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية	678276725.27	671882931.32

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملق 1،2.

ملاحظة هامة

بالنسبة لمؤسسة نفضال جيجل عبارة عن وحدة تجارية تابعة إداريا لولاية سطيف، وبالتالي فإن أعداد قائمة التدفقات النقدية يقتصر فقط على المعلومات و المعطيات المتوفرة لدينا، و بحسب هاته المعطيات فنلاحظ أنه يركز نشاطها فقط على التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية، كما أن المؤسسة لم تقم بأي نشاط استثماري لسنتين 2018-2019 أي أنها في الغالب كل التثبيات المقنتاة يمكن تغطيتها من

طرف المؤسسة وهي عبارة عن تقيّبات قليلة الثمن ويمكن تغطيتها، أما بالنسبة لتقيّبات التي لا يمكن تغطيتها و التي تكون باهظة الثمن فتستلمها من المؤسسة الأم، وذلك بالاعتماد على حساب تبادل الوحدات والذي يعتبر حساب وسيطي من جهة، كما أن المؤسسة محل دراسة لم تقم بأي نشاط تمويلي لان نشاطها منصب على توزيع الوقود و الزيوت بمختلف أنواعه.

الفرع الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية لسنوات 2018-2019

حسب المعطيات المقدمة لمؤسسة نفضال، فسيتم تحليل قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية بالاعتماد على سنوات دراسة (2018-2019)، ذلك من خلال دراسة مقارنة تبرز أهم الفروقات بين سنتين حيث أنه عند اعتماد طريقة المقارنة أتضح أنه يتم دراسة سنة 2019 فقط، كون أن سنة 2018 تعتبر مرجعا سابقا من أجل دراسة تحليلية، و يتضح ذلك فالجدول التالي:

الجدول (2-17): قائمة تدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية مقارنة بين (2018-2019)

الوحدة: بالدينار الجزائري

النسب	2019		البيان
	انخفاض	زيادة	
-92.44%	533140,54	-	تحويل الأموال
1.07%	-	60275859,88	تحصيلات من الزبائن
22.80%	-	3177440.28	مدفوعات للموردين
-5.38%	56287	-	مصاريف فوائد مالية المدفوعة
40.19%	-	5308400	احتياج للأموال المقبوضة
-88.01%	941931	-	مدفوعات العمال
-0.58%	33430000	-	تحويل أموال مدفوعة (مرسلة)
-13.53%	102161972,09	-	قيم للتحويل
-0.94%	6393793,95	-	صافي التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ملحقين 6.5.

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول أن هناك فروقات بين قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية 2018 وقائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية 2019، وفقا لبنود المعيار المحاسبي الدولي IAS07 إلى ذلك من خلال التوضيحات التالية عن كيفية حساب الفرق بين سنوات 2018-2019 كالتالي:

1- بالنسبة للأنشطة التشغيلية

- التحصيلات المقبوضة من الزيائن الناتجة عن عمليات بيع الوقود وزيوت بمختلف أنواعها قدرت بمبلغ (5680023892.82) في سنة 2019، زادت عما كانت عليه في سنة 2018 بما يقدر: (5619748032.68) دج ليصبح يقدر ب (60275859,88) دج أي أن المؤسسة نفضال لديها سيولة تحصل عليها من الزيائن؛
- مدفوعات الموردين ارتفعت خلال سنة 2019 عما كانت عليه في سنة 2018 بمقدار زياد: قدرت ب: (3177440.28) أي أن مشتريات المؤسسة من المواد الأولية ارتفعت بسبب زيادة في النشاط الإنتاجي للمؤسسة؛
- سجلت المصاريف والفوائد المالية المدفوعة انخفاض في سنة 2019 بمبلغ يقدر: (56287) دج على ما كانت عليه في سنة 2018 وهذا راجع التعامل المؤسسة مع المؤسسات المالية وعدم التوسيع النشاط الاستثماري؛
- مدفوعات العمال انخفضت سنة 2019 كما كانت عليه في سنة 2018 بمبلغ يقدر ب: (941931) دج إذ نلاحظ انخفاض كبير فيما يخص تسديدات مدفوعات العمال لسنة 2019؛
- قيم للتحصيل انخفضت في سنة 2019 بمبلغ يقدر ب: (102161972.09) دج عن ما كان عليه في 2018، وهذا بسبب انخفاض مبيعات المؤسسة؛
- ونلاحظ أيضا انخفاض في صافي النقدية الناتج عن النشاط التشغيلي لسنة 2019 عما كان عليه في العام الماضي 2018 بمبلغ يقدر ب: (6393793,95) دج؛
- أما بالنسبة للمدفوعات النقدية للضرائب الدخل المسددة يتم تحديدها ضمن أنشطة التمويلية و الاستثمارية وبذلك فإن المؤسسة لا يمكنها من اقتناء التثبيتات أو الاقتراض لأنها لا يدخلان ضمن نشاط المؤسسة ولا يمكن إدراجها مادام ان نشاط المؤسسة يقتصر على الأنشطة التشغيلية فقط ،

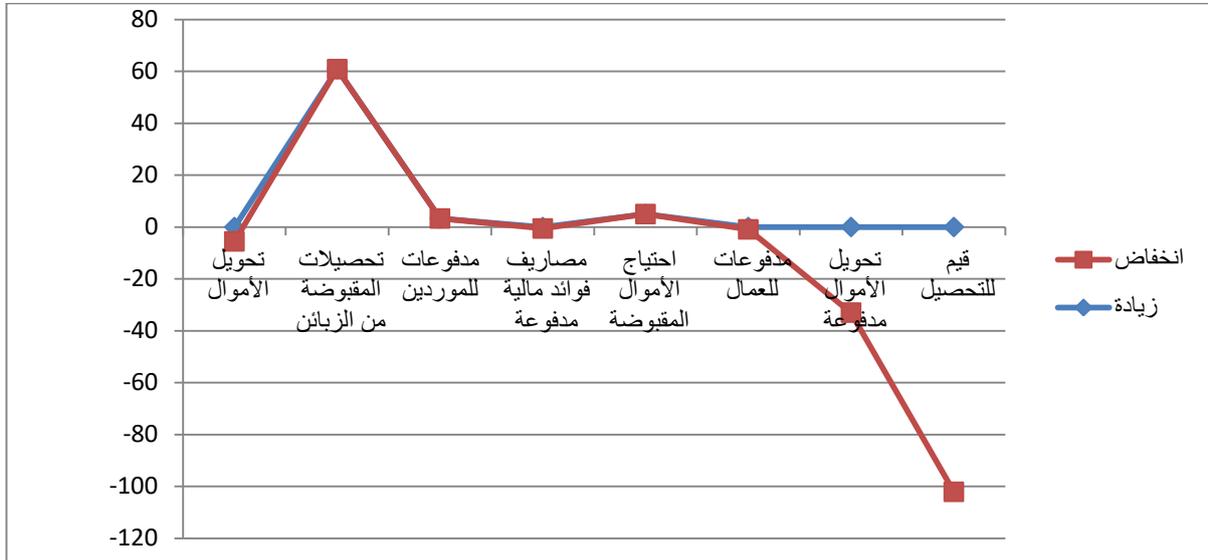
2- بالنسبة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

لا تدخل ضمن نشاط مؤسسة نفضال لأنها لم تقم بعمليات استثمارية ذات قيمة كإقتناء التثبيتات باهظة كالأراضي... الخ بل اقتصرت استثماراتها على كمعدات المكتب أثاث إي نشاطها الاستثماري في مؤسسة نفضال معدوم و كذلك بالنسبة للأنشطة التمويلية فهي لا تقوم بالاقتراض من المؤسسات المالية بل يعتمد تمويلها على مبيعات المؤسسة من المواد البترولية أي حسب طبيعة نشاط المؤسسة لا يمكن إدراج عناصر الأنشطة التمويلية و الاستثمارية في قائمة التدفقات النقدية وفقا للمعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07.

حيث يمكن إدراج هاته الفروقات في جدول يوضح أهم التغيرات في عناصر الأنشطة التشغيلية من زيادة وانخفاض ونسبها لسنة 2019 موضحة في الشكل التالي:

الشكل (2-3): التغيرات الحاصلة في قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية خلال الفترة (2019-2018)

وحدة: مليون دينار جزائري



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ملحقين 6.5.

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول أن أسباب العجز و الفائض في التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية خلال سنوات دراسة 2019-2018 تتمثل أهم الفروق من ناحية الفوائض في التحصيلات المقبوضة من الزبائن و مدفوعات الموردين و احتياجات للأموال المقبوضة لسنة 2019 كان يفوق التحصيلات المقبوضة من الزبائن و مدفوعات للموردين و احتياجات للأموال المقبوضة لسنة 2018، و من الملاحظ أيضا بروز العجز في باقي الأنشطة التشغيلية لسنة 2019 حيث اتضح عند ايجاد الفروقات حققت سنة 2018 فائض من ناحية باقي الأنشطة التشغيلية على خلاف سنة 2019.

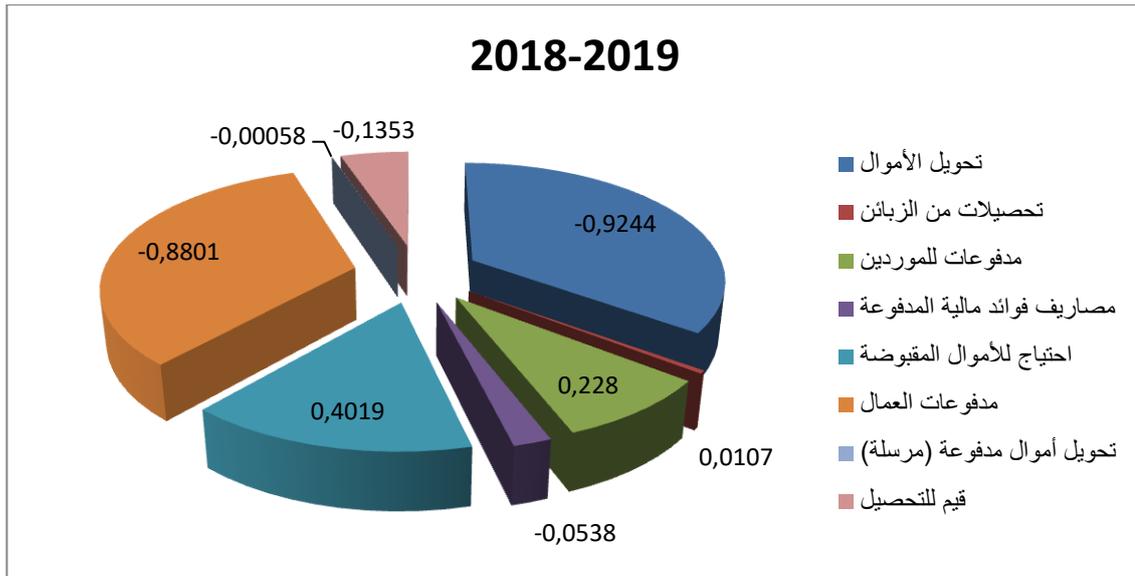
تذكير:

نعلم أن المزانة تعكس المركز المالي لمؤسسة في نقطة زمنية محددة غالبا ماتكون سنة مالية واحدة أو أكثر لذلك ولتوضيح مدى زيادة أو نقصان في بنود قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية سيتم إجراء تحليل أفقي كنا قد استعرضناه في الجدول أعلاه بالإعتماد على العلاقة التالية

وعند تطبيق هاته العلاقة يتم معرفة الزيادة والانخفاض في قائمة بالتدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية حيث أن الإشارة سالبة تعني العجز والإشارة موجبة تعني الفائض بين سنوات الدراسة 2018-2019 الموضحة في الشكل التالي:

الشكل (2-4): النسب المالية لتغيرات الحاصلة في قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية خلال الفترة (2018-2019)

وحدة: النسبة المئوية



المصدر: من إعداد طالبين بالاعتماد على ملحقين 6.5.

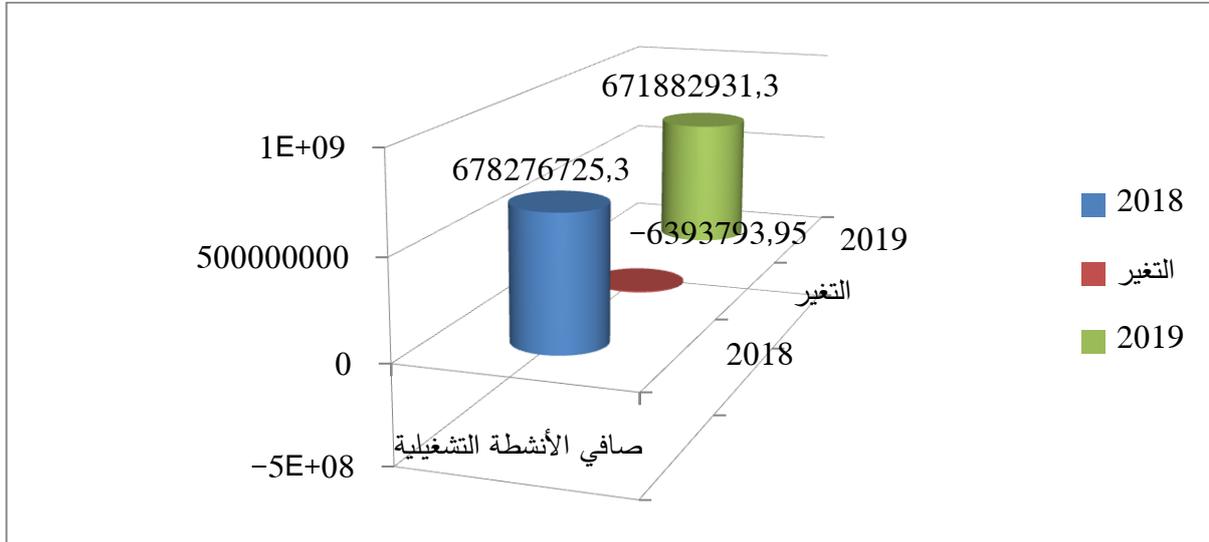
من الشكل أعلاه يتضح بأن مؤسسة نفضال حققت فائض في كل من تحصيلات المقبوضة للزبائن ومدفوعات للموردين و احتياج للأموال المقبوضة بالنسبة % 1.07، % 22.08، % 40.19، على التوالي في التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية بين 2018-2019 وهذا دلالة على أن المؤسسة استطاعت تحصيل مقبوضاتها من الزبائن الذين تتعامل معهم، وكذا تسديدها لمدفوعات الموردين بسبب اقتناء مستلزمات و مواد أولية وتغطية احتياجاتها من السيولة.

كما حققت عجز في كل من مدفوعات العمال و قيم للتحويل ومصاريف و فوائد مالية مدفوعة بنسبة % 88.01، % 13.53، % 5.38، على التوالي في التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية بين سنوات 2018-2019 وهذا دلالة على أن المؤسسة لم تستطع توسيع نشاطها الاستثماري والمعاملات المالية مع المؤسسات المالية، وكذلك عدم قدرتها على توظيف يد عاملة جديدة، كما أن المؤسسة انخفضت مبيعاتها بالنسبة 2018.

الشكل (5-2): التغير في صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية خلال الفترة

(2019-2018)

الوحدة: بالدينار الجزائري



مصدر: من إعداد طالبين بالاعتماد على المحققين 6.5.

من خلال الشكل أعلاه نقول أن التغير الذي طرأ لقائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية لسنتي 2018 و2019 سببه الفرق بين العجز و الفائض في الأنشطة التشغيلية و يعتبر التغير سالبا أين يوجد هناك عجز مقدر ب 6393793.95 في صافي التدفقات الأنشطة التشغيلية في سنة 2019 مقارنة بسنة 2018.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إعداد وتحليل قائمة التدفقات النقدية في مؤسسة نفضال وتوصلنا في هذه الدراسة أن إعداد قائمة التدفقات النقدية يكون عند توفر الميزانية وحسابات النتائج بالإضافة المتممة والمقسمة حسب المعيار المحاسبي الدولي IAS07 (الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية، الأنشطة التمويلية).

ومع العلم أن قائمة التدفقات النقدية تعد بطريقتين المباشرة و غير المباشرة إلا أن هذه الطريقة المباشرة هي الطريقة المفضلة لدى مؤسسة محل الدراسة حيث تعد بشكل منظم و تفصيلي.

كما تبين ذلك من خلال عرض نتائج المقابلة أن آراء المحاسبين تؤكد أن تطبيق المعيار المحاسبي IAS07 في إعداد قائمة التدفقات النقدية لن يؤثر على ذمة المالية للمؤسسة نفضال.

وفي الأخير استنتجنا بأن قائمة التدفقات النقدية تختلف عن باقي لقوائم المالية فإنها تعد الأساس النقدي وليس على أساس الاستحقاق الذي تقوم عليه الميزانية وجدول النتائج، كما أن إعدادها وفق المعيار المحاسبي IAS07 يتوافق مع إعداد وفق النظام المحاسبي المالي SCF.

خاتمة

من خلال تناولنا للموضوع حاولنا في معالجة الإشكالية المتعلقة بمدى توافق النظام المحاسبي المالي SCF في إعداد قائمة التدفقات النقدية مع المعايير المحاسبية الدولية دراسة حالة نפטال NAFTAL وحدة جيجل من خلال هذه المذكرة بشقيها النظري والتطبيقي لأجل التمكن من معرفة قائمة التدفقات النقدية التي توفر المعلومات التي يحتاجها مستخدمو القوائم المالية على وضع قاعدة لتقييم قدرة المؤسسة من خلال درجة السهولة وما يعادلها، حيث يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الأساس النقدي عن طريق تقسيم التدفقات النقدية إلى تدفقات نقدية داخلية وتدفقات نقدية خارجية مبنية ضمن جدول تدفقات الخزينة مقسم إلى ثلاث أنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية لذا فهي تبين قدرة المؤسسة على إدارة التدفقات النقدية ، حيث يوصي النظام المحاسبي المالي SCF باستخدام الطريقة المباشرة وذلك لسهولة إعدادها وتوفير المعلومات أكثر تفصيلا عن الآثار النقدية للأنشطة التشغيلية في المؤسسة، وهي نفس الطريقة التي يشجعها المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07.

وقد اكتسبت قائمة التدفقات النقدية أهميتها من قدرتها على التغلب على الضعف الذي تعاني منه القوائم المالية الأخرى كالميزانية وجدول حساب النتائج وقائمة الدخل الذين يعبرون عن الوضعية المالية للمؤسسة في حين أن الوضع النقدي للمؤسسة شأنه شأن الوضع المالي، كما أن مؤشر الربح الحقيقي للمؤسسة ليس متولد من قائمة الدخل أو غيرها من قوائم المالية بل قد يكون لديها تدفقات نقدية سالبة وهذا يؤدي بالمؤسسة لمواجهة صعوبات مالية تؤثر على التزاماتها النقدية و العكس صحيح.

وبهذا تقسم الخاتمة إلى اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة والمقترحات والآفاق:

1 - اختبار الفرضيات

من خلال ما تم عرضه في الدراسة النظرية من جهة و دراسة الميدانية من جهة أخرى توصلنا أثناء اختبار الفرضيات إلى نتائج التالية:

- **الفرضية الأولى:** نعم يتم تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 في مؤسسة نפטال NAFTAL وقد تم إثبات هذه الفرضية في المطلب الثالث من جانب التطبيقي الذي يوضح عرض نتائج المقابلة؛
- **الفرضية الثانية:** نعم يتوافق النظام المحاسبي المال في إعداد قائمة التدفقات النقدية و الإفصاح عنها بما يتطلب المعيار المحاسبي الدولي السابع لجدول التدفقات النقدية في المؤسسة محل الدراسة؛
- **الفرضية الثالثة:** يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية للطريقة المباشرة إعداد سليما ودقيقا و متابعتها وفقا للتاريخ والقيمة تسمح باتخاذ قرارات مالية رشيدة تحقق ربحية المؤسسة.
- **الفرضية الرابعة:** تمثل أهمية تطبيق المعيار IAS07 إلى الإفصاح وتوفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية لتشخيص قدرة المؤسسة لمواجهة الالتزامات وسداد التوزيعات.

• **الفرضية الخامسة:** التي تنص أن عدم تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IAS07 في مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيغل يسبب في تكليف المؤسسة خسائر مالية على المدى الطويل قد تم إثباتها في المطالب الثالث من الجانب التطبيقي الذي يوضح عرض نتائج المقابلة؛

2 - نتائج الدراسة:

- أن النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث يمكن عرضها في النقاط التالية:
- فيما يخص الجانب النظري عدم الحصول على معلومات إضافية فلم تتمكن من حساب بنود قائمة التدفقات النقدية وكتفينا بتحليل قائمة التدفقات النقدية المعطاة من طرف المؤسسة محل الدراسة؛
- أما الجانب التطبيقي فيما يخص جدول التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية فكانت النتيجة موجبة وهذا راجع أن المبالغ المالية والفوائد والمصاريف المالية ومدفوعات العمال وتحويل الأموال المدفوعة كانت أقل من تحصيلات من الزبائن حيث
- بالنسبة لصادفي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية: موجبة
- بالنسبة لجدول التدفقات النقدية لأنشطة الاستثمارية معدومة بسبب عدم الاعتماد على مصادر كقيامها باقتناء التثبيتات أو التنازل عليها أو التوسع في نشاطها، كذلك الأمر بالنسبة للأنشطة التمويلية معدومة بسبب عدم اعتماد خارجية للمؤسسة و لجوء المؤسسة للاقتراض؛
- كما يعتبر النظام المحاسبي المالي خطوة أمامية مهمة في ميدان الإصلاحات المحاسبية يعطي انطباعات دقيقة للمعلومات المقدمة بصورة صادقة للمؤسسة تساعد على إضفاء الشفافية و الحد من الفضائح المالية؛
- تعتبر قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية الهامة والرئيسية لا يمكن الاستغناء عنها ولا تعد أقل أهمية عن باقي القوائم المالية لابد من عرضها في نهاية الفترة المالية؛
- تعد طريقة عرض وإعداد قائمة التدفقات النقدية حسب النظام المحاسبي المالي أداة مالية مهمة تعكس وضعية المؤسسة وهي متوافقة مع طريقة عرض وإعداد قائمة التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع
- قائمة التدفقات النقدية هي قائمة الوحيدة التي تعتمد على الأساس النقدي عكس القوائم المالية التي تعد على مبدأ سيولة استحقاق؛

3 - اقتراحات الدراسة الميدانية:

من خلال دراستنا للنتائج المتوصل إليها يمكن استخلاص التوصيات التالية:

- من خلال إنعاش خزينة المؤسسة أكثر لابد من مؤسسة نפטال وحدة جيغل الاستفادة من حالة اليسر المالي الذي تمتع به المؤسسة الأم وذلك بخوض تجربة الاستثمار في القيم المالية؛

- يجب على المشرع الجزائري أن يوفر محيط اقتصادي و قانوني يسمح بتطبيق النظام المحاسبي المالي و تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في ظروف حسنة و بدون مشاكل؛
- توجه المستثمرين إلى استخدام قائمة التدفقات النقدية بصفتها توفر معلومات خالية من التضليل؛
- ضرورة اهتمام مؤسسة نפטال بتحليل قائمة التدفقات النقدية وعدم الاكتفاء بإعدادها فقط؛

4 -آفاق البحث:

-دراسة قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات المالية ؛
-دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاقتراض و الاستثمار؛
-تحليل قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات الخدمائية (التأمينات)؛
-خصوصية قائمة التدفقات النقدية في البنوك و مصلحة الضرائب؛

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الكتب:

1. أحمد محمد أمين لطفي، نظرية المحاسبة للقياس والإفصاح والتقرير المالي عن التزامات وحقوق الملكية جزء الثاني، دار الجامعية، مصر، 2007.
2. حسين القاضي، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية، الطبعة الأولى، دار العلمية للنشر و التوزيع، عمان 2000.
3. حسين عمر محمد، سعيد الساكني، المعايير المحاسبية الدولية و الأزمة المالية العالمية، الطبعة الأولى مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015
4. خليفة بن ربيع وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF والمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، منشورات كليك المحمدية، الجزائر، 2013.
5. رضوان حلوة حنان، مدخل إلى النظرية المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2005.
6. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
7. طارق حماد عبد العال، موسوعة المعايير المحاسبية الدولية شرح معايير التقارير المالية الحديثة و مقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية و الخليجية و المصرية، الجزء الأول (عرض القوائم المالية) دار الجامعية، مصر، 2006.
8. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس وإعداد وعرض وتحليل وفقاً لأحدث الإصدارات والتعديلات، في المعايير المحاسبية الدولية و الأمريكية البريطانية والعربية والمصرية، دار الجامعية مصر 2002.
9. عاشور كتوش، المحاسبة العامة أصول و مبادئ و آليات تسيير الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي SCF، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.
10. فارس جميل الصوفي، المعايير المحاسبية الدولية الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة، الطبعة الأولى، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
11. فهمي مصطفى شيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار مسقاوي للنشر و التوزيع، فلسطين، 2008.
12. محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية (الدورات المحاسبية)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
13. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح مقارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري أم تطبيقي؟، الطبعة الثانية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.
14. نضال محمود الرمحي، المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، 2013.

الرسائل الأطروحات الجامعية

15. إيمان ميمون، رفيق بشوندة، دور تبني المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS في إعداد التقارير المالية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر من خلال النظام المحاسبي المالي SCF، أطروحة دكتوراه، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر 2016.
16. بدر بن تومي، تيجاني بالراقي، أثر تطبيق المحاسبية الدولية IAS/IFRS على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2013.
17. رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير المحاسبية الدولية ومتطلبات تطبيقه رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، 2011.
18. سوزان عطا درغام، العلاقة بين قائمة التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفق للمعيار المحاسبي السابع، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2008.
19. صلاح الدين بولعريس، تيجاني بالراقي، التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي عن القوائم المالية وأثرها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2016.
20. عادل بولجنيب، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، رسالة ماجستير قسم علوم التسيير، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الجزائر 2014.
21. مصطفى العوادي، أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على البيئة المحاسبية الجزائرية أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، الجزائر 2014.
22. منال حسني، إعداد و تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF الجديد ومدى تطابقه للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب بليدة، الجزائر، 2010.

المقالات و المجالات المنشورة

23. علي بن قطيب، بلال حطاب، أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية -دراسة مقارنة- بين المعيار المحاسبي IAS01 والنظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، جامعة تيارت، المجلد 04، العدد 01، الجزائر 2019.

24. محمد حبيب مرحوم، النظام المحاسبي المالي قواعد أم مبادئ؟، مجلة الإقتصاد والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المجلد 04 العدد 02، الجزائر، 2014.
25. مصطفى عقاري، أمال تخنوني، النظام المحاسبي المالي SCF في مستجدات التقارير المالية IFRS (2010-2016)، مجلة الإقتصاد الصناعي، جامعة الحاج لخضر باتنة، العدد 12، الجزائر 2017.
26. بومدين بروالي، أهمية الاعتماد على المعيار المحاسبي الدولي IAS7 في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة الحاج لخضر باتنة، المجلد 04 العدد 01، الجزائر، 2018.
27. صالح مرارقة، فتحة بوهين، المعيار المحاسبي الدولي السابع (قائمة التدفقات النقدية)، مجلة الإقتصاد و المجتمع، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، العدد 06، الجزائر، 2010.
28. غنية بن حركو، النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية -دراسة مقارنة-، مجلة دراسات اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، المجلد 01 العدد 04، الجزائر، 2017.
29. مختار مسامح، النظام المحاسبي المالي و إشكالية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في اقتصاد غير مؤهل، مجلة الأبحاث الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 04، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2008.
30. عبد المجيد بادي، ناصر عزوي، المحتوى المالي جدول التدفقات الخزينة، مجلة دراسات الاقتصادية جامعة الأغواط، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، 2016.
- المؤتمرات و الملتقيات**
31. سفيان نقصاري، رحمة بلهادف، النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته مع المعايير المحاسبية الدولية IAS/ IFRS، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول: واقع تكييف المؤسسات الجزائرية مع النظام المحاسبي المالي -العوائق والرهنات-، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، أيام 13 و14 جانفي 2013.
32. فتحة بوهين، ابتسام بوشويط، واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات المتوسطة و الصغيرة في الجزائر، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول: دراسة تكييف النظام المحاسبي مع المعايير المحاسبية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة، جامعة الوادي، الجزائر، أيام 05 و 06 جوان 2013.

33. فوزية العايب، محمود بوشريبة، النظام المحاسبي المالي SCF (آفاق و تحديات)، مداخلة ضمن الملتقى الوطني بعنوان: متطلبات الإفصاح عن معلومات بين المعايير المحاسبية الدولية و النظام المحاسبي المالي، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ، الجزائر، أيام 25 و 26 نوفمبر 2014.
34. مليكة زغيب، سوسن زريق، حوكمة الشركة كآلية بين للحد من الفساد المالي، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول: دور النظام المحاسبي المالي في دعم حوكمة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام 06 و 07 ماي 2012.

القوانين والمراسيم

35. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 27، المرسوم التنفيذي رقم 08-15، المؤرخ في 20 جمادى الأولى 1429 الموافق ل 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11، المتضمن النظام المحاسبي المالي SCF (الجريدة الرسمية)، المادة 44.
36. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 74، القانون 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428 هـ الموافق ل 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي SCF (الجريدة الرسمية) المادة 03.
37. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 19، القرار 1.240 المؤرخ في 28 ربيع الأول 1430 الموافق ل 25 مارس 2009، المتعلق بجدول السيولة النقدية (بالطريقة المباشرة والغير مباشرة) (الجريدة الرسمية).

المواقع الإلكترونية

38. موقع مجلة المحاسب العربي، معيار المحاسبي الدولي 7 (قائمة التدفقات النقدية)، 2015، تم التصفح يوم 18 أفريل 2022، على الساعة 15:07، منشور على موقع الإنترنت:
https://www.aam-web.com/ar/standard_detail/37

ثانيا: مراجع باللغة الفرنسية

الكتب

1. Frydlander Alain، pagezy julien، s'intier aux IFRS، éditions de la performance / éditions FrancisLefebvre، France، 2004.

الرسائل و الأطروحات الجامعية

2. Samir merouani، le projet du nouveau système comptable algérien، anticiper de préparer le passage، mémoire de magistère en science et gestion، l'école supérieure de commerce، Alger، 2008 .

المواقع الإلكترونية

3. comptabilité générale: compta-213
<https://www.compta-213.com/2019/11/tft.html>

ثالثا: مراجع أخرى

1. راغب الغصين، المعيار المحاسبي الدولي السابع (قائمة التدفقات النقدية)، محاضرات في الدورة المعايير المحاسبية الدولية، جمعية المحاسبين القانونيين، سوريا، 2009.

الملاحق



Unité : 819 DISTRICT COM SETIF
999 UNITE CONSOLIDANTE

TABLEAU DES FLUX TRESORERIE

(Méthode directe) 12- 2018

Page 1

Code	Libelle	N	Exercice N	Exercice N-1
A1	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		678 276 725,27	
0	Virements de Fonds (UNITE) (Solde Nul)		- 5 767 526,68	
100001	Encaissement reçus des clients		5 619 748 032,96	
100002	Sommes versées aux fournisseurs		- 13 935 327,20	04
100003	Intérêts et autres frais financiers payés		- 1 045 474,50	
100004	Impôts sur les résultats payés			
100005	Appel de Fonds Emis			
100006	Appel de Fonds Reçu			
100007	Sommes versées aux personnels		13 208 000,00	
100008	Remontés de fonds Emis		- 1 070 194,00	
100009	Remontés de Fonds Reçus		- 5 694 500 000,00	
100010	Etat, collectivités publiques, organismes internat		16000000	
100011	Autres encaissement pour comptes			
100012	Autres Décaissements pour Comptes			
100013	Valeurs à l'Encaissement		754 848 414,69	
100014	Mouvement financier Inter-Structure (Bitume & DASC)			
A2	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			04
200001	Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
TOTAL A	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		678 276 725,27	
B1	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
300000	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles < 30 000 DA			
300001	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
300002	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
300003	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
300004	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
300005	Intérêts encaissés sur placements financiers			
300006	dividendes et quote-part de résultats reçus			
TOTAL B	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)			
C1	Flux de trésorerie provenant des activités de financement			04
400001	Encaissements suite à l'émission d'actions			
400002	Dividendes et autres distributions effectués			
400004	Encaissements provenant d'emprunts			
400005	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
TOTAL C	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
500001	Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités (D)			
T=A+B+C+D	Variation de trésorerie de la période (A+B+C+D)		678 276 725,27	
E	Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice			
F	Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		678 276 725,27	
V=F-E	Variation de trésorerie de la période		678 276 725,27	
R=V-T	Rapprochement avec le résultat comptable			

04



09 6 170

TABLEAU DES FLUX TRESORERIE

Page 1

Unité : 819 DISTRICT COM SETIF
000 UNITE CONSOLIDANTE.

(Méthode directe) 12-2019

Code	Libellé	N	Exercice N	Exercice N-1
A1	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		671 882 931.32	
00000	Virements de Fonds (UNITE) (Solde Nut)		-43 586.14	
100001	Encaissement reçus des clients		5 680 023 892.84	
100002	Sommes versées aux fournisseurs		-17 112 767.48	
100003	Intérêts et autres frais financiers payés		-989 187.50	
100004	Impôts sur les résultats payés			
100005	Appel de Fonds Emis			
100006	Appel de Fonds Reçu		18 516 400.00	
100007	Sommes versées aux personnels		-128 263.00	
100008	Remontés de fonds Emis		-5 661 070 000.00	
100009	Remontés de Fonds Reçus			
100010	Etat, collectivités publiques, organismes internat			
100011	Autres encaissement pour comptes			
100012	Autres Décaissements pour Comptes			
100013	Valeurs à l'Encaissement		652 686 442.60	
100014	Mouvement financier Inter-Structure (Bilume & DASC)			
A2	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
200001	flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
TOTAL A	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		671 882 931.32	
B1	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
300000	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles < 30 000 DA			
300001	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
300002	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
300003	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
300004	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
300005	Intérêts encaissés sur placements financiers			
300006	dividendes et quote-part de résultats reçus			
TOTAL B	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)			
C1	Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
400001	Encaissements suite à l'émission d'actions			
400002	Dividendes et autres distributions effectués			
400004	Encaissements provenant d'emprunts			
400005	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
TOTAL C	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
500001	Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités (D)			
T=A+B+C	Variation de trésorerie de la période (A+B+C+D)		671 882 931.32	
E	Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice			
F	Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		671 882 931.32	
V=F-E	Variation de trésorerie de la période		671 882 931.32	
R=V-T	Rapprochement avec le résultat comptable			

BILAN UNITE
Au 31 décembre 2018

Unité : 819 DISTRICT COM SETIF
989 UNITE CONSOLIDANTE

Période 13/2018

ACTIF				PASSIF					
Rubrique	Note	Mont Brut	Amort/Prov	Mont Net	M. Net N-1	Rubriques	Note	Mont Net	M. Net N-1
### ACTIFS NON COURANTS						### CAPITAUX PROPRES ###			
Scot d'acquisition (groupé)						Capital émis (au compte de rattaché)			
Immobilisations incorporelles						Primes et réserves			
Immobilisations corporelles	14 729 066 597,26	10 066 034 801,20	4 668 831 791,06	5 397 203 010,14	5 305 876 424,45	Ecartis de réévaluation			
Immobilisations en cours	192 816 598,45		192 816 598,45	192 816 598,45	266 785 400,84	Résultat net	-351 604 425,90	-431 983 360,02	
Immobilisations Financières	369 381 106,50			369 381 106,50	79 804 904,49	Autres capitaux propres			
Impôts différés						TOTAL CAPITAUX PROPRES I		-351 604 425,90	-431 983 360,02
TOTAL ACTIF NON COURANT		15 091 264 597,61	10 066 034 801,20	5 030 629 706,11	5 652 467 729,98				
### ACTIFS COURANTS ###						### PASSIFS NON COURANTS			
Stocks et en cours	1 690 451 338,24		31 577 075,32	1 658 874 262,92	1 808 185 146,09	Dettes rattachées à des participations			
Créances et emplois assimilés						Impôts (différés et provisionnés)			
Clients	533 911 737,50		11 459 615,15	522 452 122,35	202 848 150,25	Autres dettes non courantes		25 067 287,91	21 120 526,57
Autres créanciers	86 564 982,14		39 119 723,65	47 445 258,49	37 612 779,17	Provisions et produits constatés		22 900 020,00	44 313 212,33
Impôts et assimilés	80 951 932,75			80 951 932,75	34 604 942,63	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		47 967 287,91	55 443 748,10
Autres actifs courants						### PASSIFS COURANTS ###			
Disponibilités et assimilés						Fournisseurs et comptes rattachés		310 572 236,18	275 780 375,72
Prévisions et autres actifs financiers						Impôts			
Trésorerie	1 318 163 855,75	1 424 666,56	1 316 739 109,19	1 762 734 961,30	1 762 734 961,30	Autres dettes		8 611 382 124,94	9 729 212 572,09
TOTAL ACTIF COURANT	3 710 073 027,30	83 581 100,08	3 626 492 728,20	3 709 674 838,28	3 985 985 386,91	TOTAL PASSIFS COURANTS III		8 960 959 361,10	10 004 992 947,81
TOTAL GENERAL ACTIF		18 801 338 124,99	10 144 615 901,48	8 657 322 223,11	9 638 453 216,89	TOTAL GENERAL PASSIF		8 657 322 223,11	9 638 453 216,89

Edité le : 24/05/2021 10:34:40

Ben-Compta v 2.14

04 03/2019

Unité : 819 DISTRICT COM SETIF 989 UNITE CONSOLIDANTE. **BILAN UNITE** Au 31 décembre 2019 Période 13/2019

ACTIF				PASSIF					
Rubrique	Note	Mont Brut	Amort/Prov	Mont Net	M. Net N-1	Rubriques	Note	Mont Net	M. Net N-1
### ACTIFS NON COURANTS						### CAPITAUX PROPRES ###			
Ecart d'acquisition (goodwill)						Capital émis (ou compte de rachat)			
Immobilisations incorporelles						Primes et réserves			
Immobilisations corporelles	>	15 181 715 506,87	11 209 802 534,17	3 971 912 972,70	4 668 411 791,06	Ecart de réévaluation		327 899 731,81	-351 604 425,90
Immobilisations en cours		223 385 787,74		223 385 787,74	182 816 990,43	Résultat net			
Immobilisations financières		377 662 575,04		377 662 575,04	169 381 100,90	Autres capitaux propres			
Impôts différés	<					TOTAL CAPITAUX PROPRES I		127 699 731,81	-351 604 425,90
TOTAL ACTIF NON COURANT		15 782 783 869,65	11 209 802 534,17	4 572 981 315,48	5 000 829 496,43	### PASSIFS NON COURANTS			
### ACTIFS COURANTS ###						Dettes rattachées à des participations			
Stocks et en cours		2 501 058 948,11	29 634 383,72	2 471 424 564,39	1 688 974 362,92	Impôts (différés et différés)			
Créance et emplois assimilés						Autres dettes non courantes		37 476 131,40	25 067 287,91
Clients		506 042 585,62	15 247 428,48	490 795 157,14	522 463 123,33	Provisions et produits compensatoires		21 460 000,00	22 900 000,00
Autres créanciers		85 429 309,85	38 237 519,01	47 191 790,84	47 475 236,49	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		48 936 131,40	47 967 287,91
Impôts et assimilés		102 850 803,86		102 850 803,86	80 951 932,75	### PASSIFS COURANTS ###			
Autres actifs courants						Fournisseurs et comptes rattachés		388 342 577,76	326 577 236,15
Disponibilités et assimilés						Impôts			
Placements et autres actifs financiers						Autres dettes		8 352 370 292,42	8 631 382 126,94
Trésorerie	<	1 233 150 381,11	1 424 686,36	1 231 725 694,75	1 316 739 169,19	Troisième Passif			
TOTAL ACTIF COURANT	<	4 108 911 446,65	84 544 028,74	4 344 367 417,91	3 626 482 726,70	TOTAL PASSIFS COURANTS III		8 740 712 870,18	8 960 959 361,10
TOTAL GENERAL ACTIF	<	20 211 695 316,30	11 294 346 562,91	8 917 348 733,39	8 627 312 223,13	TOTAL GENERAL PASSIF		8 917 348 733,39	8 627 312 223,13

OS 26/1/2018

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS (Par Nature) Au 31 décembre 2018

Unité : 819 DISTRICT COM SETIF
999 UNITE CONSOLIDANTE.

Compte	LIBELLE	Note	Exercice N		Exercice N - 1		Total	
			Externe	Interne	Externe	Interne		
70	Ventes et produits annexes		5 193 788 685,73	49 989 927,90	5 243 758 613,63	4 633 086 120,90	31 679 055,11	4 665 767 176,01
72	Variation stocks produits finis et en cours		-123 391 624,49	2 883 974,59	-120 507 649,90	-125 806 924,10	3 403 356,19	-122 403 597,91
73	Production immobilisée			417 948,05	417 948,05			
74	Subvention d'exploitation							
	1-PRODUCTION DE L'EXERCICE		5 070 377 061,24	53 291 750,54	5 123 668 811,78	4 505 281 196,80	35 082 381,30	4 540 363 578,10
60	Achats consommés		1 525 781 411,40	21 233 776,56	1 547 015 187,96	1 298 568 018,90	13 820 179,43	1 312 368 198,33
61/62	Services extérieurs et autres consommations		608 205 864,09	417 087 570,59	1 025 293 434,68	922 213 655,61	334 161 749,70	856 374 815,31
	2- CONSOUMATIONS DE L'EXERCICE		2 133 987 275,49	438 321 347,15	2 572 308 622,64	1 820 761 084,51	347 961 929,13	2 168 743 013,64
	3- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)		2 936 389 785,75	-385 029 596,61	2 551 360 189,14	2 684 520 112,29	-312 899 547,83	2 371 620 564,46
63	Charges de personnel		1 286 320 089,38	229 223 133,04	1 515 543 222,42	1 189 727 873,65	230 314 740,11	1 420 042 613,76
64	Impôts, taxes et versements assimilés		153 353 703,23	5 654 182,71	159 007 885,94	169 960 963,91	6 510 638,20	176 471 602,11
	4- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 496 745 993,14	-619 906 912,36	876 809 086,78	1 324 831 274,73	-549 724 926,14	775 106 348,59
75	Autres produits opérationnels		46 197 481,73	5 639 984,38	51 837 465,81	35 619 059,21	25 997 682,09	61 616 741,30
65	Autres charges opérationnels		785 296,65	5 060 699,52	5 845 996,17	2 220 528,16	307 121,57	2 527 649,73
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes		1 282 151 444,30	23 021 713,61	1 305 213 157,91	1 378 579 383,37	22 033 227,56	1 400 612 410,93
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions		21 241 888,63	5 024 754,50	26 266 643,13	127 589 163,29	514 866,38	128 104 029,67
	5- RESULTAT OPERATIONNEL		281 178 632,25	-637 324 586,61	-356 145 954,36	107 239 785,70	-545 552 726,80	-438 312 941,10
76	Produits financiers		212 037,44	6 352 269,53	6 564 306,97	195 703,74	10 133 036,01	30 328 735,75
66	Charges financières			2 022 778,51	2 022 778,51		3 999 178,67	3 999 178,67
	6- RESULTAT FINANCIER		212 037,44	4 329 491,02	4 541 528,46	195 703,74	6 133 857,34	6 329 561,08
	7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (5+6)		281 390 669,69	-632 995 095,59	-351 604 425,90	107 435 489,44	-539 418 869,46	-431 983 380,02
665/668	Impôts exigibles sur résultats ordinaires							
662/663	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires							
	8- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		281 390 669,69	-632 995 095,59	-351 604 425,90	107 435 489,44	-539 418 869,46	-431 983 380,02

InfCompta V 2.19

Editer le :

24/05/2021 10:55:03

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى موضوع إعداد قائمة التدفقات النقدية بين النظام المحاسبي المالي SCF و المعايير المحاسبية الدولية IAS من خلال دراسة حالة مؤسسة نפטال NAFTAL وحدة جيجل، و الهدف من قائمة التدفقات النقدية هو معرفة التغيرات الحاصلة في النقدية المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية خلال فترة (2018-2019)، وذلك في العناصر المكونة لجدول التدفقات النقدية (الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية، الأنشطة التمويلية)، ولهذا ينبغي على كل مؤسسة إعداد قائمة التدفقات النقدية وفقا لمتطلبات النظام المحاسبي المالي SCF، و المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS من خلال المعيار المحاسبي الدولي IAS07، من أجل إعداد قائمة التدفقات النقدية يجب إلزاما على المؤسسات أن تقوم بالعرض والإفصاح خلال نهاية كل دورة مالية، كما ينتج عن إعدادها أنها تقوم على الأساس النقدي وهو يساعد المؤسسة على معرفة حجم النقدية المدفوعة ومصادر التمويل.

حيث وجدنا أن المؤسسة تطبق الطريقة المباشرة وفقا للمعيار المحاسبي IAS07 وهذا يتوافق مع النظام المحاسبي المالي SCF في إعداد قائمة التدفقات النقدية.

الكلمات المفتاحية:

المعايير المحاسبية الدولية ، النظام المحاسبي المالي، المعيار المحاسبي الدولي السابع، قائمة التدفقات النقدية، القوائم المالية، الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية، الأنشطة التمويلية.

Summary

This study was aimed at the preparation of the list of cash flows between SCF and IPSAS through the case study of NAFTAL Unit Jijel, and the cash flow list is intended to identify changes in cash flows during the period (2018-2019), in the components of the cash flow schedule (operational activities, investment activities, financing activities) and therefore each organization should prepare a list of cash flows in accordance with the requirements of the SCF financial accounting system, IAS/IFRS through IAS IAS07 in order to prepare the list of cash flows, institutions must be required to submit and disclose at the end of each financial cycle, As a result of its preparation, it is based on cash and helps the organization to know the amount of cash paid and the sources of funding.

We found that the organization applies the direct method in accordance with accounting standard IAS07 and this is consistent with the SCF financial accounting system in the preparation of the list of cash flows.

Keywords:

International Accounting Standards, Financial Accounting System, International Accounting Standard VII, list of cash flows, financial statements, operational activities, investment activities and financing activities.